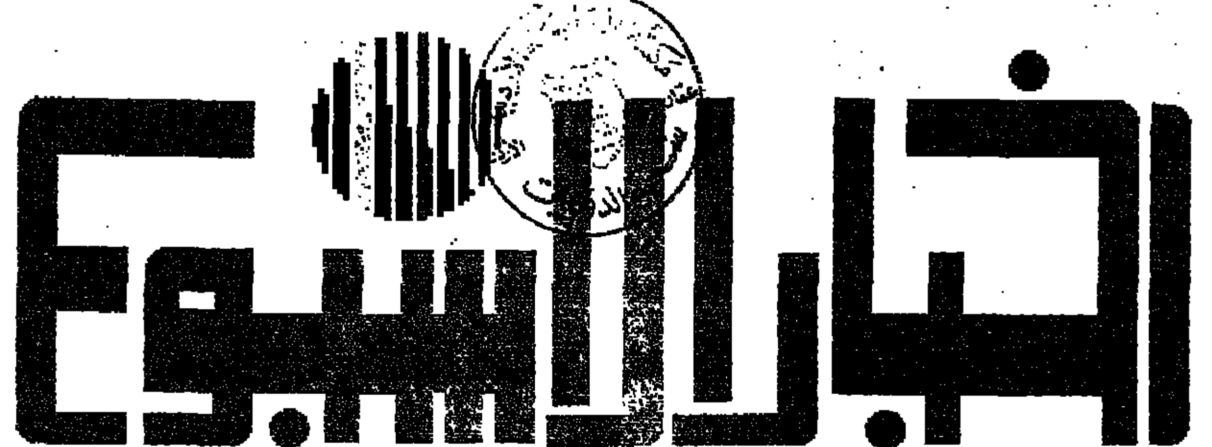


١٤ صفحة | الخميس ١٨ جمادي الثانية ١٤١٧هـ/ ٣١/١٠/١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٨٣ - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY.31.10. 1996 - NO 1783.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس

بمناسبة عيد ميلاد الحسين

اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين

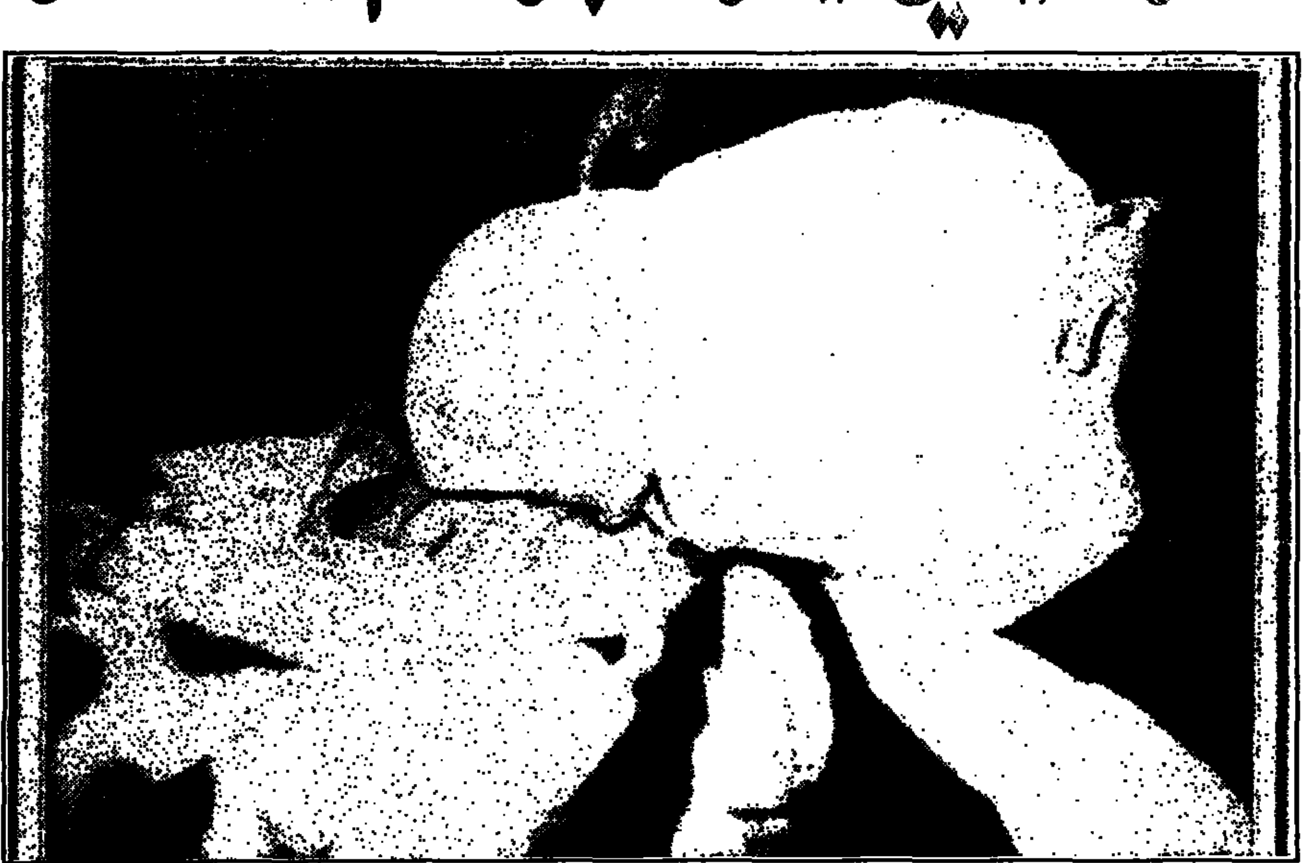
علمت اخبار الاسبوع ان عفوا ملكيا ساميا يضاف الى مكارم جلالته في العفو سيصدر عشية لاحتفالات الاردن بذكرى عيد ميلاد جلالة الملك الحسين في الرابع عشر من تشرين الثاني القادم يشمل جميع المتهمين باحداث الجنوب والاسلاميين المتعاطفين مع حركة حماس والسياسيين الاخرين الذي اوقفوا او وجهت لهم تهم ذات مضمون سياسي او بعد سياسي. وقالت مصادر حكومية مسؤولة ان العفو الملكي سيشمل فقط السياسيين وسينهي البقية على صفحة ١٣

الاردن ومصر ينتصران لفلسطين



اكدت مصادر سياسية ودبلوماسية مطلعة ان دنيس روس منسق عملية السلام مساعد وزير الخارجية الاميركي عاد الى واشنطن بعد ثلاثة اسابيع من المفاوضات بخفي حنين الاسرائيلي. وقالت المصادر انه بالرغم من هذا الفشل الا ان الادارة الاميركية لم تعترف به كي لا تتحقق للاتحاد الاوروبي تطلعاته للدخول على خط المفاوضات وفي الوقت نفسه للحيلولة دون التدخل الروسي ايضا في عملية السلام التي انحرفت عن مسارها الذي بدأ في مدريد . وتضيف المصادر ونظرا لهذه الابعاد التي دخلت نفق المماطلة ومحاولات الانحراف عن الاخذ بحرفية الاتفاقات والممارسات التي تغطيها الدماء كان التداعي الاردني - المصري لوقف شلال الدم والاستهتار الاسرائيلي بالمواثيق والاتفاقات الثنائية الدولية. وتقول المصادر ان لقاء جلالة الحسين والرئيس مبارك في شرم الشيخ كان من اجل نصرة الشعب الفلسطيني الذي ضربت الصهيونية واسرائيل بحقوقه الشرعية عرض الحائط وارادت من خلال المباحثات التي دامت ثلاثة اسابيع برعاية الولايات المتحدة الاميركية فرض مفاهيمها على عملية اعادة الانتشار في الخليل لتمهد بذلك الى نهايات سيئة في مفاوضات المرحلة النهائية. وتضيف المصادر لما كانت الدول الاوروبية وروسيا تحاولان التدخل الفعلي في مسار الاتفاقات وطرق تفعيلها الامر الذي يمكن ان يعكس سلبا على التحرك الاميركي الذي لا يزال يعيش حالة انعدام الوزن جراء الانتخابات الرئاسية مما يعني امكانية اتاحة الفرصة لهذا التحرك الاوروبي - الروسي ان يكون فاعلا خاصة وان سوريا ولبنان تؤملان وتعملان على ان يكون هذا الدور مستقلا وليس تابعا للدور الاميركي. وتؤكد المصادر انه انطلاقا من هذه الابعاد جاء لقاء شرم الشيخ انتصارا للفلسطينيين لان عمليات التخريب الاسرائيلية لعملية السلام والمغطاة بدم الاطفال يمكن ان تعيد المنطقة الى نقطة الصفر والمواجهة العسكرية مما يعني ان الجهود الاردنية - المصرية تنصب على تفعيل عملية السلام التي تضطلع بها الولايات المتحدة التي التزمت وكانت الشريك الفعلي لهذه العملية التي ادخلتها اسرائيل في متاهات والتبعية لاراء وافكار الحاخامات والجنرالات والمستوطنين الذين لا يقيمون وزنا لحقوق الانسان.

السلام الاسرائيلي يمر عبر دم الاطفال



يمر السلام الاسرائيلي عبر دم الاطفال الفلسطينيين الذين لا ذنب لهم الا انهم فلسطينيون عاشوا تحت الاحتلال الاسرائيلي الذي داس على الشرعية الدولية وضرب بالقرارات العالمية والثنائية عرض الحائط ويحاول الان ضرب البنية التحتية للديموغرافية الفلسطينية استعدادا لاستقبال الاف المهاجرين اليهود الذين بدأت اسرائيل تبني لهم منازل على الاراضي الفلسطينية المصادرة بقوة السلاح. وما الطفل الفلسطيني المسجى الا احد الدلائل على الحقد اليهودي على الفلسطيني الذي تحاول الصهيونية استئصاله من ارضه بالقتل احد استراتيجيات الصهيونية والابعاد الايديولوجية اليهودية.

زيادات على رواتب الموظفين

تقوم الحكومة الاردنية باجراء اتصالات ومفاوضات مكثفة مع جهات دولية لتغطية العجز المتوقع في الموازنة العامة للدولة بحيث تتمكن من زيادة رواتب الموظفين وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية وحزمة الامان الاجتماعي للحد من ازدياد الفقر في الاردن. وعلمت اخبار الاسبوع ان الحكومة قطعت شوطا واسعا في اتصالاتها ومباحثاتها وان تقرير البنك الدولي حول متانة الاقتصاد الاردني والنجاحات التي حققتها شركتا الفوسفات والبوتاس والمصارف الاردنية الحكومية والخاصة وخاصة بنك الانماء الصناعي وبنك الاسكان وانشاء مؤسسات جديدة لدعم الصادرات وتقديم قروض للمصدرين ورفع اسعار الخبز كلها عوامل حفزت الجهات الممولة في العالم على دعم الاردن اقتصاديا وماليا من خلال دعم مالي مباشر وغير مباشر. وقد رفضت الحكومة الاردنية عروض بعض الدول لتغطية العجز في الموازنة مقابل مواقف سياسية معينة الا ان هذه الدول عادت وتراجعت عن اقتراحاتها ومن المقرر زيادة رواتب الموظفين في القطاع العام بنسبة لا تقل عن عشرين بالمائة تحسب عكسيا بحيث يحصل اصحاب الرواتب المنخفضة على كامل النسبة في حين يحصل الاخرون على نسبة اقل بحيث لا تقل الزيادة عن ١٥ دينارا ولا تزيد عن عشرين دينارا مع زيادة الحوافز والعلاوات لقطاعات كبيرة من العاملين في الدولة.

مشروع قانون جديد سيتم اقراره قريبا

منع اعتقال اي مواطن اكثر من ١٢ ساعة قبل محاكمته

تجري اتصالات مكثفة بين الاحزاب والحركات السياسية والنقابات الاردنية لاعداد مشروع قانون يرفع الى مجلس النواب يتضمن منع اعتقال اي مواطن اكثر من ١٢ ساعة باي حال من الاحوال وتحويله الى المحكمة بعد ذلك كما هو حاصل في الدول الديمقراطية شريطة ان تكون هذه الساعات الاثنى عشرة في فترة ما بعد الساعة الثامنة مساء اما خلال الفترة الاولى فيجب ان لا يدوم التوقيف اكثر من ساعة او ساعتين بانتظار استكمال اجراءات التحويل الى المحاكمة.

وقالت مصادر سياسية اردنية لـ اخبار الاسبوع ان خبراء اردنيين في القانون البقية على صفحة ١٣

نظام خاص يوائم بين الاستثمار العام والخاص في المجالات الطبية

تعتزم الحكومة الاردنية الاستفادة من خدمات القطاع الصحي الخاص في علاج المواطنين المنتفعين بالتامين الصحي من خلال اعداد نظام خاص يوائم بين الاستثمار العام والخاص في المجالات الطبية والاستفادة من مستشفيات القطاع الخاص التي استثمرت فيها مبالغ مالية ضخمة وتحتوي على احدث الاجهزة الطبية في العالم.

وقد اوصى تقرير اعده البنك الدولي الحكومة الاردنية بالاستفادة البقية على صفحة ١٣

مجلس الامة يدعو الصحفيين توخي الدقة بنقل المعلومة

كتبت: نظيرة السيد

عقدت الامانتان العامتان لمجلس الامة يوم امس لقاء صحفيا بقاعة الصور في مجلس الامة وقد دار خلال اللقاء حوار حول العقبات التي تواجه الصحفيين خلال تغطيتهم لوقائع جلسات مجلسي الاعيان والنواب واهم السبل الكفيلة بتذليل هذه العقبات وتمكين الصحفي من الحصول على المعلومة التي يرغب باقصر واسهل السبل الممكنة ودعت الامانتان الصحفيين الى ضرورة توخي الدقة في نقل اي معلومة او خبر يتعلق بالمجلسين

حضر اللقاء عدد كبير من مختلف الصحف اليومية والاسبوعية.

احزاب المعارضة الاردنية تلتقي قدوره والاحمر

التقى وفد احزاب المعارضة الاردنية الذي يزور سوريا حاليا السيد عبدالقادر قدوره رئيس مجلس الشعب السوري والسيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث حيث جرى بحث وسائل تطوير علاقات التعاون والتضامن العربي لمواجهة التعنت الاسرائيلي واكدت الاحزاب دعم الموقف السوري كما اكدوا على اهمية تعزيز علاقات التعاون بين الاردن وسوريا في كافة المجالات.

ويضم الوفد ممثلين عن جبهة العمل الاسلامي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب البعث العربي التقدمي وحزب جبهة العمل القومي وحزب العمل القومي (حق) والجبهة العربية الاردنية الدستورية وحشد والحزب الشيوعي الاردني وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب الانصار العربي ومجموعة من السادة النواب.

طواقم الدبابات الاسرائيلية تتدرب على حرب الشوارع

في أعقاب الاحداث الدامية في الاراضي المحتلة التي قتل خلالها ١٦ ضابطا وجنديا اسرائيليا اتخذت قيادة الجيش الاسرائيلي قرارا يقضي بتدريب طواقم الدبابات الاسرائيلية على حرب الشوارع بما في ذلك اصابة وتدمير اهداف محددة داخل تجمعات سكانية.

كما تقرر تدريب عدة وحدات عسكرية اسرائيلية خاصة على حرب العصابات تحسبا لمواجهات مسلحة مع الشرطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقد وصفت عضو الكنيست ران كوهين من حزب ميرتس اليساري القرار بانه اجرامي.

***

مناورات جوية اسرائيلية تركية في اسرائيل

كشفت مصادر امنية النقاب عن ان مناورات جوية اسرائيلية - تركية مشتركة جرت مؤخرا في اسرائيل استمرت خمسة ايام وقد شاركت في هذه المناورات طائرات حربية من طراز اف ١٥ واف ١٦ والفانتوم اف ٤ تابعة لسلاحي الجو الاسرائيلي والتركي.

وكانت عدة اسراب جوية تابعة لسلاح الجو التركي قد وصلت اسرائيل في مطلع الشهر الحالي للمشاركة في المناورات الجوية المشتركة في اطار الاتفاق العسكري القائم بين الدولتين.

انقلاب عسكري على نتنياهو يقوده التلموديون الصهاينة

القدس - خاص - اخبار الاسبوع

تشير الكولسات في الشارع السياسي الاسرائيلي ان امرا خطيرا بدأت تتضح بوادره عبر عدد من القنوات خاصة بعد التظاهرات المؤيدة لعملية السلام من منظمة السلام الان واليساريين واجتماعات قام بها حاخامون اصدروا فتاوى سرية موجهة للعسكريين للتمرد على توجهات الحكومة اذا ما اعادت الانتشار في الخليل.

وتؤكد معلومات صحافية ودبلوماسية ان نتنياهو يقف الان في منتصف الطريق يراقب بحذر التحركات المحلية وفي الوقت نفسه يراقب ردود الفعل الدولية والعربية على توجهاته المجهضة لعملية السلام التي بدأت باجماع ودعم دوليين.

وتضيف هذه المعلومات ان مرتكزات حكومة نتنياهو الاربعة التي حددها في بيانه الحكومي قد تزعزعت وهي الامن والسلام والتنمية وتطوير علاقات اسرائيل الخارجية فالامن تدهور وتراجع السلام وانخفضت معدلات التنمية وهربت الاستثمارات الخارجية وامتنع المقرضون الدوليون عن تقديم قروض لاسرائيل علاوة على العزلة الدولية لها لرفضها تنفيذ اتفاقاتها مع الفلسطينيين.

هذه النتائج حسب الشارع الاسرائيلي والدولي تؤكد ان ردود فعل غاضبة ستتعرض لها حكومة الليكود البقية على صفحة ١٣

سقوط الرهان الاميركي على انقاذ الخليل

رام الله - خاص - اخبار الاسبوع

اكد فلسطينيون هنا ان مأزق النفق قلب المعادلة في الشرق الاوسط الامر الذي دعا الولايات المتحدة الاميركية الى ارسال دنيس روس ليعسكر في المنطقة بهدف تنفيسها ليس بهدف الوصول الى الحل الذي وقعت عليه واشهدت العالم على ضرورة تطبيقه والالتزام بابعاده الاستراتيجية على عملية السلام.

هذا الواقع كما يقولون هو الذي عكس على المفاوض الاسرائيلي الذي راح يماطل ويسوف ويضع العقبات امام عملية اعادة الانتشار في الخليل رغم اجتماعات مكثفة على مدى ثلاثة اسابيع دون التوصل الى بادرة يمكن ان تكون بداية تلاقي في وجهة نظر محسومة في اتفاق اوسلو.

ويضيفون لقد كان الرهان قويا على امكانية الضغط الاميركي على اسرائيل حتى تلتزم بالمبادىء الاولية لاتفاق اوسلو بشأن الخليل لان الخليل في الاعتقاد الفلسطيني هي بداية المرحلة النهائية للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وبشأن مناطق ب و ج بالاضافة الى موضوع القدس وفي الوقت نفسه كما جرى في المباحثات ان موضوع الخليل اسرائيليا يشكل عقبة امام حكومة نتنياهو اسيرة الاحزاب الدينية المتطرفة .

من هنا كما يرى العديد من المراقبين المحليين والدوليين ان الولايات المتحدة ليس باستطاعتها الضغط على اسرائيل وهذا ما يقول به عدد كبير من الحاخامات الداعمين والمعارضين البقية على صفحة ١٣

الجيش الاسرائيلي يستعد لحرب جديدة ضد سوريا

كشفت مصادر امنية النقاب عن ان الهيئات الامنية الاسرائيلية تنوي زيادة ميزانية الدفاع باكثر من ثلاثة مليارات شيكل وذلك من اجل تمكين الجيش الاسرائيلي من الاستعداد للحرب القادمة الجديدة التي حسب تقديرات اوساط عسكرية اسرائيلية رفيعة ستندلع بين اسرائيل وسوريا مع مطلع العام القادم.

***

حرب اهلية يهودية اذا اعيد الانتشار

قال عضو الكنيست رحبعام زئيفي زعيم حزب موليدت اليميني المتطرف وهو جنرال في قوات الاحتياط انه لا يستبعد ان يؤدي اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل الى اندلاع حرب اهلية يهودية وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيتحمل كامل المسؤولية.

***

هليفي هل يكون السفير الاسرائيلي لدى الاردن؟

افرايم هليفي مساعد رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي السابق ربما يكون السفير الاسرائيلي الجديد لدى الاردن خلفا للسفير الحالي شمعون شامير . افرايم هليفي الذي يشغل حاليا منصب سفير اسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل عاد الى اسرائيل واجتمع مع رئيس الحكومة نتنياهو.

حشودات عسكرية سورية واسرائيلية متقابلة

حذرت الولايات المتحدة الامريكية سوريا من مغبة القيام بهجوم صاروخي على اسرائيل مستغلة التعاطف الدولي مع العرب والانتقادات الدولية لاسرائيل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان واشنطن طلبت من سوريا اعادة الصواريخ السورية التي تم تثبيتها على الحدود مع اسرائيل الى مواقعها القديمة داخل سوريا مقابل تعهد امريكي بان لا تقوم اسرائيل بالبدء بالهجوم على سوريا. ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى الصحف الاسرائيلية قولها ان الاستخبارات الامريكية رصدت تحركات عسكرية وتحركات للصواريخ السورية من طراز سكاد وقالت صحيفة الاهرام ان اسرائيل حشدت ست فرق مدرعة على الحدود مع سوريا ولبنان واستدعت قسما من الاحتياطي لديها واغلقت الطرق المؤدية للجولان. وقد ابلغ الرئيس عرفات الادارة الامريكية بوجود حشودات اسرائيلية على الحدود مع سوريا وداخل قطاع غزة وان اسرائيل ادخلت اسلحة حديثة جدا لقواتها المرابطة في غزة وفي الجولان.

وقد اعترفت اسرائيل بانها تقوم بحشودات لكنها وصفتها بانها مناورات عسكرية تجري للمرة الخامسة منذ تسلم الليكود الحكم وقالت الانباء ان الحشودات الاسرائيلية جاءت لاستفزاز القوات السورية . وتوقع مراقبون سياسيون ان تقوم اسرائيل بضربة مفاجئة للقوات السورية ترد عليها القوات السورية بضربة اخرى من نفس الحجم والقوة ولكنها لن تصل الى درجة المواجهة الشاملة.

موقفنا

الاردن «بيضة القبان» في سلام المنطقة

المؤشرات السياسية الاقليمية والدولية تؤكد اهمية الاردن في سلام المنطقة انطلاقا من موقعه المتقدم استراتيجيا كونه يشكل « بيضة القبان» في عملية السلام الشامل التي تتوقعها المنطقة بعد سنوات من الحرب الباردة والساخنة والتي كانت نتائجها قحط اقتصادي واحتلالات بغيضة.

ان التحرك الاردني على المستويين الاقليمي والدولي ينبع من الايمان القومي الذي يشكل قاعدة الهرم الوحدوي العربي الذي يسعى جلالة الملك الحسين الى تثبيت اركانه لمواجهة المستجدات الشرق اوسطية والدولية التي فرضت نفسها على المنطقة جراء الغياب العربي عن الساحة الدولية.

لقد استطاع الحسين عبر رحلاته ولقاءاته ان يحرك ديناميكية عملية السلام التي بدأت تتعطل آليتها بضغوطات اسرائيلية وظروف دولية تم استغلالها لوقف تنفيذ الاتفاقات الدولية بهدف العودة الى حالة اللا حرب واللا سلم التي سيطرت على المنطقة وجعلتها تعيش في حالة انعدام الوزن. من خلال ذلك كثف الاردن اتصالاته عربيا ودوليا لان التراجع عن تنفيذ الاتفاقات ستكون انعكاساته السلبية كبيرة وواسعة البقية على صفحة ١٣

أخبار الأسبوع

مركز حيفا اخذوه والوزارة بالدور

هاني خير

لا يخفى على احد ان عدد المستوزرين في الاردن اكثر مما هو في اي بلد اخر ... وذلك لتزايد عدد الوزراء بناء على رغبة النواب واختراع وزارات جديدة باستمرار ؟.

وحب التوزير هذا اصبح دائما متاصلا فينا ولا يبرئنا منه علاج الا اذا وضعت شروط قاسية لمن يقبل وزيرا وان يعدل الدستور بحيث يحظر اشتراك النواب بالوزارة والا سيصبح عدد الوزراء النواب في مجلس النواب القادم المؤلف من مائة وعشرين عضوا مائة وعشرين وزيرا مما يفوق عدد وزارات فرنسا والمانيا وبريطانيا وروسيا والولايات المتحدة والهند واليابان؟؟!!. وفي حديث سابق مع المرحوم سعيد المفتي عن الوزارات في العهد العثماني وفي العهد الاردني تحدث رحمه الله انه كان اذا ما شغر كرسي كبير في زمن الدولة العثمانية تقدمت مئات الشخصيات لكي تملأه وكان للتوظيف نفوذ ليس في استانبول وتركيا بل في البلاد العربية وكان لكل وظيفة ثمن ذهبا رنانا وعصملية براقة نقدا وعدا ترتفع مبالغها مع اهمية الوظيفة ومكانتها ؟ وهنا ايضا لكل شيء ثمن ولكنه يزيد عن اثمان الدولة العثمانية لتعدد انواعها ؟!.

ويروي دولته هذه القصة الطريفة : فقد شغر مركز قاضي حيفا فلجأ احد الراغبين لملئه بالشيخ حسن ابو الهدى العيادي شقيق مفتي ومستشار المغفور له السلطان عبدالحميد ابو الهدى العيادي المشهور فوعده به لقاء مئتين من الذهبات العثمانية . واشتد الصراع حول هذا المنصب الشاغر وشاع انه قد عين شخص فيه عقل الرجل الذي يريده وهرع الى بيت الشيخ حسن فقيل له تجده الساعة السادسة مساء في الزاوية الكرملية يقعد مع المشايخ حلقة الذكر فهرول صاحبنا الى ذاك المكان وزج نفسه في الحلقة فراى الشيخ حسن العيادي يطوف على المتحلقين حوله واحدا واحدا ويتنصب امام كل واحد منهم ويصفق كفا على كف ويهتف الله هو الله هو الله الله الله هو ..

فيرد الشيخ والمشايخ معا الله ، الله ، الله ، الله هو .

وحميت الحركات واشتد الصخب والتبست الاصوات وكانت دهشة الشيخ حسن العيادي شديدة اذ وجد نفسه بغتة امام رجله الموعود بالمنصب ولكنه ما تضعضع بل صاح به .. الله الله الله هو ..

فمد رجل رقبته نحو الشيخ واجاب مركز حيفا اخذوه ! فارتجف حسن وصفق صفقة على يديه ارتجت لها الزاوية واجابه على الفور فشروا ، فشروا ، الله الله الله هو .

فصرخ الرجل من فرحته ، الله ، الله ، الله هو ..

وكان ان فشروا حقا وعين الرجل قاضيا بعد ايام ولا عجب فكل من كان له « صياري » في ذلك الزمان كان يصطاد حتى الدلافين والحيتان ... وفي الاردن نحن لا نختلف عن ذلك الزمان فانت اذا لم تكن صديقا لرئيس الوزراء او شقيقه او قريبه او نسيبه فلا تامل بوزارة واذا لم تكن موضع ثقة دائرة المراقبة الدولية فانت بعيد عن الحكم.

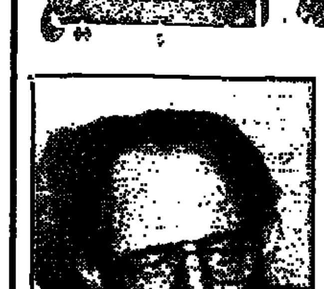
ونعود فنقول ان المتتبع لتاليف الوزارات في الاردن ودول العرب يرى ويسمع الاعاجيب والقارىء المهتم بتاريخ تشكيل الوزارات يكاد راسه يطير من الدهشة والاستغراب عندما يستعرض طريقة اختيار الوزارات هنا وهناك ؟! ومن القصص الطريفة في هذا السياق القصة التي رواها لنا عمنا المرحوم هاشم باشا خير رئيس مجلس النواب ووزير الداخلية السابق عندما قال : اوفدني المغفور له الامير عبدالله في مهمة رسمية الى دمشق بصفتي رئيسا للديوان الاميري لاحمل رسالة الى فخامة رئيس الجمهورية السورية في ذلك الوقت المغفور له الشيخ تاج الدين الحسني وفي اثناء اقامتي في دمشق وقبل الموعد المحدد لمقابلة رئيس الجمهورية استقال رئيس الوزراء السوري في ذلك الوقت فابلغتني مديرية التشريفات بان الموعد قد تحدد بعد ثلاثة ايام حتى يحين موعد انتهاء اعلان تشكيل الوزارة ؟ وفي اثناء وجودي بالفندق زارني صديق سوري قديم من كبار رجالات السياسة السورية والذي عمل وزيرا في الاردن زمن الامارة فاستقبلته احسن استقبال وبالترحيب والاحضان وكنت مسرورا بلقائه بعد مرور هذا الزمن الطويل فاعدنا الحديث في ذكريات الماضي في عمان والسلط ومعان واربد والكرك والطفيلة وكيف كنا نقضي لياليتا ومعنا سعيد المفتي ومحمد المحيسن وفؤاد الخطيب واحمد مريود ونبيه وعادل العظمة وفخري البارودي وجميل المدفعي وشاكر وحامد الواوي وغيرهم من رجالات سوريا والاردن والعراق.

وكان هذا الصديق من اقرب المقربين الى رئيس الجمهورية وقد لاحظت ان الصديق يخفي امرا في صدره كشفه لي بعد فترة من الوقت وقال لي يا معالي الاخ عرفت من الصحف بانك جئت تحمل رسالة لفخامة رئيس الجمهورية وانك ستقابله لتسليم هذه الرسالة فهل لي ان ارجوك ان تذكر اسمي لفخامته بطريقة غير مباشرة كمرشح لرئاسة الوزراء ؟! فاجبته بان هذا ليس من حقي وقد يسبب لي احراجا سياسيا انا في غنى عنه ولكن الصديق العزيز لم يقبل عذري والح في رجائه فلم اجد مناصا من ان اعده باثارة الموضوع اذا سنحت لي الفرصة . وفي اليوم المحدد للمقابلة تشرفت بمقابلة الرئيس وبعد تسليم الرسالة تشعب الحديث في كثير من الشؤون السياسية وعلاقات الاردن بسوريا وتطرق فخامته من خلال هذا الحديث الى استقالة الوزارة السورية والمشاكل التي يواجهها في مثل هذه الحالات لتاليف الوزارة الجديدة فوجدتها فرصة سانحة والمحت لفخامته بطريق خفي عن مزايا فلان وعن اخلاصه لبلده وعن اصالة قوميته العربية وعن خدماته الجلى في سوريا والاردن وعن تجاربه وخبرته واعتداله وحسن سياسته وهنا . ضحك الرئيس ضحكة ذات معنى وكأنه عرف ما يجول في خاطري وبذكائه اللماح اللماع قال لي يا باشا اني اوافق على ما قلت من اخلاص الرجل ونزاهته ووطنيته وانا اكن له كل التقدير والاحترام واعرف مزاياه وسجاياه وهو يستحق ان يكون رئيسا للوزراء؟!. وهنا يتابع المرحوم هاشم باشا حديثه فيقول: لقد تهلل وجهي بالفرحة والسرور وظننت انني نجحت في مسعاي الا ان الرئيس قطع عليّ سلسلة افكاري وقال بعد ان اخرج من درج مكتبه كشفا به اسماء عشرة اسماء «بالدور يا باشا بالدور» اقرأ اسم من زكيته انه الثالث في الكشف ؟! دوره قريب قريب لان شعبنا لا يحتمل اي وزارة اكثر من بضعة شهور فارجو ابلاغه تحياتي ورجائي بان لا يغضب لان قطار الوزارة لن يفوته.

ونحن بحمد الله وعونه لا نختلف في تاليف وزاراتنا ومدة بقائها عما قاله المرحوم تاج الدين الحسني فله الرحمة والى المرحومين هاشم خير ورفقاه من اردنيين وسوريين شآبيب الرحمة مع الصديقين والابرار في جنات النعيم.

مواجهة مع الاستاذ سالم النحاس الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني

في الاردن حققنا معجزة التنسيق بين التيارات الاسلامية والقومية واليسارية الوطنية في مواجهة التطبيع



اجــرى الحـــوار: بسام الياسين

الاستاذ سالم النحاس الامين العام الاول لحزب الشعب الديمقراطي حشد تحدث لاخبار الاسبوع بصراحة تامة عن عدة مواضيع بالغة الدقة والحساسية تناولت طبيعة الانشقاقات التي واجهت « حشد » والمعوقات التي تعترض العمل الحزبي في الاردن وعن مشاريع الوحدة بين احزاب اليسار وطبيعة الصراع العربي الاسرائيلي واتفاقات السلام.

كما تحدث الاستاذ النحاس عن المشاركة في حكومة انقاذ وطني وعلاقات حشد مع الحزب الشيوعي الروسي وكوبا وكوريا الشمالية وعن كيفية حل الازمة المالية التي تعاني منها الاحزاب الاردنية ..

اللقاء ممتع ومثير والاجابات دقيقة وعقلانية ومنطقية:

السبب الرئيسي لرفضنا مؤتمر مدريد هو التغييب القسري لاوروبا والامم المتحدة عن رعايته

● *ما هي طبيعة الانشقاقات التي واجهها حزبكم وما هي الاسباب الذاتية وراء هذه الانشقاقات؟*

- واجهت الاحزاب التاريخية جميعها وتواجه وسوف تواجه حراكا تنظيميا سياسيا وفكريا داخلها وهذا الحراك شيء طبيعي داخل كل جسم حي المهم ان لا يكون هذا الحراك قاتلا وفي هذه الحالة فانه يقوي الكائن الحي وقد تضافر مع الحراك الداخلي للاحزاب عموما حراك على مستوى كوني باختلال التوازن اثر انهيار الاتحاد السوفييتي سابقا وخلو العالم من القطب المواجه مع الولايات المتحدة الامريكية فافتقدت الاحزاب الوطنية والديمقراطية واليسارية بعامة السند في المواجهة مع امريكا وقد ادى ذلك الى تفاعل حاد وبوتائر شديدة السرعة في الحراك داخل الاحزاب نفسها على اسس فكرية وسياسية وبانعكاسات تنظيمية حادة وقد عبر هذا الحراك عن نفسه بهجرة جماعية واسعة النطاق لابناء الفئات الوسطى في المجتمعات كافة من احزابها الخاصة ومؤسسات المجتمع المدني بعامة الى التكيف مع الاوضاع الكونية الجديدة علما بان الفقر بقي فقرا ويزداد والطبقات الاجتماعية ما زالت قائمة وتزداد .. ان حزبنا ليس استثناء من هذا الذي يجري فكان الانشقاق الاول الذي قاده علي عامر عام ١٩٩٠على اساس سياسي / فكري وعلى قاعدة الالتحاق باوسلو والانشقاق الثاني الذي قاده بسام حدادين عام ١٩٩٤ وعلى قاعدة الالتحاق بمعاهدة وادي عربة ومغادرة ايديولوجيا الطبقة العاملة وتحالفاتها وحق الفقراء في عيش افضل.

نحن طرحنا وما زلنا ان التمسك بالمبادىء هو الاساس ولسوف تثبت الايام صحة نظرتنا للامور وها هي الايام تثبت صحة نظرة الاغلبية بالحزب وباسرع مما يتوقع لحد.

● *حزبكم واحد من عدة احزاب يسارية تتبنى فكرا ماركسيا، السؤال الذي يطرح نفسه هل هناك اسباب موضوعية لتعدد هذه الاحزاب ام ان هناك ايضا اسبابا ذاتية تحول دون وحدتها؟*

- نحن مع احزاب اخرى نسترشد بالفكر الماركسي اللينيني لفهم الواقع بهدف تغييره ان هذا الفكر بالنسبة لنا اداة متجددة لفهم الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتعرفون بالطبع ان فهم الواقع وحده لا يكفي بل انه مرتبط لاستكمال دائرة الحياة بتغييره الى الافضل وليس الانقلاب عليه واداة التغيير هي الشعب ، تنظيم جهد الجماهير لصالح قضاياها المباشرة ان فهم الواقع والتغيير واداة التغيير هو الذي يحدد اولويات الاحزاب وحركتها وهذه الاولويات هي التي تختلف من حزب الى اخر في الظروف التاريخية المعنية والقوى الذاتية المعنية لاي حزب عن اخر ونحن اذ نتمسك بفهمنا الخاص للواقع ونعمل على تغييره الى الافضل حسب قدراتنا الذاتية واستعدادات الجماهير الشعبية لا نرى ان الاولوية هي توحيد الاحزاب قدر ما هي توحيد جهد الجماهير الشعبية في تيار واحد.

● *نسمع منذ العامين السابقين عن تشكيل قيادة موحدة بين حزبكم وحزب الوحدة الشعبية ؟ لماذا لم تقطعوا اشواطا تتعدى التسوية وهل تتأثر هذه العلاقة بالعلاقة القائمة بين الجبهتين الشعبية والديمقراطية باعتبار ان حزبيكما كانا في السابق جزءاً من هذين الفصيلين؟*

-حزبنا شيء مختلف عن حزب الجبهة الديمقراطية كما هو حزب الوحدة مختلف عن الجبهة الشعبية فلكل من هذه الاحزاب رؤيته وبرامجه واهدافه وجمهوره المختلف عن الاخر رغم التقاطعات العديدة وكل حزب يصوغ سياسته وتحالفاته واساليب كفاحه اليومية انطلاقا من مصالح الشعب الذي يعمل في وسطه وعلاقاتنا مع حزب الوحدة على طريق الاتحاد جيدة ومرضية ونحن متفقون على نقاط عديدة بهذا المجال منها مثلا ان جمع اعضاء حزبين في تنظيم حزبي واحد لا يجعل منهما نقطة مضاعفة الا اذا جاء ذلك بالتدرج وبما يخدم توحيد الحركة الشعبية نفسها وهذا ما نحن بصدده حقا. لقد انجزنا الوثيقة الاتحادية المشتركة في القيادة الموحدة وسنعرضها في حينه على الهيئات التشريعية وفي اطار الحزبين بعامة نحن مرتاحون الى النتائج التي توصلنا لها حتى الان ولسنا متعجلين على افتعال شيء نخشى ان ينعكس لاحقا ويؤثر على وحدة الحركة الجماهيرية حيال مطالبها وقضاياها.

لقد قطعنا بهذا المجال شوطا كبيرا جدا ونحن كمعارضة متقدمون جدا على حركة المعارضة الفلسطينية وفي المقدمة منها الجبهتان الديمقراطية والشعبية وحماس وذلك بسبب اختلاف ظروف كل ساحة عربية عن الاخرى وهذا يبين ان سؤالك معكوس.

● *كيف تقيمون التحول الكبير الحاصل في الموقف الفرنسي تجاه قضية السلام وما هي برأيكم ابعاد زيارة شيراك الاخيرة؟*

- ان احد اسباب رفضنا لمؤتمر مدريد هو التغييب القسري لاوروبا والامم المتحدة عن رعايته وكنا نقول حينها ان الاستفراد الامريكي بالمنطقة وبالتسوية السياسية سوف يخلق آلية شيطانية لعملية التسوية قوامها ان التنازل في كل محطة سوف يفرض واقعا مستجدا يؤدي في كل مرحلة الى اعادة تقييم الموقف بما يدفع حكما الى تقديم تنازلات جديدة وهكذا حتى وصل الامر الان الى اتفاق اوسلو ٣،٢،١ ومعاهدة وادي عربة وكنا نقول حينها ان هذا الطريق الشيطاني سيصل الى نهاياته باسرع ما يتوقع المنتصرون في حرب الخليج الثانية واثناء هذا الطريق كنا نطالب بتفعيل الدور الاوروبي والامم المتحدة الذي كان ينقصه ظروف موضوعية قوامها الانهاك الذي ستصل اليه عملية التسوية الجارية .

ان الدور الفرنسي الكبير الان يتمثل في التحول من مواقف المناشدة لتعديل مسيرة التسوية الى دور الفعل ونحن مع المعارضة الوطنية الاردنية والفلسطينية والعربية لا نرى في الدور الفرنسي الاوروبي مجرد الضغط من اجل انقاذ مسيرة التسوية بل انه يتمثل في اعتراف الجميع باننا على حق وان ما يجري غير قابل للحياة او الاستمرار وانه لا بد من اعادة مسيرة التسوية الى خلق سلام عادل وشامل ودائم ومتوازن يشارك بها العالم كله ان هذا يفتح الابواب واسعة لاعادتنا الى المبادىء التي كانت مطروحة قبيل انهيار الاتحاد السوفييتي من ضرورة انعقاد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة على قضايا الصراع العربي والفلسطيني مع الدولة العبرية وعلى اسس تضمن الحقوق العربية والفلسطينية .

اننا ندرك مثلما تدرك اوروبا وفرنسا تحديدا ان الولايات المتحدة الامريكية ليست معنية بانجاز تسوية قدر ما هي معنية بانجاز ترتيبات لبناء شرق اوسط جديد قوامه الدولة العبرية والاردن والحكم الذاتي الفلسطيني وهي من اجل ذلك تستفرد بالدول العربية كل على حده وتضغط من اجل الاخضاع التام لكل قطر على حده.

ولقد اختار الفرنسيون اللحظة المناسبة حين وصلت التسوية الامريكية الى طريق مسدود حقا دفاعا عن مصالحها ومصالح اوروبا في العالم العربي الذي يمثل اكثر من نصف مساحة شواطىء البحر الابيض المتوسط.

● *ما هي معوقات العمل الحزبي برأيكم الشخصي؟*

- ان معوقات العمل الحزبي كثيرة جدا وهي في معظمها المعوقات نفسها التي تقف امام اي كائن حي يشق طريقه بالحياة لينمو ويشتد عوده ويؤدي دوره لاحقا الا ان المعوق الإكبر هو ان الحكم يحاول جاهدا ان لا يسمح لهذه الكائنات الاجتماعية الحية بالنمو الطبيعي . ان الحكومات المتعاقبة تضع نفسها فوق كل شيء عداها وتدرك ان تطور العمل الحزبي بالبلاد الى المؤسسية الديمقراطية الصحيحة سوف ينهي استفرادها بالحكم وبالقرار انها تقاوم بعناد النمو الطبيعي للاحزاب والوصول الى الديمقراطية والمشاركة الشعبية ان هذا العائق هو الاساس.

● *في حالة استمرار حكومة اسرائيل بالمماطلة والتسويف واضاعة الوقت وعدم تنفيذ الاتفاقات برأيكم ما هي السياسة التي يجب ان تتبناها الدول العربية ؟*

- ان حكومة اسرائيل لا تماطل ولا تسوف ولا تضيع الوقت وليست معنية بتنفيذ اي شيء لا يناسب مصالحها ان هذه التوصيفات لا تعرفها السياسة الاسرائيلية او الراي العام العبري بمن فيهم اشد المتحمسين لعملية التسوية الامريكية هذه التوصيفات يخلقها ويطلقها صاحب الحاجة وانت تعرف الحالة الذهنية لصاحب الحاجة ان صلابة الموقف السوري اللبناني وكمحصلة لموازين القوى ناتجة عن عدم الاستجابة لاليات العملية السلمية كما وضعتها امريكا وهي الالية التي تقضي بان اي اتفاق جزئي سيخلق وضعا جديدا يؤدي الى اعادة التفاوض لتقديم اتفاق جديد وبالتالي تنازلات جديدة ولدينا وضع الخليل مثالا حيا فعلى المسار السوري اللبناني يصر الطرفان على بحث موضوع الاتفاق من الاخر اي الى اين نريد ان نصل قبل البحث باي تفاصيل وعقد اتفاقات حولها.

ومن هنا فانه لا يمكن لاحد ان يفعل شيئا امام الحالة القائمة على المسارات الفلسطينية والاردنية والمتعددة الا بالعودة الى الاصول الارض مقابل السلام قرارات الشرعية الدولية ، الحقوق العربية والفلسطينية وذلك في اطار العودة الى الاصول : التضامن العربي ؛ الموقف العربي الموحد ، اعادة تجميع الاوراق والقوى والضغط في اطار المجتمع الدولي لتحويل الارادة الدولية من الموافقة على التنازلات العربية الى دعم الحقوق العربية والمعاهدات والاتفاقات الحالية (اوسلو ووادي عربة) تشكل قيودا ثقيلة على الموقعين عليها وانا لم اذكر كامب ديفيد لانني اعتقد ان التعبير عن المصالح المصرية والدفاع المصري عنها قد جعل مصر اكثر حرية من قيود كامب ديفيد.

● *كم عدد المعتقلين من حزبكم (حشد) في الاردن وهل هناك معتقلون في الدول الاخرى؟*

- لا يوجد الان معتقلون من حزبنا ولكن بلغ عدد الذين اعتقلوا على خلفية قضية الخبز والاعلاف ٣٨ رفيقا من مختلف المناطق.

● *ما هو موقفكم من الحرب الاهلية في شمال العراق وجنوب السودان والصراع بين اليمن وارتيريا؟*

- نحن مع الحفاظ على وحدة الاراضي العربية في الاقطار العراقية والسودانية واليمنية وفي كل هذه المناطق تدور صراعات وحروب بدوافع اجنبية بعضها وصل الى حد التعقيد العربي والدولي.

● *هل توافقون على المشاركة في الحكم في اطار حكومة انقاذ وطني؟*

- حكومة الانقاذ الوطني لها شروطها واول هذه الشروط اجراء انتخابات نيابية على اساس قانون انتخاب ديمقراطي تمثيلي حقا تنبثق عنه حكومة برلمانية يرضى عنها الشعب وقانون الانتخاب الجديد بحاجة الى اجماع وطني عليه حتى يكون ملزما للجميع ومن المؤكد ان الذي يحكم الانقاذ هو برنامج انقاذ وطني يخلص البلاد من ازماتها الراهنة وعلى قاعدة اشراك الشعب بالقرار وتحمل المسؤولية بالغنم والغرم ونحن في احزاب المعارضة ندرس الان هذه العناصر الثلاثة بجدية عالية قانون ديمقراطي انتخابات نزيه نخوضها موحدين على اساس برنامج انقاذ واجماع وطني وبعد ذلك لكل حادث حديث وفي اطار المعارضة الوطنية الاردنية او في ظل ما هو قائم الان فان كل حديث عن حكومة انقاذ وطني خارج عن السياق العام وليس له اي مضمون يمكن ان يدب على الارض.

● *طرحت حشد مشروع عمل متكامل لحل الازمة الاقتصادية في الاردن ، ما هي ابرز ملامح هذا المشروع وهل تقدمتم به الى الحكومة؟*

- نعم طرحنا منذ بداية هذا العام مشروع عمل متكامل لحل الازمة الاقتصادية ومدخل هذا المشروع كان حول ضريبة المبيعات واثرها على ارتفاع الاسعار ونشرنا هذه المادة ووزعناها على الجميع بما في ذلك مختلف الوزارات ولقد كنا دائما ننادي بضرورة اصلاح الاختلالات الهيكلية في اقتصادنا ولكن برنامج التصحيح الاقتصادي كان خيار الحكومة وهو برنامج تكييف وليس تصحيح وها هي نتائجه يحصدها الغالبية العظمى من المواطنين من حيث ازدياد معدلات الفقر والبطالة وارتفاع الاسعار وتثبيت الاجور .. الخ.

● *ما هي حقيقة علاقتكم مع الحزب الشيوعي الروسي وما تبقى من الحركات الماركسية في العالم خاصة في كوبا وكوريا الشمالية ؟*

- ليس لنا علاقات مع الحزب الشيوعي الروسي وعلاقاتنا مع الكوبيين والكوريين الشماليين جيدة . ان شيوعيي روسيا كما نعتقد قد تعلموا الدروس ورغم الانهيار الشامل الذي وقع في الحزب والدولة التي كانوا يقودونها فان الحزب يطرح الان انقاذ روسيا على قاعدة ائتلاف وطني عريض ولا اعتقد انهم يرغبون بالعودة لحكم روسيا بالطريقة السابقة اما الكوبيون فانهم يسجلون انتصارات نقدرها عاليا ضد الحصار الامريكي المفروض على كوبا منذ اكثر من ربع قرن وكذلك الحال مع الكوريين الشماليين .. ان لاحد الروائع الرئيسية لتمتين العلاقات معهم هو المواجهة التي لا تتوقف مع الامبريالية الاميركية وانهم يساندون قضايانا على هذا الاساس.

● *هل وقعتم اتفاقيات مع عدد من الاحزاب، وما هي هذه الاحزاب وما هي اهم بنود هذه الاتفاقيات وكيف ترون اهميتها في دعم حزبكم؟*

- نحن اعضاء في ملتقى الحوار العربي الديمقراطي واعضاء في الامانة العامة للجان مجابهة التطبيع في الوطن العربي وامين سر لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية ووقعنا اتفاقيات واشكال من العمل المشترك مع عدد من الاحزاب العربية وتدور اهم بنود العمل المشترك حول الدفاع عن القضايا القومية ومجابهة المخططات الامبريالية والصهيونية ومن المؤكد ان اي عمل مشترك يفيد الجميع.

● *ما هي حقيقة علاقاتكم مع الشقيقة سوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية؟*

- نحن كحزب لا تتحدد علاقاتنا مع الدول ولا نقيم مثلها معها وانما علاقاتنا قائمة مع الاحزاب في كل من سوريا والعراق اما منظمة التحرير الفلسطينية فهذا موضوع اخر ففي ضوء ادارة المنظمة بلون واحد فيها (الذي هو فتح) لتداعيات ومستحقات اوسلو قد وضعت حاجزا بيننا لاننا نرفض اتفاقيات اوسلو وما نشأ عنها من اوضاع ونتمنى ان يعود للمنظمة ائتلافها وتعود الى برنامجها الذي دمرته اوسلو برنامج النضال الوطني الفلسطيني في الدولة والعودة وتقرير المصير.

● *يتوقع عدد من الخبراء الدوليين ان تكون السنوات القادمة سنوات صحوة اسلامية، ما هي استراتيجيتكم بالتعاون مع الحركات الاسلامية الاردنية والعربية؟*

- يستطيع اي خبير ان يتوقع ما يريد ولكن ما هو مؤكد ان الحركات الاسلامية تواجه منذ نصف عقد تقريبا صعوبات مع حلفاء الامس في خندق معاداة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي اما الان فقد اختلف الوضع اذ يجد الاسلاميون انفسهم في صدام مع الولايات المتحدة الامريكية مع اختلاف الدرجة من موقع الى اخر وذلك على قاعدة الرفض الاسلامي السياسي للهيمنة الامريكية ومحاولاتها فرض تسوية سياسية في الصراع العربي والفلسطيني مع الدولة العبرية يقوم على ابتلاع كامل فلسطين وتهويد القدس ومد النفوذ الصهيوني الى عموم ديار الاسلام.

وبهذا المجال ايضا لا بد ان نذكر ان الاسلاميين السياسيين ينحون اكثر فاكثر الان نحو المطالبة بالاصلاحات الاجتماعية بسبب من الدخول المتسارع للحكومات تحت يافطة العولمة الاقتصادية والحاق اقتصاد دولها بالكامل في ركب الراسمالية العالمية وشرورها الاجتماعية .

ان هذه العناصر تؤلف نقاط التقاء جدية مع الحركات الاسلامية عموما اما في الاردن فقد حققنا معجزة التنسيق الوطيد بين التيارات الاسلامية والقومية واليسارية الوطنية في مجابهة التطبيع والتوجه نحو الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية ونحن لا نعتقد ان هذا التنسيق سيتعمق اكثر فاكثر لانه هو وحده الذي يجيب على تحديات الواقع الموضوعي الناشيء عن التصادم المباشر بين السياسات الرسمية والوفاء بالحاجات الملحة للجماهير الشعبية.

● *ما هي تصوراتكم لحل الازمة المالية التي تعاني منها الاحزاب الاردنية والتي جعلت الحزب يدور في حلقة مفرغة حول نفسه وعاجزا عن القيام بالدور المطلوب منه؟*

- نحن نرفض المساعدات المالية من الحكومة رغم ان الموازنة ليست ملكا للحكومة بل ملك الشعب ومن الضرائب التي يدفعها الشعب ذلك لان الحكومة تتعامل مع جميع المؤسسات باعتبارها الوكيل الاعلى وليس باعتبارها في خدمة الناس ولكننا في الوقت نفسه نطالب البرلمان باشتقاق قوانين تساعد الاحزاب على الوصول بحرية الى التبرعات من الشعب وبمختلف الطرق.

الاولوية عندنا ليست لتوحيد الاحزاب قدر ما هي لتوحيد الجماهير

رسالة الى صديق قديم

فؤاد الخلفات

..ما زلت اذكر تلك الاحاديث الجميلة في مدينة « ..... » حيث مسقط راسك ومدارج صباك ومحضن شبابك فقد كانت احاديث للاحلام والاماني فيها حظ كبير وان كانت احلامك دون ما انت فيه واوسع ما انت عليه الان.

ما زلت اذكر تلك الايام الخوالي حيث حملتك السياسة شابا يافعا يجتر الغربة وتكتنفه مخاطر الطموح وغلبة الهوى دونما ثمن او خسارة غير ما تحمله الطريق من تعرجات ومعالم لا يستبين السائر منها شيئا.

ما زلت اذكر تلك المحطة من حياتك حيث الاسر والانقطاع عن الوطن والذي لولا مشيئة الله اولا وما وراء ذلك ثانيا لكنت في متقطع مما انت فيه الان.

ان كنت انسى فلن انسى صحبتك وزمالتك لنا في مجلس النواب بالرغم ما كان يصدر منك من هفوات وهنوات لا تخرج عن دائرة الاحتمال والقبول فيما نحن فيه من توجه صادق نحو بناء جديد للديمقراطية.

هل ما زلتم تذكرون احاديثنا اللطيفة التي تبادلناها في بيتي المتواضع ذات مرة وما كنا نعلم وقتها ان الطريق ستتباعد بنا الى حيث انت والى حيث انا اذ لا حيث لي ولا عنوان.

قد يكون الواشون والعواذل هم الذين حالوا ما بيني وبينك ليحققوا هدفا صغيرا او ليتحصلوا على لعاعة من لعاعات الدنيا وحظواتها الرخيصة والتي بالقطع تقف دونها كل طموحات الوطن واحلامه العريضة وبالرغم من ذلك ما زلت احمل لك ودا من منطلق الوفاء للاردن بعيدا كل البعد عن الحسابات الضيقة والمصالح القريبة .

ان حالت مطالب الوظيفة دون رؤيتك لي -ولا عذر لك في ذلك- لدافع او لاخر فان الوطن بمساحته الكريمة سيجمعنا وعندئذ ستدرك ان ما كان يجري على لساني وما كان يرشح به قلمي هو اكبر من تدابرنا واعمق من جراحاتنا الذاتية لانه الخروج بالوطن من ساحة المزايدة وعبث السماسرة الذين طغت بهم ساحة الوطن حتى حجبوا افق الحقائق وفضاءات الامل.

اني لا اطمح في القادمات من الايام بلقاء منك لان الهوى لا زال مستبدا بك ولان من حولك لا زالوا هم الحجاب الذين جعلوا من انفسهم مرايا لك لا نوافذ تنظر بها للاخرين ولكن عسى الايام بدورتها ان تجمع منا كل ارادة بقصد او عن غير قصد وعندئذ ستدعو على من كان حولك بالثبور والعمى وحتى لا اثقل عليك او على وقتك لك مني الدعاء بحسن التبصر ونور البصيرة.









نحو البناء



سليمان المشيني

حكومة دولة ابي عون واعــلان النفيــر علــى الفســاد

اخذ دولة السيد الرئيس عبدالكريم الكباريتي على عاتق حكومته، حكومة الثورة البيضاء، محاربة الفساد والقضاء عليه في الدولة، في القطاعين العام والخاص...

وقد لقي هذا العهد والتعهد كل تقدير واجلال من الشعب، فلا يعقل ان تستكمل النهضة في اردننا الغالي اسبابها، وثمة اي لون من الفساد في القطاعين المشار اليهما...

وتحت لواء الفساد... ينضوي الانتهازيون والمرتزقة والمرتشون والمحسوبيات واللامنتمون والذين بلا كفاءة والمتآمرون سابقا ولاحقا والذين في قلوبهم مرض، والمختلسون ذلك لان المرتشين يسرقون من القطاع الخاص والمختلسين يمدون ايديهم الى صندوق الدولة، وفي حمى سقف الفساد يستظل المنافقون واصحاب الولاء المزدوج والذين لا يقومون بالواجب فلا يداومون بانتظام ولا يخدمون الشعب باخلاص، والمستفيدون من العطاءات والذين خلف كل مصنع لا ينتج الانتاج الجيد او عمارة غير صالحة او طريق يتلف مع انهمار اول قطرة مطر او مؤسسة تخفق في عملها وايضا وايضا... مروجو الاشاعات والذين يعينون الرجل غير المناسب هؤلاء رهط للفساد هم اعداء الوطن الحقيقيون بل الد اعدائه لانهم يسلبون ثروته ويجاريون مثله العليا وقيمه الرفيعة ويضعون حجر عثرة في سبيل تقدمه ونهضته.

وقمة الفساد ان يلقب المرتشي او صاحب الولاء المزدوج او المختلس، بلقب الجرأة.. والرجولة..

يروى فيما يروى ان احدى الدول لاحظت ان مسؤولا في جهازها التنفيذي يخدم دولة اخرى فراقبته ووضعت اجهزة تنصت في كل مكان يصل اليه... ولكنها عادت بخفي حنين... ولما سقط في يدها اضطر رئيسها الى منح ذلك المسؤول الكبير الامان على ان يصدقه كيف يخدم الدولة المعادية... فقال: انني في حدود مسؤوليتي لا اضع الرجل المناسب في المكان المناسب!!

--- ونعود الى ما بدأنا بالحديث عنه... وهو مكافحة دولة الرئيس الكباريتي للفساد، الذي عددنا اشكاله ومظاهره بايجاز...

ونضرب مثلا:

فهذا فلان ابن فلان، الذي يملك الملايين والتي لا نريد ان نبحث او نتحدث عن كيفية الحصول عليها، الان تحت اظلال من اين لك هذا، يحتل باختصار فوق لابيته ما يربو على خمس عشرة وظيفة، كعضو في مجلس ادارة ما يتجاوز الخمس عشرة شركة صناعية، ويتقاضى لقاء ذلك العلم عشرات الالاف اجرة اتعابه علما بانه في معظم الاوقات لا يحضر الاجتماعات واذا ما حضر، فحضوره كغيابه...

اجل هذا الفلان الذي يملك ما يملك استولى على خمس عشرة وظيفة يمكن ان يشغلها خمسة عشر شابا من حملة الدكتوراه، مستقلين كفاءاتهم باذلين اقصى جهدهم للقيام بمسؤولياتهم على اكمل وجه مما يسهم في دعم ازدهار تلك المؤسسات وتقدمها وانتاجها.

بقي ان نقول... هذا لون من الفساد الذي استشرى منذ فترة وصورة من صور انحسار العدالة في توزيع الوظائف وفي اعطاء الكفاءة بعض حقها...

نسأله عز وجل وتبارك وتعالى ان يكون في عون دولة ابي عون لاجتياز برزخ الهموم، وتعني برزخ الفساد، وفقه الله وسدد خطاه.

الحكومـــة سمحـــت بادخـــال قمـــح رديء النوعيـــة

لم يعد رغيف الخبز الاردني من النوع الذي نفاخر به بانه الاجود في العالم كما قال السيد عبدالاله الحموي نقيب اصحاب المخابز الاردنية ذات مرة فقد اصبح شكل الرغيف ومذاقه ولونه يختلف كثيرا عما كان عليه سابقا.

اذ كان الخبز الاردني سابقا يخضع لمواصفات وزارة التموين التي تقوم ببيع الطحين الذي تختاره من ارقى الانواع العالمية. وتشرف على المخابز للتاكد من التزامها بالمواصفات وذلك حين كانت الاسعار ثلث الاسعار الحالية.

فماذا يقول المواطنون وماذا يقول المعنيون وما هو الحل؟ هذا ما نحاول القاء الضوء عليه في هذا التقرير:

☆ المواطنون يحملون الحكومة المسؤولية

يؤكد المواطنون ان نوعية الخبز الاردني لم تعد كما كانت في السابق بل ان الرغيف الاردني لم يعد بالجودة السابقة ابدا بدليل ان هناك اختلافا في شكله ولونه ومذاقه مما لم يالفه المواطنون سابقا.. كما ان هناك غشا في بيعه اذ يباع الخبز البلدي على انه افرنجي... ويتم خلط الطحين الابيض باخر اسمر اقل جودة يباع بسعر الطحين الابيض... مما نزع ثقة المواطن الاردني برغيف الخبز وجعله لا يفرق بين رغيف الخبز البلدي والابيض..."حتى ان احد المواطنين اكد ان السيد وزير التموين لم يعد قادرا على التفريق بين النوعين بسبب عملية الخلط المنظمة.

☆ اصحاب المخابز

يؤكد اصحاب المخابز ان لا ذنب لهم بالذي يجري فهم يشترون الطحين الابيض ويقومون بخبزه.. ليفاجاوا بان لونه ليس ابيض تماما... في حين ان اخرين اكدوا ان لون الطحين لا يشير الى وجود عملية غش به بل بسبب نوعية القمح المطحون وهو من النوعية السيئة التي كانت وزارة التموين تمنع دخولها الى الاردن ولكنها وافقت على ذلك شريطة تنظيف القمح من الشوائب والحبوب المنخورة بالسوس والتي تصل الى نسب مختلفة.

ويؤكد اصحاب المخابز انهم لا يقومون بعملية الخلط... واذاقام بها بعضهم فان واجب وزارة التموين ان تثبت ذلك وان تحيل المتهم الى المحكمة بدلا من اتهام الجميع في حين ان اللوم وحده يقع على الوزارة التي اجازت قمحا ذا نوعية رديئة لم يعتد عليها المواطن الاردني.

☆ وزارة التموين

مصادر وزارة التموين اكدت ان القمح الذي وزعته على المطاحن صالح للاستهلاك رغم وجود نسبة تزيد عن ٢ بالمائة من السوس فيه ولكن هذه النسبة متدنية وغير ضارة كما ان الوزارة اشترطت تنظيف القمح ولكنها اعترفت بانها لم تتاكد من قيام المستورد بتنظيف القمح من الشوائب قبل طحنه.

مصادر الوزارة اكدت ان القمح المستورد صالح للاستهلاك البشري تماما ومطابق للمواصفات والمقاييس تماما... الا ان المشكلة كما قالت مصادر الوزارة هي عملية خلط النخالة بالطحين ونسب الخلط العالية والتي تجعل نكهة الخبز ليست خبزا بل نخالة لزيادة كمية النخالة.

☆ الخبراء المختصون

خبراء مختصون اكدوا ان الخبز الاردني صالح للاستهلاك تماما ولكن مذاقه يختلف لان المواطن الاردني اعتاد على تناول افضل انواع القمح في العالم حين كانت الحكومة تحتكر عملية استيراده... الا ان القمح المستخدم حاليا ذو نوعية جيدة مثل تلك التي يستخدمها معظم شعوب العالم.

الخبراء اكدوا ان اختلاف النكهة يعود لعمليات الخلط التي يقوم بها اصحاب المخابز لانتاج نوعين من الخبز نوع بلدي رخيص ونوع ابيض مرتفع الثمن... اذ انهم يقومون احيانا بعمليات غش او يسيئون استخدام الخلط ونسبتها فتبدو العملية وكان هناك عملية غش منظمة...

المطلوب حاليا من وزارة التموين تشديد الرقابة على الخبز حتى لا تستمر الاقاويل على رداءة نوعيته وحتى نضمن ان الخبز الذي ما يزال عماد غذائنا الوطني نظيفا لا تشوبه شائبة.

آفاق بـــلادي

المهاجـــر والعمل

المطران سليم الصائغ

الهجرة لا تخلو من صعوبات كثيرة، ولا يجد المهاجر له عملا مريحا لمجرد انه هاجر الى بلاد تكثر فيها فرص العمل، فالنزوح عن الوطن يبعد المهاجر عن مجتمع كبير هو عضو فيه، ويفصله عن جذوره الاجتماعية والبيئية والتراثية، لكي يبدأ حياة مختلفة في مجتمع توحده ثقافة اخرى وفي الغالب لغة اخرى، فيكون فيها المهاجر غريب الوجه واليد واللسان.

بيد ان الهجرة، بالرغم من سلبياتها الكثيرة على المهاجر وعلى الوطن الام، فان شرها في كثير من الاحوال وبخاصة في بلادنا هو الشر الاقل ضررا، فاليد العاملة في بلادنا تطلب عملا، الا ان فرص العمل فيها قليلة ومواردها الطبيعية شحيحة، فمن البديهي ان يتطلع الاردني العاطل عن العمل الى عمل لكي يعيش بكرامة، ولا يجد عملا الا في البلاد المجاورة او البعيدة، وجدير بالذكر ان المهاجرين الى السعودية والكويت والى دول الخليج العربي كانوا اوفر حظا من المهاجرين الى دول اميركا، لان حاجة تلك البلاد الى اليد العاملة في مختلف مجالات العمل، بسبب تدفق النفط، وفرت العمل للكثيرين.

ويهمنا جدا الا يكون المهاجر الذي يعمل بعيدا عن وطنه كمغترب دائم او كعامل مؤقت مغبونا في حقوقه دون سائر العمال في البلاد التي يهاجر اليها، فما يحدث في بلادنا من ظلم واجحاف للعامل السريلانكي او المصري، كثيرا ما يحدث للعامل الاردني في البلاد التي يهاجر اليها، فالهجرة بداعي العمل فرصة يستغلها الكثيرون من ارباب العمل لاستغلال الناس في اجورهم واتعابهم.

اما فيما يختص بعلاقة العامل المغترب بعمله، فينبغي ان تطبق القواعد التي تطبق على سائر عمال البلد الذي هاجر اليه، فيقدر اجر عمله على القاعدة ذاتها التي يقدر عليها اجر غيره من عمال اهل البلد دونما تمييز بين القوميات والاجناس والاديان، هذا ما يجب ان ينطبق على العامل الاردني في الخارج وعلى العامل غير الاردني الذي يعمل في الاردن، ومن اكثر الامور حراما ان يستغل صاحب العمل حاجة العمال الغرباء الوافدين.

هذه الملابسات وغيرها يجب ان تخضع بلا قيد ولا شرط لقوانين العدل والانصاف التي لا بد منها للحفاظ على كرامة الشخص البشري، كما انه لا بد ايضا من ان تؤخذ بعين الاعتبار مؤهلات العمال وكفاءاتهم، ولا يجوز على الاطلاق اهمال سلم القيم الذي يقضي باخضاع رأس المال للعمل، لا العمل لرأس المال، لان العمل جهد شخصي، بشري، انه جهد انسان بجسمه وروحه، سواء اكان عملا يدويا او عملا فكريا، والى هذا الانسان الذي يقوم بالعمل، تتوجه كلمة الله الحي التي تحمل تعاليم كثيرة تلقي بعض الاضواء الخاصة على العمل البشري، ولذلك فلا غرابة ان يكون للعمل روحانية تساعد الجميع على التقرب الى الله الخالق الفادي، والاشتراك بقصده الخلاصي في الانسان وفي العالم.

من المسلم به لدى الانسان المؤمن ان النشاط البشري الفردي والجماعي، ذاك الجهد الجبار الذي يبذله البشر عبر الاجيال بغية تحسين اوضاع معيشتهم، يتفق بحد ذاته مع قصد الله، فلقد خلق الله الانسان واوصاه بان يخضع الارض بما فيها ويسوس العالم بالعدل والقداسة، وبان يعترف بالله فيرتد اليه بذاته وبسائر المخلوقات، ويمجد اسمه على الارض تمجيدا.

الريــــاضة فـــي اسبوع

اتحاد الاعلام الرياضي يا وزارة الشباب

عودة الى الاهداف التي انشيء اتحاد الاعلام الرياضي من اجل تحقيقها وهي رعاية وخدمة الزملاء بالصحافة الرياضية وتوفير الاجواء والظروف والامكانيات اللازمة لاستمرارية العطاء والابداع وتجريعهم جرعات دسمة من الخبرة والمعرفة والعلم.

فكان هذا الاتحاد بيت الصحافة الرياضية والذي اقيم على اشلاء المجني عليها رابطة الاعلام الرياضي التي كان يتجمع تحت سقفها الزملاء الشرعيين دون استثناء ليحل مكانها اتحاد موروث وهم متزايد ويتولد التنافر والحسد والبغضاء.

نعم هذا الاتحاد الذي استمر لسنوات لم يدع في يوم من الايام لمحاضرة او ندوة او عمل مهني يستفيد منه الزملاء بل اقتصرت الدعوة على سيدات المجتمع وكليات البنات ولم يدع الهيئة العامة يوما لمناقشة تقاريره المالية والادارية وكأن دوره قد اقتصر فقط ومهمته انحصرت بالايفاد ومهاجمة من لم يقبلوا بحملة الحقائب واصبح هذا الاتحاد يمسك بعصا غليظة يهدد بها الاعضاء بعدم الايفاد ان تمردوا او تطاولوا او ابتعدوا ووزع الضحية بين الاعضاء كل حسب قوة صوته فنالت الصحف اليومية حصة الاسد ومعها التلفزيون اما الصحف الاسبوعية الملتزمة والقديمة فلم تنل الا حصة واحدة ادعى الاتحاد العدالة والعطاء والمساواة والابداع على الورق فقط.

يحاسب الاعضاء مؤازرين وعاملين ولا يريد ان يحاسبه احد على ميزانيته التي تهدر دون مبرر وعلى الاموال التي في بطون البعض.

ومع هذا فان الوزارة الام ترى بهذا الاتحاد تجمعا لعناصر التلميع ومراكز قوى لا يمكن تهميش اهدافها او ابعادها عن الساحة لذا نراها تعيد في كل طبخة نفس المواد وان اختلفت الارقام مثلما لا تجرؤ على محاسبتها او نقدها او الزامها.

فهل هذا الاتحاد له استقلاليته وله ميزته، ام انه تحت مظلة الوزارة وان اعضاء الاتحاد يطالبون الوزارة بالايعاز للاتحاد بدعوة الهيئة العامة لاجتماع يتم خلاله مناقشة الامور المالية والادارية والمشاركة في صنع القرار وتنفيذه لا ان يبقى الاتحاد بمجلسه المشرع والمنفذ والقاضي دون حسيب او رقيب والا فليرحل الاتحاد!

زياد البطاينة

همــوم و قضايــا اربــد — مــن زياد البطــاينة

الدكتورة ريما خلف تزور مشروع مستشفى الملك عبـــدالله بجامعـــة العلـــوم والتكنـــولوجيـــا

قالت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط ان زيارتها لجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية جاءت للاطلاع على المراحل التي قطعها مشروع مستشفى الملك عبدالله التعليمي والذي يقام على ارض الجامعة وعلى استكمال البنية التحتية، وقالت الدكتورة ريما خلف: ان انشاء هذا المستشفى جاء ليخدم ابناء المجتمع المحلي بشتى فئاته ومواقعه مثلما يخدم الجامعات الاردنية ليتسنى لها القيام بدورها بالمجال الصحي وتقديم الخدمات الصحية المتكاملة للمواطنين.

واكدت الدكتورة خلف على دور الجامعة في الاسهام باعداد القوى البشرية واحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومساهمة الجامعة في تطوير التعليم العالي وتنمية الاقتصاد الوطني.

وكان الاستاذ الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا ونائبه الدكتور محمود الدويري والسيد احمد ابو الهيجاء باستقبال وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف حيث قدم الاستاذ الدكتور سعد حجازي شرحا عن الانجازات والمراحل التي تمت في مشروع بناء مستشفى الملك عبدالله والصعوبات الفنية والادارية التي تواجه مراحل التنفيذ.

مؤكدا على ضرورة تكاتف الجهود من اجل البدء بعملية استكمال التجهيزات الطبية واعداد الكوادر البشرية والفنية والادارية اللازمة للقيام بمهام المستشفى وقال الدكتور حجازي ان مساحة المشروع ٩٥ الف متر مربع وان المبنى يتالف من ١٦ طابقا ويتسع لـ ٦٥٠ سريرا قابلة لزيادة ومرافق وكراجات واضاف ان حجم القوى البشرية العاملة في المشروع ستصل الى ثلاثة الاف عامل.

الى محافظ اربــــد

وادي الخفر، من منا لا يعرف هذا الوادي الذي يقطع الطريق الممتد من اربد فالاغوار الى فلسطين سابقا وبعد ان قامت وزارة الاشغال العامة مشكورة بايجاد رديف له اصبح هذا الشارع يخدم المناطق القريبة من المحافظة واليوم يانف المار او المسافر ان يقف لحظة بالوادي بعد ان اصبح مكرهة صحية ومجمعا للكاتورات والنفايات والروائح المنبعثة منه... والمطلوب ازالة هذا الوضع المزري!

□■■□

مكاتب العقارات في اربد

مهما اصبح او هم البعض المادة دون السؤال عن راحة المواطنين والعادات والتقاليد والقيم حيث بدأ البعض يؤجر دون سؤال لتتحول بعض البيوت الى اوكار بين بيوت العائلات.

حبذا لو لزم هؤلاء بتعليمات تحد من السلبيات والالام والمشاكل والشكاوى كثيرة والاجابة مفقودة.

□■■□

ماذا يا شركة الكهرباء؟

بالامس فوجئت بجابي الكهرباء بيده فواتير وباليد الاخرى قطاعة لونها احمر ويبحث عن عداد عرفت انه عداد جار لي والسبب ان جاري لم يدفع ثمن الكهرباء عن ثلاثة اشهر بفواتير ما زالت بيد الجابي وسألته عن حالي رقم الاشتراك ٢٤١٦٩/٩٠٠ قال انت شهرين، بس لا بل ثلاثة ايضا.

فقلت له والفواتير اين كانت، قال اسال الشركة. فما رد الشركة حيال هذه الشرائح وماذا لو كان المواطن ليس معه المبلغ كله وماذا لو كان مسافرا؟ وماذا وماذا؟ الف سؤال وسؤال جوابه عند الجابي وعند الشركة لكن نتمنى ان يكون الحل ليس بالقطاعة لكن بايصال الفواتير بوقتها لصاحبها اليس الافضل مع شكرنا وتقديرنا لاسرة شركة الكهرباء.

□■■□

نداء للدوريات الخارجية

هنالك مسؤولية كبيرة على الدوريات الخارجية بالسير ونتمنى منها ان تضيف لمسؤوليتها مهمة جديدة وهي رقابة السيارات التي تحمل الاتربة والحجارة ومخلفات العمار والنفايات لتصنع منها جبالا على اطراف الشوارع الدولية مثل خط اربد - الرمثا الجديد والقديم... واربد - الاغوار واربد - الحصن غيرها.

• ويا حبذا لو ان كل مواطن يدون ارقام السيارات التي تقوم بتشويه الصورة الجميلة لوطن الجمال، ويا حبذا لو ان البلديات ومنها اربد تقوم بتنظيف الساحات الداخلية بالمدن من هذه الجبال التي تسبب مكاره صحية.

□■■□

كل شيء بشلن..

سمعنا بحوانيت كتب عليها كل شيء بدينار اما كل شيء بشلن فهي جديدة حيث بدأت بعض مقاصف المدارس تعلن ان كل مادة بشلن ويبدأ التهافت على الشراء وهذا له موعد كان آخر شهر فقط ولما عرف السبب بطل العجب. ليس حربا على الغلاء ورحمة بالطلبة والطالبات لا بل لان صلاحية المادة انتهت... ولا رقابة الا رقابة الضمير.

□■■□

نداء لجامعاتنا الرسمية

نحن لا نطالب بدورة ولا بواسطة ولا نسال حاجة بل نتمنى على الجامعات اطفاء الانوار بالمباني والساحات والمرافق بعد انتهاء الدوام فيها حيث تبقى مضاءة من الصباح للمساء لا سائل ولا مسؤول شانها شان سيارات الجامعة التي لا تهدأ محركاتها فالجامعات هي المدارس التي تعلم كيف نرشد الطاقة وكيف نحفظ اموال الوطن، اليس كذلك؟

يا متعهدين

نطالب محافظة اربد وبشدة الزام المتعهدين الذين يقومون مشكورين بحفر الاف الحفر بالشوارع والساحات ان يقوموا بوضع اشارة تحذيرية حولها خاصة بالليل حيث تعرض الكثير من المواطنين للحوادث الماثلة وان يسارعوا باغلاقها قبل حلول فصل الشتاء.

لعنة الكمبيوتر

سمعنا بلعنة الفراعنة اما لعنة الكمبيوتر التي صبت غضبها على المواطن فهي ظاهرة جديدة حيث بدأ الاعتماد في شركاتنا ومؤسساتنا ودوائرنا على الكمبيوتر واذا ما تعطل تعطل العمل..

بالامس تعطل كمبيوتر دائرة العمل باربد «ولو تشوفوا شو الضرر الذي لحق بالمواطن» والجاليات والاجانب اسبوع بحاله والمعاملات مكدسة.

ناهيك عن اخطاء ترتكب بالفواتير وانتم ادرى بها من تكرار واخطاء وارقام واسماء غير معروفة والسبب السائق وليس الجهاز الذي لعب عليه ما هب ودب والمواطن يدفع الضريبة والثمن.

الى متى لا ندري يا سيد كمبيوتر.

□■■□

الى دائرة السير او البلدية او الاشغال

لم نعد نعرف الجهة المسؤولة عن تسيير اشارات المرور داخل مدينة اربد بعد ان تهرب الجميع من المسؤولية لذا نود ان نلفت الانتباه الى ان اشارة المرور بدوار شارع ايدون توقيتها لا يكفي لمرور ثلاث سيارات كل عشر دقائق وهناك الكثير منها وازمة واختناق مروري يضطر معها رقيب السير احيانا للاستغناء عنها، اليس من حل؟!

□■■□

الـــى مديرية الشرطة

فرن جديد افتتح على شارع زبدة/ اربد، خبزه طيب وزبائنه كثار، الله يزيد، لكن اصحابه لم يحسبوا حسابا لهذه الاعداد من السيارات التي تقف امامه بعد ان قامت البلدية بقسمة الشارع الى نصفين مما يضطر السائق والمواطن انتظار من يشتري الخبز حتى يحرك سيارته لتسمح بالمرور لغيره.

والاجدر حل هذه المشكلة التي تسبب مشاكل.

□■■□

مظهـــر مش حضاري يا تربية

اثناء التجوال رايت باحدى المدارس وقد وقف الاساتذة على باب المدرسة احدهم يحمل عصا وآخر «بربيش» والاخر «كيبل» وهات لسع بس على مين على المؤدبين الم تنته تلك المرحلة ناهيك عن العبارات التي نسمعها عبر مكبرات الصوت بمدارس الطلبة والطالبات...

□■■□

اوعى يا استاذ

امواس الكباس والشناكل وادوات «بروس لي» كلها بدأت تظهر في بعض المدارس والاساتذة عاجزون عن وضع حد لهذه الظاهرة وكم من طالب مشطوب الوجه؟ وكم من معلم لجا للمدير؟

وكم من طالب وقع ضحية والمطلوب تفتيش الطلبة قبل دخول المدرسة والبعض سيقول مبالغ به فاقول لا والف لا.

□■■□

سيارات الغاز يا دفاع مدني

لا ندري الى متى يستمر هذا الحال عندما يصعد سائق سيارة الغاز ليوصل القارورة ويترك سيارته وبها مئات القوارير بعضها عفى الزمن عليها وبعضها يتسرب منها الغاز واطفال الحي حولها والمسببات كثيرة او عندما يرمي بالفارغ بالسيارة بين القوارير او.. او.. هذا الوضع يحتاج لتوعية من الدفاع المدني ام لا...

الدور العربي والعالمي لشركة الكهرباء الوطنية

خمسة ملايين دولار قيمة التعاقدات الاستشارية

تسعى شركة الكهرباء الوطنية دائما لنقل خبراتها ومهاراتها في مجال توليد وتوزيع ونقل الطاقة الكهربائية الى مختلف المؤسسات ذات العلاقة داخل الوطن وخارجه.

وقال الدكتور احمد حياصات مدير دائرة الخدمات الدولية في الشركة انه لتحقيق هذه الغاية فقد وفرت الشركة لكوادرها دورات تدريبية وبعثات علمية متقدمة ومتخصصة داخل المملكة وخارجها مشيرا الى ان الشركة تمتلك حاليا كادرا مؤهلا وخبرات متميزة في مجالات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وكذلك ادارة وتشغيل وتخطيط النظام الكهربائي بالاضافة الى الدراسات الفنية المتعلقة بالنظام الكهربائي باستخدام الحاسوب وادارة المؤسسات الكهربائية ماليا واداريا.

واضاف انه وعلى الرغم من حداثة عهد الشركة في هذه النشاطات التي بدىء بها في نهاية عام ١٩٨٨ ليتم من خلالها تطوير وتنسيق التعاون الدولي وتقديم مختلف الخدمات الفنية والادارية والمالية الا انها تمكنت من تحقيق انجازات كبيرة في مجال تصدير الخبرات وتقديم الاستشارات ففي الجمهورية اليمنية التي استفادت من حوالي ٥٢٪ من مجمل الخدمات الاستشارية المقدمة قامت الشركة بانشاء وتطوير دائرة الحاسوب في المؤسسة العامة للكهرباء بفرعيها صنعاء وعدن كما اجرت دراسة فنية واعدت وثائق عطاءات لمشروع كهربة مناطق الراهدة والتربة في اليمن واجرت العديد من الدراسات لتطوير المؤسسة العامة للكهرباء من مختلف النواحي الفنية والمالية والادارية وانجزت دراسة للتعرفة الكهربائية لقطاع الكهرباء في اليمن بتمويل من البنك الدولي حيث اعدت هيكلية جديدة للتعرفة.

واشار الدكتور حياصات الى ان الشركة تقوم حاليا باعمال الاشراف الهندسي على مشروع الربط الكهربائي بين تعز وعدن الذي يموله الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي هذا بالاضافة الى تدريب عدد من موظفي المؤسسة العامة من مختلف الفئات «مهندسون، فنيون، اداريون وماليون» على مختلف نشاطات واعمال المؤسسة الكهربائية.

وقال ان الشركة انجزت ومن خلال دائرة الخدمات الدولية دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع كهربة ثلاث عشرة مدينة في جمهورية موريتانيا الاسلامية التي استفادت من حوالي ١٤٪ من مجمل الخدمات الاستشارية التي قدمتها الشركة كما اعدت المواصفات الفنية ووثائق العطاءات لهذا المشروع موضحا انه تم كذلك اجراء دراسة متكاملة لتطوير الشركة الوطنية للمياه والكهرباء الموريتانية فنيا وماليا واداريا كما تم تدريب ثلاثة عشر فنيا موريتانيا لمدة سنة في مركز التدريب الكهربائي التابع للشركة لتاهيلهم لادارة مشروع كهربة المدن الثلاث عشرة بعد انجازه كما قامت الشركة بالاشراف على احد مشروعات توزيع الطاقة الكهربائية الهامة في موريتانيا.

واشار الى ان الشركة اوفدت عددا من الخبراء الاردنيين للعمل لدى الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في كل من المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية في مختلف المجالات كالهندسة الكيماوية وهندسة التحكم وهندسة المواد اضافة الى الدراسات الفنية.

ومن خلال شركة بيلي كونترولز الاردن المملوكة مناصفة بين الشركة وشركة بيلي كونترولز قام خبراء اردنيون في مجال التحكم والالات الدقيقة بالعمل في السعودية، مصر، قطر، البحرين، الهند، ايطاليا، ايران والولايات المتحدة.

وقال الدكتور حياصات انه وفي اطار سعي الشركة لتصدير كفاءاتها الفنية فانها تعقد سنويا برنامجا تدريبيا منذ عام ١٩٩٢ لعدد من الفنيين من الدول العربية في مركز التدريب الكهربائي التابع لها بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي مشيرا الى ان الشركة قد عقدت حتى الان ستة برامج تدريبية في مجال الطاقة الكهربائية استفاد منها ٦٠ فنيا من عشر دول عربية هي موريتانيا والمغرب وتونس والجزائر والسودان واليمن وقطر والبحرين وسلطنة عُمان وسوريا كما استفاد منها ٤٠ فنيا ومهندسا من فلسطين وذلك ضمن ما يسمى ببرنامج الدولة الثالثة.

كما تم تدريب عدد من المهندسين والفنيين السوريين في هذا المركز اضافة الى تدريب عدد من الفنيين السودانيين في مركز التدريب الحاسوبي التابع للشركة ومن الجدير بالذكر ان نشاط التدريب الخارجي يمثل حوالي ١٧٪ من مجمل الخدمات الاستشارية التي قدمتها الشركة.

كما قال ان الشركة قامت مؤخرا بايفاد بعض خبرائها الى كوريا الشمالية في مهمات محددة في مجال التخطيط والصيانة والتحكم من خلال منظمة الامم المتحدة.

واوضح ان نشاطات الشركة لم تقتصر على تقديم الخدمات خارج المملكة بل انها نفذت العديد من مشاريع الخدمات داخل المملكة لصالح عدد من الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة حيث بلغت نسبة هذه الخدمات حوالي ١٠٪ من مجمل الخدمات الاستشارية المقدمة وبقيمة تعاقدية اجمالية بلغت حوالي ٢٢٥ الف دينار. وقد تجاوزت القيمة التعاقدية لمجمل



مشاريع الخدمات التي تنفذها الشركة داخل وخارج المملكة الخمسة ملايين دولار.

واضاف الدكتور حياصات يقول لقد بذلت الشركة من خلال دائرة الخدمات الدولية جهودا حثيثة لتطوير علاقات التعاون مع الدول العربية بشكل عام ودول الخليج العربي بشكل خاص مشيرا الى انه تم تحقيق تقدم كبير مع الاشقاء في البحرين حيث تم مؤخرا توقيع اتفاقية تعاون ثنائي في مجال الطاقة الكهربائية ومع الاشقاء في عُمان وقطر حيث من المتوقع توقيع اتفاقيات تعاون ثنائي مشابهة قريبا من خلال اللجان الوزارية المشتركة.

واختتم الدكتور حياصات حديثه قائلا ان خطوة الشركة في تقديم خدمات للخارج تعتبر عملا رائدا ينسجم مع توجيهات القيادة الهاشمية في تعميق علاقات التعاون مع الاشقاء العرب في المؤسسات العربية ذات العلاقة مؤكدا ان توجه الشركة في هذا المجال يحقق فوائد كبيرة للاقتصاد الوطني كما يزيد من كفاءة استخدام بعض المرافق والتجهيزات المتوفرة في الشركة واكتساب الخبرات الجديدة اضافة الى تحقيق ايرادات اضافية معظمها بالعملات الصعبة كما يساهم هذا العمل في اظهار الصورة الحقيقية للاردن والمستوى المتقدم الذي وصل اليه رغم شح الموارد وقلة الامكانيات.

عن «مجلة الشركة»

الزاويــة الاقتصاديــة

تقرير البـنك الدولي عن الاردن

رغم كل الصعوبات الاقتصادية التي يعيشها الاردنيون الا ان البنك الدولي يعتبرها مؤشرات صحية على ان الاردن يسير على الطريق الصحيح وان النتائج النهائية لهذه المسيرة ستكون وضاءة مشرقة وايجابية تخالف كل الوقائع التي تبدو لنا سلبية في الوقت الحاضر.

لقد اكد تقرير البنك الدولي وهو مؤسسة دولية محايدة لا تبحث عن شعبية او رضى الحكومة الاردنية عليها ان قصة الاردن مع التحديات قصة نجاح.وان ما حققه الاردن جعلته واحدا من اكثر الاقتصاديات انفتاحا وقدرة على الحركة وتقدما اجتماعيا في الشرق الاوسط.

ان تقرير البنك الدولي يعتبر شهادة يعتز بها الاردنيون شعبا قبل الحكومات المتعاقبة فقد ضحى الاردنيون حتى حصلوا على هذه الشهادة التي تؤهلهم لدخول القرن الحادي والعشرين بكل ثقة واقتدار وايمان بتحقيق ما يصبون اليه من تقدم وازدهار اقتصادي واجتماعي.

ويشير تقرير البنك الدولي الى بعض الصعوبات التي يمكن ان يعاني منها الاردنيون في المستقبل القريب في مسيرتهم نحو النجاح. ويقترح خططا لتقليل ضغوط هذه الصعوبات على مجمل حياتهم.

ويقول التقرير من المرجح ان ينطوي برنامج التكثيف الاقتصادي الحكومي على قدر من الخلخلة في المدى القصير لذا فان البنك الدولي يعمل مع الحكومة من اجل وضع شبكة امان فعالة للفقراء والفئات المتضررة وتشمل هذه الشبكة تسهيلا لتمويل المؤسسات الصغيرة تقدمه مؤسسة التمويل الدولية وهي الجهة التي تتعامل مع القطاع الخاص في اطار مجموعة البنك الدولي وبرنامج المساعدات الحكومية الموجهة نحو اشد الفئات حاجة.

ان اهتمام البنك الدولي بالاثار الاجتماعية للاصلاحات الاقتصادية ينفي مقولات طالما تشدق به معارضو برامج الاصلاح الاقتصادي بان البنك الدولي لا يعير هذه النواحي اهتماما كافيا اذ ان تخصيص فقرة كاملة للحديث عن هذا الموضوع والتزام البنك الدولي بالعمل على معالجة هذه الاثار الاجتماعية السلبية يؤكد ان برامج الاصلاح الاقتصادي التي ينتهجها الاردن لن تكون لها الاثار العكسية السلبية الكبيرة على حياة المواطنين رغم ان هناك بعض الضغوطات الاقتصادية التي سيشعرون بها.

ان العديد من الدول والمؤسسات الدولية بدأت تعد برامج خاصة لتخفيف اثر الاصلاحات الاقتصادية على الاردن وذلك بتنسيق كامل مع البنك الدولي الذي يوزع تقريره على جميع المؤسسات الدولية والاقليمية والاقتصادية والحكومات في العالم.

من هنا فاننا بدأنا نسمع عن توجه العديد من الدول والهيئات الاجنبية لتقديم برامج خاصة للرعاية الاجتماعية في الاردن تشمل العائلات الفقيرة وقليلة الحظ مما يعني ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الحكومي الوطني سيواصل مسيرته بانتظام وسيواصل الاردن تقدمه وسيواصل المجتمع الدولي دعم الاردن حتى يتمكن من الوقوف على قدميه تماما والاستغناء عن الدعم الخارجي والى الابد.

محمد مناور

الامـين العام لمجلس الوحـدة الاقتصاديـة العربـيـة: متفائلون بمستقبل الاقتصاد العربي

الشرق اوسطية طرح غير قابل للتطبيق والسوق العربية ضرورة ملحة

السيد حسن ابراهيم وزير خارجية سابق واحد كبار المسؤولين في جامعة الدول العربية تمكن من الوصول الى منصب الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في فترة صعبة كان المجلس فيها يعاني من صعوبات مالية كفيلة بانهيار اية مؤسسة كبرى.

الا ان السيد ابراهيم استطاع الحفاظ على هذه المؤسسة كمظلة للعمل المشترك لتبقى شاهد عيان ولو شكلي على ما يمكن ان يكون عليه العرب لو قاموا بمثل ما قامت به الدول الاوروبية حين اسست السوق الاوروبية المشتركة التي اوصلتهم اليوم الى الاتحاد الاوروبي الاقتصادي وهو امر بدأه العرب من خلال مجلس الوحدة الاقتصادية قبل الاوروبيين ولكنهم لم يواصلوا المسيرة فتوقفوا حين واصل الاخرون سيرهم.

الاستاذ حسن ابراهيم حسبما ورد في مقابلات اجرتها معه الصحافة السورية متفائل بتحقيق اقتصاد عربي مشترك رغم كل هذه الظلمات التي تحيط بنا.

ففي هذه اللقاءات اكد الاستاذ حسن ابراهيم على الحقائق التالية:

نحن متفائلون لسببين الاول اننا نعمل في مجال عام يستهدف اقامة تكتل اقتصادي عربي خاصة بعد قرار قيام السوق العربية المشتركة وهذه مسؤولية تحتاج الى ثقة وتفاؤل اما المبرر الاخر للتفاؤل ان قدرات امتنا العربية كبيرة ولها من المقومات ما يجعلنا نؤمن بمستقبلنا العربي.

واضاف ان العمل الاقتصادي العربي مسيرة متصلة لتحقيق الهدف والشيء الطبيعي ان تصادفنا معوقات موضوعية وطارئة ونسعى معا لتهيئة المجتمع العربي للمشاركة في مسؤولياته لايجاد علاقات عربية سليمة اننا نسعى بكل امكانياتنا لازالة المعوقات التي تصادفنا.

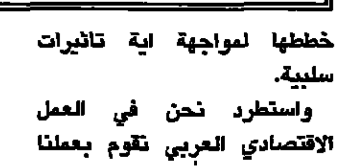
ومضى يقول ان الامة العربية جزء من هذا العالم الذي يتجه حاليا نحو تنظيم الاقتصاد العالمي بما يكفل مصالحه ومنافعه ولا شك ان دول العالم الكبرى لديها قوة اقتصادية فعالة والدول العربية ستتاثر سلبا وايجابا بما يحدث وعلينا في هذه الحالة اتخاذ الخطوات العملية للتعامل مع الاوضاع واولها اقامة تكتل اقتصادي عربي وتعزيز فكرة تحرير التجارة العربية والعمل على تنسيق مواقفها وتوحيد خططها لمواجهة اية تاثيرات سلبية.

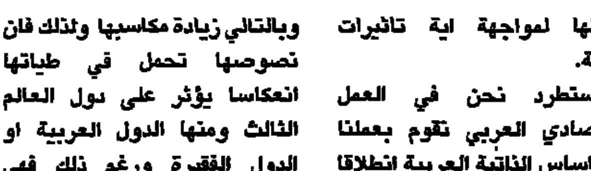
واستطرد نحن في العمل الاقتصادي العربي نقوم بعملنا على اساس الذاتية العربية انطلاقا من تحقيق الاماني والتطلعات الذاتية نتوجه نحو السوق العربية المشتركة واي طروحات اخرى مثل الشرق اوسطية نابعة من حدث سياسي نتيجة اتفاقيات السلام التي لم تصل الى تحقيق السلام العادل والشامل تدخل في ظل التعاون الاقليمي وهذا لا يحدث الا في تحقيق شروط معينة ومحددة ومن الناحية الموضوعية فان قيام سوق شرق اوسطية بالشكل المطروح غير قابل للتطبيق من الناحية العملية لان الاساس في المنطقة هنا هو الدول العربية التي تهدف لاقامة سوق عربية مشتركة وان اي تجمع اخر يقع في اطار التعاون وحسب الظروف.

واضاف ان العمل العربي يتاثر في العلاقات السياسية العربية وكما نلاحظ فان العلاقات العربية في هبوط وصعود لكن في المرحلة الاخيرة نجد ما يشبه الزخم لتفعيل السوق العربية المشتركة وتحرير التجارة العربية نريد ان نصل الى الهدف هذا هو المهم والعراقيل الموجودة تؤخر الوصول الى هدفنا لكنها لا تلغيه.

وقال ان ضعف التجارة البينية العربية لا تعني ان الاقتصادات العربية ضعيفة هناك تاثير الدول الصناعية الكبرى وسيطرتها على الاسواق وفي الاطار القطري فقد حققت الاقتصادات العربية نجاحات ملحوظة لكن ما نتمناه ان نسعى لزيادة حجم التبادل التجاري العربي.

واكد ان اتفاقية الغات ليست جديدة وفي اساسها تعبر عن ارادة الدول الصناعية المتقدمة وتستهدف حماية مصالحها





وبالتالي زيادة مكاسبها ولذلك فان نصوصها تحمل في طياتها انعكاسا يؤثر على دول العالم الثالث ومنها الدول العربية او الدول الفقيرة ورغم ذلك فهي اتفاقية فيها بعض الاحكام التي يمكن ان نقول عنها ايجابية والتي يمكن ان تستفيد منها الدول النامية.

من هنا فان المطلوب من الدول العربية ان يكون لها تخطيط واع للتعامل مع احكام الاتفاقية سواء من الاستفادة من بعض احكامها مثل المدة الزمنية التي تعطيها لحين تنفيذها اي بعد عشر سنوات وايضا هنالك بعض الامتيازات للتكتلات الاقتصادية اي يوجد مميزات نسبية للدول المتجمعة في اطار تكتل اقتصادي.

واضاف ان الدول العربية مدعوة ليكون لها تكتل اقتصادي وايضا اتخاذ الخطوات الكفيلة بتعزيز قدرتها الاقتصادية بمزيد من التنمية وتشجيع الاستثمار على المستوى الوطني وفي اطار تكاملي بين الدول العربية وتوحيد الموقف العربي لتستطيع التعامل جماعيا مع ما يصون مصالحها او يخفف الاضرار الناجمة عن ذلك.

وقال نحن في مجلس الوحدة الاقتصادية مؤسسة عربية تهدف الى اقامة تكامل اقتصادي عربي بين الدول العربية يعتمد على القدرات الذاتية من الموارد المختلفة لخلق اقتصاد عربي قوي يقدم حياة افضل للمواطن وفي هذا الاطار سنواصل العمل واذا تحققت اهدافنا فتساعد حتما على قدرتنا في التعامل مع المتغيرات الناجمة عن اتفاقية الغات وغيرها.

واستطرد ليس هناك خيار امامنا لدخول الغات او الاعراض لانها تعبر عن قدرات الاقتصاد العالمية ووضعت اسس سير عليها اذكر على سبيل المثال تحرير التجارة الدولية وتنظيم العلاقات الاقتصادية لدول العالم ونحن جزء من هذا العالم سواء دخلنا الغات ام لا وبراي لا ضرر من اعراض بعض الدول التي ليست لديها القناعة التامة للانضمام لانها تملك وجهة نظر خاصة بها ولكن الافضل ان نكون في اطار هذه الاتفاقية ولسنا بعيدين عنها.

واضاف ان العلاقات الطبيعية بين الدول تقوم على المصالح والمنافع والتعامل يكون افضل وانسب في اجواء الامن والاستقرار والمناخ الملائم وبما ان التعاون الاقليمي المطروح ناتج عن اتفاقيات عملية السلام فلا يمكن ان تكون هناك علاقات متبادلة وطبيعية الا في اجواء ملائمة ولا بد ان يسبقها تحقيق السبب الرئيسي في الخلافات الا وهو تحقيق السلام العادل والشامل المبني على الشرعية الدولية.

هل صحيح اننا شعب «لحوم»؟!

٢,٢ مليار دولار الانفاق العربي على اللحوم الحمراء فقط سنويا

اوضح تقرير للهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ان المنطقة العربية تعاني من فجوة كبيرة بين ما تنتجه من اللحوم الحمراء وبين ما تستهلكه الامر الذي يجعلها مضطرة الى الاستيراد لسد الفجوة رغم ان هناك امكانيات في بعض الدول العربية اذا ما استغلت بشكل منطقي وعلمي نستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي للوطن العربي من اللحوم الحمراء.

ويبدو التساؤل هنا موضوعيا كيف يستمر الوضع على هذه الحال وموازين المدفوعات العربية تواصل تحملها دفع مليارات الدولارات سنويا لتسديد فاتورة اللحوم الحمراء علما ان هذه الفاتورة من المتوقع ان تصل في العام ٢٠٠٠ الى نحو ٢,٢ مليار دولار في العام نتيجة للزيادة المتوقعة في واردات الدول العربية من اللحوم الحمراء.

وارجعت الهيئة في تقريرها اسباب توقعاتها بشأن الفجوة العربية الخاصة باللحوم الحمراء الى الزيادة الكبيرة في الاستهلاك وثمن الفاتورة العربية المتعاظمة والى ان الانتاج المحلي ثابت دون تغيير في حين الزيادة كبيرة في عدد السكان تزيد على ٣٪ تقريبا وهو ما يعني ارتفاع نسبة الواردات العربية من اللحوم الحمراء المتاحة للاستهلاك الى حوالي ٨٧٥ الف طن في العام تمثل فجوة الاستهلاك المحلي التي تبلغ ٢٨٪.

واوضح التقرير انه في الوقت الذي بلغ فيه متوسط الانتاج العربي من اللحوم الحمراء حوالي مليونين و ٢٣٠ الف طن في العام خلال الفترة من ١٩٩٠ وحتى العام ١٩٩٤ فان الاستهلاك السنوي خلال الفترة ذاتها حوالي مليونين و ٨٩٥ الف طن اي بفجوة قدرها ٦٦٥ الف طن تمثل ٢٣٪ من حجم الاستهلاك السنوي الامر الذي حمل موازين المدفوعات العربية حوالي ١,٣ مليار دولار لسد الفجوة السنوية في العام من اللحوم الحمراء.

وفي الوقت الذي تعد فيه كل من سورية والسودان من الدول المصدرة للحوم الحمراء فان التقدير ان تكون كل من الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والعراق والاردن ومصر وليبيا من اهم مراكز الفجوة بين ما تنتجه وما تستهلكه.

مليار دولار استثمارات فرنسية متوقعة في الاردن

اكدت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الاردن حرص الحكومة الفرنسية على تدفق القطاع الخاص الفرنسي على الاردن للاستفادة من المميزات التي يوفرها للاستثمارات الاجنبية.

وقد اعرب الوفد الفرنسي عن رغبته باستضافة الاردن للعديد من الوفود الاقتصادية الفرنسية التي ستاتي الى عمان لدراسة سبل الاستثمار واقامة مشاريع مشتركة مع الاردنيين والحصول على استثمارات بدلا من الديون الفرنسية على الاردن مما يعني ان هناك استثمارات فرنسية تزيد عن المليار دولار اذا احتسبنا قيمة الديون والمساعدات والمنح والقروض الفرنسية وطلبات الاستثمار المالي لرجال الاعمال الفرنسيين.

وبهذه المناسبة وزعت مؤسسة تشجيع الاستثمار مجددا انظمة تشجيع الاستثمار لغير الاردنيين وفيما يلي نظام تشجيع الاستثمار الخاص بالاجانب كما وزعته المؤسسة:

المادة(١) يسمى هذا النظام (نظام تشجيع استثمارات غير الاردنيين لسنة ١٩٩٦) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة(٢) يكون للكلمات التالية حيثما وردت في هذا النظام المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك.

الوزير : وزير الصناعة والتجارة.

القانون : قانون تشجيع الاستثمار المعمول به.

المادة (٣) مع مراعاة احكام المادة - ٦ - من هذا النظام وباستثناء المشاريع والقطاع والنشاطات الواردة في المادة - ٥ - منه يجوز لاي مستثمر غير اردني ان يتملك كامل اي مشروع او نشاط اقتصادي اخر في المملكة او اي جزء منه.

المادة (٤) أ - يجب على اي مستثمر غير اردني ان يحول الى المملكة راسماله النقدي او قيمة حصته او مقدار مساهمته في المشروع بعملة اجنبية قابلة للتحويل قبل اتمام اجراءات تسجيل الملكية.

ب - ويجوز لغير الاردني الراغب في الاستثمار في اي مشروع في المملكة ان يشترك فيه عن طريق رسملة دينه على المشروع نفسه ويشترط في ذلك ان يبرز ما يثبت ادخال الدين اصلا بعملة اجنبية قابلة للتحويل عن طريق بنك او شركة مالية مرخصة في المملكة او عن طريق اثبات ادخال اي نوع اخر من انواع راس المال الاجنبي المعرف في المادة - ٥ - من القانون.

المادة (٥) أ - يجوز للمستثمر غير الاردني ان يتملك مالا يزيد على ٥٠٪ في اي مشروع او نشاط اقتصادي في القطاعات التالية:

١) قطاع وسائط النقل البري والنقل الجوي.

٢) قطاع المقاولات الانشائية

٣) قطاع التجارة والخدمات التجارية.

٤) قطاع البنوك والتامين.

٥) قطاع الاتصالات.

٦) قطاع التعدين.

٧) قطاع المنتوجات الزراعية

٨) الاستثمار في سوق عمان المالي على ان تراعى في ذلك احكام المادة - ٦ - من هذا النظام.

ب - للوزير وبالتنسيق مع الجهة المختصة اصدار التعليمات الخاصة لتوضيح المشاريع والنشاطات الواردة في المادة وتصنيفها.

المادة (٦) مع مراعاة احكام المادة - ٥ - من هذا النظام للمستثمر غير الاردني شراء الاوراق المالية المدرجة لدى سوق عمان المالي بالعملة الاردنية على ان تكون محولة من عملة اجنبية قابلة للتحويل ولا يجوز ان تزيد الملكية غير الاردنية في الشركة المساهمة العامة على ٥٠٪ الا اذا كانت نسبة الملكية غير الاردنية عند اغلاق الاكتتاب في اسهم الشركة المساهمة العامة اكثر من ٥٠٪ ويثبت الحد الاقصى للمساهمة غير الاردنية عند تلك النسبة.

المادة (٧) يكون الحد الادنى لاستثمار غير الاردني في اي مشروع مائة الف دينار باستثناء الاستثمار في سوق عمان المالي حيث يكون الحد الادنى الف دينار.

المادة (٨) للوزير اصدار التعليمات التنظيمية اللازمة لتنفيذ هذا النظام بما لا يتعارض مع احكامه او يخالفها.

بهدف احياء التراث والمساهمة في زيادة دخل الاسرة

معرض للحرف التقليدية من منتجات نساء بني حميدة

يقام حاليا في قاعة سيتروين - ديراني في الشميساني معرض الخريف السنوي لمنتجات نساء بني حميدة يتضمن المعرض احدث مجموعة من منتجات نساء بني حميدة من البسط اليدوية والمساند وعلاقات الحائط التي، تعكس الوان الخريف الجذابة والمعروضة باسلوب فني مميز

هذا العرض الفائق الروعة هو نتاج لخبرة تراكمت عبر احدى عشرة سنة هي عمر المشروع تميزت الثلاث سنوات الاخيرة منها بحدوث تطور ملحوظ في النوعية والتصاميم ليتناسب مع توجهه نحو السوق العالمية في كل من امريكا ، اوروبا ، المملكة العربية السعودية وبلدان الشرق الاوسط ان عنوان المعرض يعبر عن مضامين التصاميم الجديدة والتي بدورها تتحلى بتجديد التصميم قبل تجدد اللون في هذا الموسم الخريفي الجديد وذلك من خلال توظيف شعار بني حميدة باستخدام لغة التصميم الفنية لتتبلور على شكل قطع فنية راقية للباحثين عن التميز لاقتنائها وليبقى مشروع بني حميدة السباق في التحديث والتجدد لعل البقية تستطيع اللحاق في سباق التميز المتمثلة في التصاميم التالية:

عصر فرعون - اللوتس - الغروب - فحم ونار - الخريف الرائع - عندما تلتحم المحيطات

السيدة نتاشا الشوارب مديرة المشروع تحدثت لاخبار الاسبوع عن اهم الخدمات التي يقدمها ونوعية الانتاج فقالت : ابتدأ العمل بمشروع نساء بني حميدة للنسيج عام ١٩٨٥ بموجب اتفاقية ما بين مؤسسة انقاذ الطفل ووزارة التنمية الاجتماعية وبدعم من جلالة الملكة نور الحسين بهدف احياء الحرف التقليدية عن طريق جعلها مصدرا للدخل يساهم في زيادة دخل الاسرة وفي عام ١٩٨٧ مكنت منحة مقدمة من وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي المؤسسة من توسيع المشروع لتغطي خدماته عددا اكبر من النساء في منطقة جبل بني حميدة

واضافت تقول ان مشروع نساء بني حميدة للنسيج مشروع اقتصادي اردني وفر فرص عمل لـ ١٥١٤ امرأة في ٦٤٩ عائلة يعيشون في ١٤ قرية يبلغ عدد سكانها ٤,٥٩٦ نسمة منتشرة على قمة جبل بني حميدة الذي يبعد ٧٥ كم عن عمان ويقع جنوبي مادبا وجبل نيبو ويشرف على البحر الميت.

وفيما يتعلق بحرفة نسيج البسط قالت ان حرفة نسيج البسط التي تتقنها نساء بني حميدة لهي تراث تناقلته الامهات والبنات عبر العصور بمختلف مهاراتها كالغزل ، الصباغ، مد النول والنسيج ، فالمشتركات بهذا المشروع يقمن بالعمل داخل بيوتهن وذلك انسجاما مع اهداف المشروع الرامية الى تمكين الامهات من العمل اثناء رعاية اطفالهن وفي نفس الوقت احياء حرفة كانت مهددة بالاندثار.

وعن جمعية الاردن للتنمية التي تشرف حاليا على المشروع قالت في تموز ١٩٩٦ انتقل الاشراف على المشروع من مؤسسة انقاذ الطفل الامريكية الى جمعية الاردن للتنمية التي تم تاسيسها لهذه الغاية.

وجمعية الاردن للتنمية كجمعية خيرية تطوعية تعمل من اجل رفع مستوى معيشة افراد المجتمع من النواحي الاقتصادية والادارية والتربوية والثقافية والصحية والاجتماعية والبيئية من خلال برامج تنمية شاملة.

وحول الفائدة المرجوة من هذا المشروع قالت لقد استخدمت المشتركات بالمشروع اجورهن التي بلغت ٩٠٨٣٠٢ دينار (١٣٥٥١٧٣ دولارا) في تحسين المستوى التعليمي لاطفالهن وفي تحسين مستوى تغذية العائلة وصحتها وفي تطوير بناء بيوتهن وغيره حيث يقوم على هذا المشروع نساء اردنيات يشرفن على الادارة والانتاج ويحضرن التصاميم اللازمة ويخططن للفعاليات التسويقية سواء كانت على المستوى المحلي او العالمي.

وكل عائدات المشروع تستخدم في تغطية كلفة عمليات المشروع المباشرة كدفع اجور النساء العاملات وشراء المواد الخام وغيرها واضافت تقول ان المعرض يستقبل الزوار يوميا من العاشرة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء حتى يوم الاحد٣ تشرين ثاني ويرصد ريعه لمساعدة نساء جبل بني حميدة في سباقهن مع الزمن نحو تحقيق مستقبل افضل لهن ولاطفالهن.

الانفلونزا..ضيف الشتاء ثقيل الظل ياتي دون ترحاب!

مع بداية فصل الشتاء يشكو كثير من الناس من مرض الانفلونزا الذي يطرحهم في الفراش ويضعف قواهم ويؤلمهم لذلك اصبح من الضروري معرفة اسباب هذا المرض وطبيعته وطرق الوقاية منه لان ذلك امر مهم لكل انسان لان الجميع معرضون للاصابة بهذا المرض الذي لا يسلم منه كائن من كان.

اسباب المرض

تعد الانفلونزا مرضا معديا ويسببه فيروس اسمه « ميجزو فيروس انفلونزا» وتتبين له ثلاثة انواع مختلفة فيروس (أ) وهو اكثر الثلاثة قوة وفيروس (ب) و (ج) ويتمتع هذا الفيروس بانواعه الثلاثة بمقاومة عالية للغاية اذ يمكنه ان يعيش في درجة حرارة ٤ سلزيوس لمدة اسبوع كامل وهو خارج جسم الانسان مع المحافظة على قدرته على العدوى.

طرق العدوى

ان الانفلونزا مرض خطير للغاية لانه ينتقل من شخص الى اخر عن طريق الرذاذ والافرازات التي تنبعث من المريض عندما يتحدث او عندما يتنفس ويحمل هذا الرذاذ الفيروس من مريض الانفلونزا الى الاشخاص الاخرين وبذلك يمكن للميكروب الانتقال بسرعة كبيرة من شخص الى اخر فهو قد يدخل عن طريق الانف او العينين وفور دخول الفيروس الى الجهاز التنفسي فهو يتشبث بالاغشية المخاطية المبطنة للانف وللشعب الهوائية ثم يتكاثر الفيروس ويصيب هذه الاغشية بالالتهاب وفي خلال اربع وعشرين ساعة يصبح الشخص المصاب معديا حتى قبل ان يصل المرض الى مراحله المتقدمة وبذلك يمكن لفيروس الانفلونزا الانتقال بسرعة رهيبة بين الناس.

الفرق بين الزكام والانفلونزا

لا يفرق الناس عادة بين الانفلونزا ونزلات البرد العادية فما ان يلحظوا على انفسهم بعض الاعراض (رشح وعطس) حتى يسارعوا بالقول بانهم مصابون بالانفلونزا والحقيقة ان هذه الاعراض قد تنتج عن فيروسات مختلفة ويسمي الاطباء هذه الاعراض باعراض الانفلونزا ومن اهم الفيروسات المسببة لها فيروس الجهاز التنفسي المتجانس (VRS) وهو المسؤول في الاعوام الاخيرة عن بعض الاوبئة التي الصقها البعض بالانفلونزا وتعد التحاليل العملية الطريقة المثلى والوحيدة للتاكد من صحة التشخيص وذلك للكشف عن وجود فيروس الانفلونزا.

اعراض الانفلونزا

تظهر الانفلونزا التقليدية بصورة قوية بعد فترة حضانة تتراوح بين اربع وعشرين ساعة وثمان واربعين ساعة ومن اهم اعراضها الشعور بالرعشة والاعياء مع ارتفاع درجة حرارة الجسم الى ٣٩ درجة وعادة ما يصاحب ذلك انقباضات في الجسم وصداع في الراس والام في العضلات والمفاصل وقد يصاحب ذلك التهاب في الانف والبلعوم او نزلة شعبية ومن مظاهرها السعال الجاف او التهاب الحنجرة مقرون ببحة في الصوت وقد تصاب العينان بالتهاب الملتحمة وقد يصل الامر الى اصابة المريض بنزلـ[illegible] اسهال والم في الـ[illegible] وتعتبر كل هذه الاضطرابات مضاعفات الانفلونزا يمكن بعدها ان تعود الامور الى نصابها الطبيعي في غضون اربعة او خمسة ايام ولكن التعب الجسماني يبقى لمدة اطول.

وهناك درجات متفاوتة للاصابة بعدوى الانفلونزا فقد يصاب البعض بهذا المرض بصورة خفيفة وبلا ادنى ارتفاع في حرارتهم وقد يستنزف المرض البعض الاخر فترتفع حرارتهم الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية وفي بعض الاحيان تنخفض بعد يومين من الاصابة بالمرض ثم تعاود الارتفاع فيما بعد ولكن الخطر الحقيقي لمرض الانفلونزا يكمن في مضاعفاته المتمثلة وهي تظهر بصورة اساسية لدى المرضى من كبار السن او الذين يعانون من قصور في جهازهم المناعي.

طرق الوقاية

في بعض الدول المتقدمة اعتاد المرضى على وضع كمامات مثل تلك التي يلبسها الجراحون وذلك حتى لا تنتقل العدوى الى غيرهم ولكن كما قلنا سابقا قد يصبح الشخص معديا حتى قبل ان تظهر عليه امارات المرض وبذلك فان استخدام الكمامة ليس فعالا في كثير من الاحيان كما يعد نشاط فيتامين (ج) في مكافحة الانفلونزا نشاطا ضعيفا الى حد ما ويقدم الطب اي علاج (الداء بالداء) وسائل عديدة للوقاية من هذا المرض ولكن اقوى هذه الوسائل هو التطعيم خاصة بالنسبة للاشخاص الاكثر عرضة للاصابة بالانفلونزا وكذلك استخدام افضل الادوية في هذا المجال وهو (DSCILLOCOCINUM)

وهناك طريقتان لاستخدامه للوقاية او في بداية المرض بالنسبة للوقاية يكفي تناول جرعة واحدة من هذا العقار كل خمسة عشر يوما للحماية من التعرض للعدوى وذلك في فترة انتشار الانفلونزا وينصح بتناول جرعة من هذا الدواء فور التعامل مع شخص مصاب بالانفلونزا ثم تؤخذ جرعة كل ست ساعات مرتين بعد الجرعة الاولى وبذلك تؤخذ ثلاث جرعات لمنع الاصابة بالمرض وفي حالة ارتفاع الحرارة بصورة قوية ومفاجئة مع الاحساس بالرعشة واحمرار البشرة والشعور بعطش شديد كما ينصح باستخدام عقاقير اخرى مثل (ACONIT) اذ تؤخذ منه خمس حبات كل نصف ساعة الى ان يفرز الجسم عرقا وهنا ينصح باستخدام عقار اخر هو BELLADONNA) حيث تؤخذ خمس حبات اربع او خمس مرات في اليوم الواحد اما اذا تمكنت الانفلونزا من المريض فاحس بالارهاق وبالالام في الراس والجسم فينصح باستخدام عقار(GELSEMIUM) بواقع خمس حبات كل ساعة ثم تخفف الجرعة عند التحسن.

اليونيسيف تتصدى لظاهرة استغـ[illegible] الاطفال



ابرمت منظمة العمل الدولية ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة اتفاقية تعاون من اجل محاربة ظاهرة تشغيل الاطفال والقضاء عليها جاء ذلك بعد تقرير اعدته منظمة (اليونيسيف) اكد انه يتم تشغيل حوالي ٧٣ مليون طفل في جميع انحاء العالم تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ الى ١٤ سنة اي ١٣ بالمائة من مجموع الاطفال في هذه الشريحة من العمر ووضعت منظمة العمل العالمية منذ سنة برنامج عمل على الصعيد الدولي للقضاء على ظاهرة تشغيل الاطفال وهو برنامج طموح تساهم فيه اسبانيا بما قيمته ١٢,٥ مليون دولار مخصصة لامريكا الوسطى.

ومن المنتظر ان تبادر المنظمة الى تحرير ميثاق دولي جديد من اجل القضاء على مختلف انواع الشغل ومظاهر الاستغلال التي تمتهن الطفولة.

حماتك ..كيف تعيشين معها بسلام؟

التعايش في سلا[illegible] حماة سواء كانت والدة الز[illegible]جة مشكلة حار العلم[illegible]ها ويقول علماء النفس [illegible] حل لهذه المشكلة هو [illegible] عن الحياة مع الحموات حيث انـ ومن خلال عدة بحوث تم اجراؤها على بعض حالات الطلاق بين الازواج وجد ان هناك نسبة كبيرة تم انفصالهم بسبب الحموات وعلى الرغم من ذلك فان العلماء والباحثين الاجتماعيين لم يفقدوا الامل في العثور على حل لهذه المشكلة وهم يحاولون التذكير بان الحماة انسانة وزوجة وام لذلك يجب معاملتها بلطف وعدم جرح شعورها وان تتذكر الكنة دائما انها سوف تصبح حماة في يوم من الايام وان تحاول الاستفادة من وجود حماتها في البيت فهي يمكن ان تساعدها على العناية بالاطفال وتتيح للزوجين فرصا متعددة يستطيعان من خلالها التمتع بالحياة.

وحتى تتجنبين الخلافات لا تحاولي ان تدخلي حماتك في مشاكل حياتك الزوجية او متاعبكم المالية او الصحية لان اي تصرف لها يمكن ان يكون حساسا بالنسبة لك كما يجب على الزوج او الزوجة تشجيع الحماة على ممارسة احدى الهوايات او الاعمال حتى يزول عنها الملل فان اكثر حالات الشجار مع الحموات يرجع الى عصبيتهن الناشئة عن الملل لذلك لا بد ان يعمل الزوجان على تخصيص غرفة مستقلة للحماة وتزويدها ببعض وسائل التسلية لان ذلك ليس في مصلحتها فقط بل يتيح للزوجين امكانية الانفراد بحياتهما فترة اطول.

اما اذا فشلت بعد ممارسة كل هذه الوسائل في تجنب الشجار مع حماتك ولم تستطيعين كسب ودها فتذكري ان الصبر مفتاح الفرج وان لكل انسان عيوبه وانك لست ملاكا ايضا.

رغم التهديدات باشعال النار في مكان المسابقة

اختيار ملكة جمال العالم في الهند الشهر المقبل



رغم الاحتجاجات المتزايدة والخوف من مشكلات قد تعترض مسيرة اختيار ملكة الجمال المقبلة في الهند والتي تتمثل باستضافة مسابقة لاختيار ملكة جمال العالم في بنغالور الهندية فان الشرطة تستعد منذ الان لانجاح المسابقة وتوفير الحماية الكافية لها بمشاركة قوات الكوماندوز ودعم الف من رجال الشرطة . ومفوض الشرطة الهندية يقول انه سيعمل على ضرب الايدي المخالفة للقانون.

ابرز المحتجين على المسابقة هو زعيم منظمة اتحاد المزارعين الذي هدد باشعال النار في مكان المسابقة وهناك تهديدات بانتحار عضو كل يوم من حركة ماهيلا غاغرنا طيلة ايام المسابقة السبعة عشر.

ويعد موعد المسابقة في ٢٣ الشهر القادم يوما حافلا في تاريخ الهند وتجري الاستعدادات على قدم وساق لاستقبال النواعم من مختلف انحاء العالم ورغم القلق الذي يساور الجهات المسؤولة عن تنظيم هذه المسابقة الا انهم يؤكدون ان الجمال واختيار ملكة جمال العالم امر ليس بالهين ويستحق المغامرة وان دنيا النواعم ليست ناعمة على الدوام.

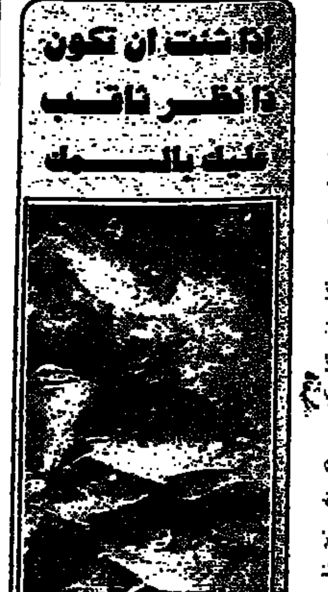
حزمة ضوء

تعاون المواطن مع الامن

قبل ايام واثناء بث البرنامج الاجتماعي «حديث الناس» والذي تقدمه الزميلة ايمان ناجيا شعرنا جميعا بضيق وكم تاثرنا لدموع ام الطفلة المخطوفة (اية) ولكننا بنفس الوقت كنا فرحين لهذه اللفتة الكريمة من التلفزيون الاردني تجاه المواطن الذي لا يعي مدى اهمية تعاونه مع الجهات الامنية المسؤولة في تقديم المعلومات عن اي حادثة او جريمة يمكن ان تقع ونحن في صحافتنا المحلية ورغم كل الجهود التي بذلت لحث المواطن على التعاون الا انه كان ينقصنا شيء واحد تنبهت له الجهات الامنية مشكورة والمسؤولون في التلفزيون الاردني وهو حث المواطنين على الانتباه لما يدور حولهم وان لا يسمحوا لاي انسان مريض او خارج عن القانون بان يعيش بينهم ويعكر صفو حياتهم دون ان يكون لهم دور ايضا في التصدي له لاننا ومن خلال معلومات موثقة من المصادر الامنية وجدنا ان للمواطن الاردني دورا كبيرا في الكشف عن الكثير من الجرائم التي وقعت مؤخرا وان الوعي بالمسؤولية امر يتعمق يوما بعد يوم في داخل الانسان الاردني وانه وان وجدت بعض الحوادث [illegible] القليلة والغريبة والفردية على مجتمعنا فان انتماء المواطن الاردني لبلده امر لا يتزعزع. لذلك اعود واقول اننا بحاجة الى مزيد من برامج التوعية والتعريف بالقوانين الاردنية حتى يستطيع المواطن دون خوف او حذر من ان يتقدم باية معلومة يمكن ان تفيد الجهات الامنية ويساهم بدوره بفعالية اكثر ويؤمن ايمانا مطلقا بان يد العدالة ستطال المجرم مهما حاول اخفاء جريمته.

نظيرة

اذا شئت ان تكون ذا نظر ثاقب عليك بالسمك





الكثير من الناس ما زالوا يعتقدون ان الجزر هو من اهم انواع الخضروات التي يمكن ان تساعد الانسان في الحفاظ على رؤية جيدة وتقي عيونه وتحسن لديه قوة النظر.

الا ان خبراء جامعة ساري في بريطانيا اكتشفوا مؤخرا ان الزيوت الدهنية الاساسية التي تتوفر في بعض الاسماك يمكن ان تكون اكثر فائدة في تحسين قوة النظر عند الانسان بالاضافة الى القضاء على تلعثم الكلام وهفوات الكتابة لذا ينصح العلماء الذين يرغبون ان يكونوا ذا نظر ثاقب ان ياكلوا السمك وليس الجزر لان السمك غني بالزيوت مثل الماكاريل والتروات والتونا المفيدة جدا لصحة الانسان.

من قتل اسمهان؟ ولحساب من كانت تتجسس؟

ضابـط انجليـزي كبـير طلـب من اسمهان ان تسافر الى القدس وتقيم في فندق الملك داوود

هناك مصدران اساسيان يوضحان بالتفصيل كيفية اتصال اسمهان بالمخابرات البريطانية الاول كتاب محمد التابعي عن اسمهان والثاني مذكرات فؤاد الاطرش التي نشرت في احدى المجلات عام ١٩٦٠.

يقول التابعي ان اسمهان زارته في داره في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ٢٣ ايار عام ١٩٤١ وما ان استقرت في مقعدها حتى اخرجت مصحفا صغيرا كانت تحمله دوما معها وقالت له اقسم على القرآن الكريم بان لا تبوح لاحد بكلمة واحدة مما ساقصه عليك وحتى تنتهي مهمتي!.

وقال التابعي لاسمهان ايه الحكاية؟

ـ وردت عليه : اقسم اولا وقال لها : وان رفضت ان اقسم ! قالت في هذه الحالة لن تعرف السبب في سفري وسألها : سفرك الى اين؟ وقالت الى دمشق . وسألها متى؟ وكان جوابها يوم الاثنين واقسم التابعي بدأت اسمهان تروي الحكاية قالت له:

لقد اجتمع معي شخص يدعى « مستر تابيير » بينما كنت جالسة في حديقة فندق « الكونتيننتال » تقدم نحوي وحياني وقال انه يعرفني جيدا وان كنت لم اتذكره وقال لي انه شغل منصب قنصل لدولته في دمشق لسنوات عدة وعرف اسرة « الاطرش» وان المصادفة الطيبة قادته في ذلك المساء لكي يراني وهو يريد ان يقابلني منذ عدة ايام ولم يكن يعرف وسيلة لذلك وهو يريد ان يحدثني في امر فيه نفع لي ولبلادي ويجب ان اقابله على انفراد وان احدثه في الهاتف لكي نتفق على موعد.

وحين حدثته لم يكن قد خطر ببالي على الاطلاق اي شيء عما سيطلبه مني ولكني كنت شبه مهدمة لانني مهددة من اخي فؤاد . واكاد لا املك ما اعيش به وكان هذا يعني انني كنت على استعداد لقبول اية مجازفة ما دام فيها شيء من انفراج وتغيير الاوضاع.

وكلمته واتفقنا على ان يزورني في المساء في شقتي كانت شقة اسمهان في ذلك الوقت في عمارة الايموبيليا وتحدثنا قليلا عن عمل يدر علي ربحا طيبا ووافقت مبدئيا فطلب مني ان اقابل يوم الخميس بعد يومين من لقائي به شخصا يدعى مستر وولتر سمارت في داره بالزمالك وحدث هذا بالفعل وذهبت وتناولت الشاي مع مستر سمارت وكان معنا قائد انجليزي اسمه روبرت بلوم.

وقد اتفق معي الاثنان على ان اسافر الى القدس حيث اقيم ثلاثة ايام في فندق الملك داوود حيث سيقابلني رجل انجليزي لم يذكر اسمه ولكنه سيعطيني تعليمات اقوم بها وبعد ذلك سوف اذهب الى عمان وادخل سورية من حدود الاردن وسوف يدفعون لي كافة نفقاتي كما انهم سيضعون تحت تصرفي في فلسطين وعمان ٤٠٠ الف جنيه كانت تعادل في ذلك الوقت ملايين الجنيهات لاوزعها على رؤساء قبائل البادية ثم اتفقنا على ان يكون اجتماعنا الثاني في منزل الجنرال روبرت بلوم في مسكنه شقة رقم ٥٤ في شارع قصر النيل العمارة رقم ٨.

ويقول التابعي بعد ذلك وقلت لاسمهان انت عايزة تعملي ماتاهاري « الجاسوسة المشهورة » فقالت لا .. ماتاهاري كانت جاسوسة تعمل في سبيل المال حتى لو خانت بلادها اما انا فاريد ان اخدم بلادي ثم هزت كتفيها وقالت قوللي اقعد في مصر اعمل ايه ؟ وانا مهددة بالطرد واعيش منين ؟ واجري من محطة الاذاعة ومن كل العمل الفني لا يكفيني فهل ابقى في مصر وارفض عرض الانجليز؟ وبدلا من ان اعود الى بلدي وزوجي لا اعرف ماذا افعل؟

وتبين تماما ان المهمة التي ستقوم بها اسمهان كانت ان يطمئنوا تماما الى ان موقف الدروز سيكون معهم حين يدخلون سورية وان اسمهان ستستطيع اقناع زوجها حسن الاطرش وحسن الاطرش سيقنع امراء الجبل وخاصة عمه سلطان باشا الاطرش ولن تكون هناك اية صعوبة واذا كانت هذه رواية التابعي فان رواية فريد الاطرش كانت تقول ان فؤاد كان يعرف ان اسمهان حين ابتعدت عن العائلة سكنت في عمارة الايموبيليا ولم يكن يراها الا لماما وفي مواعيد مسبقة وفي احدى المرات التقت به صديقة لاسمهان فقالت له ان اخته تريده في امر عاجل فهز راسه وقال لها وماذا يمكن ان يكون هذا الامر العاجل غير ازمة مادية ؟ او حجز على اثاث البيت ؟ او ديون متعهد لم تذهب الى حفلته ؟ او دين في لعبة قمار؟ ومشى دون ان يلبي طلب اسمهان ولكن صديقة اسمهان طلبته بالهاتف ثانية واكدت له ان اسمهان تريده فقال لها اذا كانت اسمهان تريدني فلتات اليّ ... من يريد الاخر يذهب لعنده او على الاقل لتطلبني بنفسها ولم تكذب اسمهان خبرا واتصلت به وقالت له ان الامر خطير وهو لا يتعلق بها بل بالاسرة كلها وظن انها تمزح وضحك فقالت له نعم الامر يتعلق بارواح الالاف في الجبل ولذلك اريد ان استشيرك فانت هنا ابي وامي وكل شي وثق بانني لن اطلب منك مالا!.

واحس فؤاد بجدية الموضوع فذهب لكي تحكي له اسمهان ان قائد المخابرات البريطانية طلبها وقابلها وكان معه مستشار شؤون الشرق الاوسط في السفارة البريطانية كان فؤاد يسمع عن الاثنين وارتج عندما ذكرت له اسمهان اسميهما وهما اختاراني لمهمة لانهما يعرفان انني اميرة من اميرات الجبل واني مطلقة الامير حسن الاطرش الذي يتمنى العودة اليّ وان عليّ ان افعل كذا وكذا انطلاقا من عمان والقبائل .. فالجبل.

وارتاح فؤاد رغم خطورة الانباء التي سمعها فهو كان يريد جدا ان تعود اسمهان الى الجبل والى زوجها حسن الاطرش مهما كانت الغاية او الوسيلة والتي افهمت اسمهان انها محاولة اقناع زعماء الجبل الدروز بان لا يتعرضوا لجيوش الحلفاء اذا بدأت هذه الجيوش في احتلالها لسورية والزحف منها الى لبنان.

ولم يعد فؤاد يستمع الى شيء اخر رغم انه يذكر ان اسمهان قالت له : لقد طلبوا مني ايضا ان اسجل لهم كل اماكن الدوريات الالمانية والاستحكامات وان يحاولوا في الجبل ابعاد القشلاقات عن ديارهم لانهم سيشنون غارات ولا يريدون ان يقتل احد من السكان. وهذه رسالة مهمة يجب ان ابلغها لاعمامي واولاد اعمامي واذا ما كان لا بد من حدوث مذابح فيجب ان تجري بعيدا عن رجالنا ونسائنا واهلنا.

وبالطبع زادت قناعة فؤاد واجرت لها العائلة امها وفؤاد وفريد حفلة وداع واتفقوا على ان يتناولوا طعام الغداء معا في اليوم التالي قبل سفرها ولكن ذلك لم يحدث لان اسمهان كانت قد سافرت في صباح اليوم التالي في طريقها الى عمان وفي الوقت الذي كان فريد وفؤاد وامها يطرقون باب شقتها في الايموبيليا كانت طائرتها تحط في القدس.

وكانت اسمهان قبل السفر بساعات قد مرت على محمد التابعي وقالت له لقد اعطاني الجنرال« كلايتون» مدير عام المخابرات البريطانية ٣٠٠ جنيه لكي اسدد كل ديوني ولا اظنها تكفي وسارسل لك المزيد لانهم وعدوني بمبالغ كبيرة حين اصل القدس وسيدفعون لي شخصيا منذ وصولي مبلغ الف جنيه على الحساب.

وصباح اليوم التالي حضر الى بيت اسمهان ضابط انجليزي من المخابرات واوصلها الى المطار ووصلت بعد ذلك الى عمان وان كان هناك من يقول ان اسمهان لم تذهب الى عمان بالطائرة بل بالقطار.

المهم .. التقت اسمهان في فندق الملك داوود بعدد من الضباط الانجليز الذين احسنوا استقبالها وبدأت في الخطوة الاولى التي ستقوم بها فاخذت مبالغ الى عدد من رؤساء القبائل وافهمتهم كيف يجب ان يتصرفوا في حالة الغزو وارسلت برقية الى زوجها حسن الاطرش بانها ستسافر الى دمشق عن الطريق البري وانتظرها الامير حسن الاطرش بالفعل في فندق الشرق بدمشق وكتب من جديد ورغم الطلاق والفراق ان حبه لها لم يمت بل كان يتاجج في قلبه.

ويمكن هنا بالمناسبة ان نذكر ما بين معترضين ان دول المحور بدأت تحس بنشاط اسمهان فهمت ذلك بشكل او باخر ولذلك فان المخابرات الالمانية حاولت هي الاخرى ان تجندها وقيل استطاعت ذلك وقد اكتشفت هذا الامر عندما وجدت ان شخصا اميركيا حاول التقرب منها وكان جاسوسا لحساب المانيا كما عرفت فيما بعد وظل يلاحقها وقالت عنه لقد طاردني طوال سفري وكان يريد ان يعرف ما اعرف وما لا اعرف وعرض عليّ ان اعمل مع دول المحور وهززت راسي وافهمته بانني لا اعمل كجاسوسة مع احد واضطر لان يتركني بعد ذلك واذا كان هذا ما تقوله اسمهان فان هناك من كان يقول اشياء اخرى.

وسافرت اسمهان من القدس الى عمان فوصلت اليها بعد الظهر وانتظرت حتى كلمها شخص مجهول حيث حطت رحالها وقال لها بلغة فرنسية ركيكة ان عليها ان تستعد بحقائبها خلال نصف ساعة وبالفعل وصل خلال هذه الفترة وصعدت اسمهان الى جانبه في سيارة مدنية ومعها الحقائب ورزم الجنيهات التي فاضت بعد توزيع ما تم توزيعه وانطلقت السيارة الى طريق الشام واثناء الطريق راح الضابط الشاب الذي يقود السيارة يذكر لها اسماء زعماء الدروز وكان يحفظ تلك الاسماء بشكل اذهل اسمهان وكانت تؤكد له انها تعرفهم كلهم ثم بدأ يسالها عن حالة كل واحد منهم ماليا واجتماعيا وفيما اذا كان فلان يوثق به ويعتمد عليه ام لا ؟ وعرج في حديثه ايضا على عدد من زعماء البادية وما يمكن ان نسميهم بالعرب الرحل وكانت معلومات اسمهان عنهم قليلة نسبيا ولم تكن بحسب ما قالته فيما بعد لشقيقها فؤاد الاطرش حين عادت الى مصر تعرف منهم سوى ثلاثة من عشرة .

ولكن الضابط تولى تعريفها بكل واحد وثبت انه يعرف عنهم معلومات كثيرة بل ويعرف عدد اولادهم وزوجاتهم .. ودام هذا الحديث اكثر من ساعتين وخلال هذا الحديث استطاع الضابط مع اسمهان ان «يغربلا» الاسماء من خلال قيمة الرجال وان يتم اختيار تسعة منهم هم الاكبر مقاما والاوسع نفوذا سواء في الجبل او في بادية الشام من شمالها الى جنوبها مع رؤساء القبائل التي تحط رحالها بين سورية والعراق والاردن بل وتصل احيانا الى حدود اخرى وكان على راسهم حسن الاطرش زوج اسمهان السابق والذي كان الضابط يعرف مدى تاثيره في عشيرته ومدى سماع عمه سلطان الاطرش له وبدأ تحديد سر كل واحد منهم فكان الضابط يسالها هل تقصدين ان فلانا يقنع بالف جنيه او الفين كدفعه اولى ثم بـ ٥٠٠ جنيه في الشهر ؟ وتقول اسمهان في هذا الموضوع:

كنت اعرف ان زيدا من الناس سيكون في غاية السعادة لو حصل على ٢٠٠ جنيه في الشهر فاقول له بل يجب ان ياخذ الفا او على الاقل ٥٠٠ جنيه وحين يقول لي وذلك الزعيم هل نعطيه الفا فاقول له انه زعيم كبير ولا يجب ان نعطيه اقل من ٣ الاف جنيه بحسب قيمته في عشيرته ولانه سيدفع من هذا المبلغ لانصاره ورجاله وكنت مع ذلك حمارة بل وحمارة كبيرة لانني كنت استطيع ان احتفظ لنفسي بعشرات الالوف من الجنيهات فقد كنت انا الواسطة في ايصال كل مبلغ من تلك المبالغ الى صاحبه ولم يكن احد يعرف كم ارسل اليه ولا كان عليه ان يمضي على ايصال واصبحت هذه الحكاية مهمتي في كل شهر بعد ذلك وكانوا كلهم ياتون الى فندق الشرق حيث اقمت في دمشق لكي ياخذوا كل شهر ما حدد لهم وهم انفسهم كانوا يعرضون عليّ اي مبلغ وارفض كم كنت حمارة كبيرة!.

وفي ذلك الوقت بالتحديد في عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٣ كان الضابط الانجليزي نفسه ياتي الى فندق الشرق وكان اسمه بالفرنسية فندق الاوريان ويعتبر افخم فندق في دمشق ويقابل اسمهان في صالون الفندق ويقول لها على مسمع من الناس:

لقد احضرت لك سجائرك « اللاكي سترايك» وكانت اسمهان تدخن هذا النوع ثم يناولها خرطوشتين او ثلاث او اربع بحسب ما يجب ان يتم دفعه وتكون الخراطيش ملفوفة بورق يخفي ما فيه او يخفي اوراق البنكنوت» من جنيهات مصرية او ليرات سورية او بعملة انجليزية بحسب ما تيسر ثم ياتي الامر واحدا بعد الاخر وتقابل اسمهان كلا منهم على انفراد وتعطيه المبلغ المخصص له وكان معظمهم يخرج داعيا لها بالخير ولم تاخذ مليما من اي واحد منهم.

ويبدو ان اسمهان كانت صادقة في ذلك لانها تضحك وتقول : لقد فعلتها مع شخص واحد فقط وكنت استولي على نصف ما خصص له وكان ذلك الشخص الامير حسن الاطرش زوجي او زوجي السابق فانا لم اعوله وان كانت علاقتنا ظلت طيبة بعد ذلك.

وتكمل اسمهان وهي تروي حكايتها لشقيقها فؤاد الاطرش بل وانا في اخر مرة وبعد ان اعطيت الجميع ما يخصهم بقي عندي ٣ الاف جنيه لكي اعطيها لزوجي حسن الاطرش ولكنني سافرت الى بيروت قبل ان ياتي لكي ياخذها بيوم واحد!. ثم يذكر فؤاد الاطرش في مذكراته عن اسمهان بعد ان يقول كل هذا: ان العسكري الانجليزي الذي كان يحضر الفلوس لشقيقتي اسمهان كان الكولونيل « باص » وهو قائد سلاح الطيران البريطاني في الشرق الاوسط وهو الذي اشرف على عملية احتلال الحلفاء عن طريق حكومة فرنسا الحرة لسورية ولبنان وقد تمت بعد جهود شقيقتي اسمهان دون جهود حربية كبيرة ودون خسائر تذكر.

فقد مهدت لها اسمهان بالمال والحيلة ! .

وينتهي هنا دور اسمهان كعميلة للحلفاء وانا صدقت الرواية او الروايتان للتابعي وفؤاد الاطرش فان هذا يؤكد عمل اسمهان لحساب مخابرات الحلفاء وينفي عنها تهمة العمل للمحور «الالمان» مع ان هناك من يعيد ويزيد ان اسمهان كانت عميلة مزدوجة وكانت تغطي بذكائها تحركاتها. وعلى العموم روى فؤاد الاطرش بان اسمهان كانت فعلا تعمل في المخابرات ولكنها اولا واخرا كانت تعمل من اجل مصلحة بلادها والشعب الذي تنتمي اليه وانها حين عادت الى القاهرة كانت قد وصلت الى بعض النضج وكان معها ما يكفي من المال لكي تعيش بشكل جيد ومع ذلك فقد حاولت ان تعود الى العمل الفني ولذلك وافقت على ان تلعب دور البطولة في فيلم« غرام وانتقام» مع يوسف وهبي.

هـل قـتـل القسيس الموموس؟

عندما كان يسأل احد كلارا بيرتون عن عملها كانت تخبرهم بانها ممثلة وقد يكون هذا صحيحا الى حد ما . فقد لعبت بين الحين والاخر ادوارا صغيرة في المسارح الصغيرة ولكنها كانت قليلة وعلى فترات طويلة ولم تكن هذه الادوار كافية لابعاد شبح الجوع والفقر عن عتبة منزلها . لذا اعتمدت كلارا على مهنة اخرى وهي البغاء .

فكلارا التي تبلغ من العمر ٢٧ عاما قامت بالترفيه عن زبائنها في الغرفتين الخلفيتين . اللتين استاجرتهما في الطابق الثاني في منطقة مسارح يؤمها اصحاب المال والباحثون عن اللهو والجنس وفي ليلة الثلاثاء من ٢٤ كانون اول كانت كلارا معدمة جدا لا تملك قرشا لذا نزلت الى الشارع للبحث عن النقود والتقت باجنبي احضرته معها الى منزلها حوالي منتصف الليل واعتقد الذين شاهدوه انه الماني واحضرا معهما الفواكه والفستق وغيرهما من الماكولات التي تتناسب مع مساء ليلة الميلاد.

وحال عبورها لباب المنزل طلبت كلارا من صاحبة المنزل ان تحتفظ بالفواكه والمكسرات بعدما عادت ودفعت نصف اجرت البيت لها وعادت الى مرافقها لتعود ثانية لصاحبة المنزل وتطلب منها بعضا من المشروبات ولكن هذا لم يكن ممكنا لان البارات مغلقة الان لذا صعدت الى شقتها ثانية وبقي المنزل هادئا حتى الساعة السادسة والنصف صباحا الى ان سمعت الخادمة الوحيدة في المنزل شخصا يتسلل نازلا على الدرجات ويفتح الباب الامامي ويغلقه بعد خروجه ولم يعر احد اهتماما لهذا لان الدخول والخروج من المنزل شيء عادي. ولكن مع منتصف النهار خطر لصاحبة المنزل انها لم تر كلارا هذا الصباح لذا ارسلت ابنها الشاب لمنادتها وطرق على باب كلارا ولكن بدون مجيب ولاحظ ان الباب مغلق من الخارج وان المفتاح غير موجود وعندما اخبر والدته بذلك صعدت لترى بنفسها مصطحبة معها بعض النزلاء ولم ينجحوا في فتح الباب لذا قررت صاحبة المنزل ان تفتح الباب عنوة بسبب مخاوفها وقلقها وعندما تم فتح الباب وجدوا جثة كلارا ملقاة على سريرها وعنقها مجروح في مكانين وعثروا على نقاط دم على المغسلة ودم اضافي على المنشفة مما يشير الى ان القاتل قام بتجفيف وتنظيف سكينه من الدماء هناك وعدم وجود دماء في





مكان اخر يؤكد ان كلارا لم تقاوم وانها قتلت اثناء نومها ووجدت على المغسلة تفاحة قضم جزء منها تظهر اسنان العاض وتم عمل جبس لهذه العضة ولم تماثل اسنان كلارا لذا افترضت الشرطة انها للقاتل.

واكتشفت الشرطة ان كلارا بيرتون هي في الحقيقة هارييت بزويل ام لطفل في الثامنة من عمره يسكن في مكان اخر ووضعت الشرطة ثلاثة احتمالات للجريمة ان تكون قد قتلت من شخص شعر بالاشمئزاز بعد ممارسته الجنس مع موموس او ان تكون ضحية قاتل مهووس حمل على نفسه عهدا بتنظيف الشوارع من الموموسات او تكون قد قتلت من قبل شخص يهوى القتل ويجد فيه متعة ولاسباب لم تعلنها الشرطة وابقتها لنفسها تم وضع كل السفن الاجنبية الداخلة والمغادرة لميناء رامزجيت تحت المراقبة وبعد هذه الخطوة تم اعتقال كارل وولبي وهو مساعد جراح في السفينة انجرلاند والتي كانت في الميناء وقت الجريمة فقد كان وولبي وقسيس السفينة فرا هسل قد غادرا السفينة معا الى لندن مساء ٢١ كانون اول وعادا في الرابع من كانون ثاني وقام المحققون باحضار شاهدين رايا كلارا مع الماني ليلة الجريمة ولكنهما لم يتعرفا على وولبي عند رؤيته ولكنهما تعرفا فورا على الدكتور هسل قسيس السفينة اللذين قالا انه الرجل الذي شاهداه مع كلارا ليلة مقتلها وتم اطلاق سراح وولبي في حين ظل هسل رهن الاعتقال وتقدم شاهد ثالث بافادته وتعرف على هسل بانه الرجل الذي كان مع كلارا ليلة مقتلها وتقدم شهود اخرون منهم فتاة خادمة افادت بانها رات هسل يغادر الشارع التي حدثت فيه الجريمة في الصباح.

وافادت خادمة في الفندق الذي اقام فيه هسل انه بعد عودته من لندن طلب هسل منها فرشاة ملابس لتنظيف بعض البقع من ملابسه وافادت عاملة الغسيل ان القسيس ارسل عدة محارم مطلخة بالدماء للغسيل بعد الجريمة مباشرة لكن قضية المدعي العام تهاوت عندما قدم الدفاع عذرا يثبت وجود المتهم في مكان اخر وقت الجريمة وقبلته المحكمة فقد اقسم وولبي وبقية الطاقم الالماني انه رغم وجود هسل في لندن ليلة عيد الميلاد الا انه لم يغادر فندقه في تلك الليلة وعلى هذا الاساس فقط قررت المحكمة اطلاق سراح القس وتبرئته.

وكان التعاطف مع القسيس كبيرا على المستوى الشعبي او الحكومي وقررت الحكومة البريطانية دفع تكاليف سفر زوجته الى البرازيل واعفاءه من رسوم المحاكمة وحتى رئيس الوزراء في ذلك الوقت غلادستون والمعروف باهتمامه بوضع المومسات ارسل الى القسيس رسالة يخبره فيها بتعاطفه معه بسبب الموقف المؤلم الذي تم وضعه فيه وجرت بعض الضغوط الدبلوماسية من وراء الكواليس لصالح القسيس الالماني ودارت بعض التساؤلات لن كان السبب لذلك موضوع دولي هام في خطر قد يتاثر بادانة القسيس ؟ او ان هناك انجليزي في خطر ما في المانيا يعتمد اطلاق سراحه على براءة هسل ؟ وثارت هذه التساؤلات بسبب التقبول السهل لعذر براءة المتهم من قبل قاضي المحكمة فمن الممكن ان يكون الطاقم الالماني قد ادعى عدم خروج هسل من فندقه ليلة الجريمة لحمايته وكان طبيعيا ان يقوموا بدعم قسيسهم لانه رجل دين اولا ولكن اليس من الغريب قضاء ليلة عيد الميلاد في الفندق الا اذا كان مريضا؟ وفي المقابل كان الشهود جميعا متاكدين من المشتبه به.

وفيما بعد تم وضع التفاحة المقضومة في المتحف الاسود لسكوتلانديارد ولكن ليس هناك اي سجل لمقارنة القالب الجبسي للقضمة مع اسنان الدكتور هسل فلماذا لم تتم المقارنة ؟ وهل كانت تخشى السلطات ان تثبت ادانة هسل؟ فما رايكم ايها القراء الاعزاء ؟ هل هناك شك في ان القسيس هو القاتل؟ وان الحكومة البريطانية لسبب او لاخر دفعت الشرطة للتغطية على الجريمة وتبرئة القسيس الالماني الدكتور هسل؟.

الملف الثقافي

المرأة في القصة العربية

يوسف يوسف

المرأة نصف المجتمع مقولة لا يكاد يختلف حولها اثنان والمقصود قطعا ليس الكم العددي انما هي تصفه في الفعل او هكذا يجب ان تكون والذين يلتقون عند اهمية دور المرأة في المجتمع اكثر من اولئك الذين يحشرونها في خانة ربة البيت التابعة للرجل في كل شؤون حياتها صحيح ان الدعوة لتحرير المرأة بمعزل عن الدعوة لتحرير المجتمع ككل تكشف عن نظرة قاصرة وعاجزة في آن واحد الا انها تبقى تمتلك بعضا من المشروعية بحكم ان المرأة في المجتمع العربي تعيش مضطهدة مرتين : الاولى بسبب الارث الاجتماعي الذي يرزح تحته المجتمع باكمله لظروف عديدة ليس هذا مجال الخوض فيها والثانية بسبب الرجل ذاته .

والسؤال الذي يطرح نفسه في مستهل هذه الدراسة : كيف تعامل القصاصون العرب مع المرأة ؟ هل شاهدوها من منظور فكري يحقق لها وجودها ككائن يتفاعل مع الواقع ويثريه ام انه المنظور الذي يراها من منطلقات هامشية كونها انثى فحسب؟.

ان صعوبة البحث لا تكمن في العثور على نماذج قصصية فهنالك كما نعرف كم هائل من القصة العربية وبسبب هذا الكم تكون الصعوبة في الاختيار لذلك ارتأينا الوقوف امام نماذج مختارة من اكثر من بلد عربي لعلنا نقف امام مؤشرات يمكن الاعتماد عليها عند الحديث عن قضية المرأة في القصة العربية .

وهي نماذج ربما لا تكون ممثلة لبلدانها على مستوى الفن القصصي لكنها تحقق هدف هذه الدراسة وتحتفظ بمشروعية كونها قصصا ناجحة من حيث انها تمنح البطولة للمرأة. اي اننا امام تلك القصص التي تتشكل مناخاتها وفضاءاتها من خلال المرأة باعتبارها الهاجس الاساسي وليس لاعتبارات جمالية واجتماعية اخرى

اولا: نساء سنوات الجمر

في قصة الجزائري عثمان سعدي « الحاجة غزالة » ثمة عناية فائقة بتصوير الواقع الاجتماعي الجزائري الواقع باعتباره المهد الذي تكبر فيه الشخصيات مؤثرة ومتأثرة في صراع يمتلك مشروعيته ليرسم من خلاله صيغة تشكل البطولة عند الحاجة غزالة وسعدي هنا يمتلك وعيا حادا ليس بالمعنى التقني لمعنى البطولة وملامحها فقط انما بكيفية تحققها لذا فان الحاجة غزالة ومنذ البدء تعمل من اجل الاستحواذ على احاسيس وعقل القارىء باعتبارها امرأة مناضلة فاضلة تمتد اصابعها بالفعل الجاد المثابر الى ادق الشعيرات في حياة قريتها وبالتالي وبسبب من فنية القص اصبح من الواجب علينا كقراء ان نلهث وراءها وهي ترفع فوق راسها بيرق الجهاد ضد محتلي وطنها الجزائر. لقد اجاد القاص في رسم صورة ملحمة الحرية انها لحظات مشحونة متوترة تلك التي تسبق الوصول الى ذروة الصراع وها هي الحاجة غزالة وجها لوجه امام المحتلين الفرنسيين .

هنا يكتشف القارىء جدوى التاسيس للمقاومة ولن نبالغ اذا ما شبهنا غزالة بجنرال يتقن فن الحرب وبالتالي فهي لم تكن من صنف الحريم اللواتي ينتظرن عودة الفرسان برايات النصر انما هي امرأة مناضلة في قصة لا تعزل البطلة عن محيطها ومجتمعها.

وغزالة ليست وحدها التي تصوغ وجدان الناس في سنوات الجمر فها هي الام في « طائر الليل » للقاص العراقي وليد مدفعي تفعل الشيء نفسه المكان هنا مخيم فلسطيني في احد المنافي والمعنى الظاهر المكشوف غير الجواني المبطن الواقعية التي نراها رسمت في اطار من الرمز ، المخيم ، اليوم ، الابن العائد ، الام ، الثروة ، والوالد المنفي ، كلها مفردات اصطلاحية ودلالية لما هو اعمق وابعد.

ان زمن القصة لاحق لنكبة عام ثمانية واربعين وتسعمائة والف وبالتالي فالقصة تصور واقع ما بعد تلك النكبة وما يمكن ان نفهمه من دلالات الرموز الجزئية في القصة يشير الى ان النكبة لم تتمثل بالخروج من الارض فقط انما باتساع المنافي وبما اصاب الاسرة في هذه المنافي .

اننا امام اسرة حائرة ضائعة لها اهداف جديدة والبطلة الام التي وصلت حد الجنون من هذه الحيرة والضياع هي وحدها التي تحمل معانيها النبيلة لذا فانها التي تبادر لخوض المعركة من جديد باعادة بناء اسرتها وكأنها بذلك تعلن الحرب على الذات التي استسلمت للهزيمة والضياع.

اما عند القاصة الفلسطينية سلوى البنا فثمة واقع جديد يفرض نفسه على البطلة في قصة « لا .. لا حزن بعد الان » واقع ترفضه البطلة وتعترض عليه صحيح ان سلوى لا تهتم كثيرا برصد انعكاسات ما يحدث على الشخصيات الاخرى الا انها تسلط الاضواء على هذه الانعكاسات عند بطلتها نوال.

ان حالة الاحتجاج التي طبعت تصرفاتها والخروج بهذه الحالة من حدود الذات الى ما حولها لا يعني غير تحفيز ضمائر الاخرين والارتقاء بوعيهم ودفعهم الى حالة اخرى يثمر فيها هاجس الذات المغلوبة على امرها لتكون المقاومة اننا ومثلما في القصص السابقة امام قصة واقعية الاحداث والشخوص.

قصة لا تكتفي فيها نوال بان تكون شاهدة على ما يحدث انما هي تستجمع في ذاكرتها تاريخ زوجها النضالي محاولة ان تمنح ما تراه معناه الحقيقي في مجرى القمع ونقيضه الحتمي : المقاومة في زمن الاحتلال.

يتبع

حوار: القاص خليل السواحري:

سلمان التايه لم يعد يعرف معنى الوطن

الوطن لم يعد وطنا حتى في الحلم ذلك ما تقوله قصة «بحر يافا»

اخبار الاسبوع ـ المحرر الثقافي

خليل السواحري اسم لامع من اسمائنا الادبية، هو الان صاحب دار الكرمل للنشر والتوزيع ولكن هاجسه الاساس يبقى مرتبطا بالابداع وبين « مقهى الباشورة» باكورة انتاجه القصصي و « تحولات سلمان التايه ومكابداته» زمن طويل قدم السواحري العديد من المؤلفات التي كان لها صدى طيبا في اوساط المهتمين بانجازاته في هذا الحوار ارتأينا اهمية الحديث حول مجموعته الاخيرة لاعتبارات سيكتشفها القارىء في السطور القادمة.

■ *قبل ايام صدرت مجموعتك القصصية الثالثة « تحولات سلمان التايه ومكابداته» فمن هو سلمان التايه وما هي تحولاته. التي تعنيها؟*

ـ سلمان التايه هو الانسان الفلسطيني المعاصر الانسان الفلسطيني الذي بدأت رحلة ضياعه مع نكبة ١٩٤٨ وتواصلت عبر الكوارث التالية كلها حتى اوسلو ١٩٩٤ . اتفاق اوسلو لم يكن نهاية رحلة التيه ولكنه كان ذروتها فلم يعد يعرف حتى من الناحية اللغوية البحتة معنى الوطن. قبل اوسلو كانت يافا وحيفا واللد وبئر السبع والناصرة ما تزال هي الوطن المفقود الذي نرجو عودته او استعادته كانت فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ما تزال هي الوطن في الذاكرة او الوطن الحلم ولكن ماذا بعد اوسلو؟ الوطن لم يعد وطنا حتى في الحلم ... ذلك ما تقوله قصة « بحر يافا» فحين يعود ابن يافا اليها يعود زائرا بتصريح ولكنه لا يجد يافا يجد تل ابيب وقد ابتلعت يافا مثلما ابتلعت اسرائيل فلسطين ومثلما ابتلعت اوسلو الحلم بالعودة الى اي مكان.

■ *من هنا مكابدات سلمان التايه وكأنك تقدم رؤية متشائمة اهذا ما تقصده؟*

ـ وهل ثمة هناك ما يدعو للتفاؤل؟ سلمان التايه ابن القدس لا يجد نفسه في القدس حين يعود اليها ولا يجد نفسه فيها حتى اولئك الذين ظلوا فيها بعد نكسة حزيران هم يخرجون منها تحت وطأة ضغوط الاحتلال الطاردة ويتطلعون اليها من الخارج هي في داخلهم بعدما كانوا في داخلها سلمان التايه يتطلع الى القدس من جبل المكبر تارة ومن جبل الطور تارة اخرى فيما يشبه الندب ويحمد الله انه ما زال بامكانه ان يتوجه الى المسجد الاقصى لاداء فريضة الصلاة.

■ *هذه كلها مكابدات فماذا عن تحولاته؟*

ـ التحولات تعني هذا التعدد في شخصية سلمان التايه هو ليس فردا بعينه ولكنه شخوص متعددة، هو المزارع والمدرس والعامل والمعلم في الداخل والعائد الى الوطن زائرا او مقيما هو انسان المنافي وانسان الداخل هو الذي باع منزله داخل البلدة القديمة لليهود وهو الذي رفض ان يبيع شبرا واحدا من ارضه لشلومو .

هذا التعدد في شخصية سلمان التايه اطلقت عليه مصطلح تحولات وكأنه يتحوّل من شخصية الى اخرى ولكنه تعدد يرمز في نهاية المطاف الى الوحدة وحدة الشخصية الفلسطينية التي تكاد ان تتمزق الى وحدات اجتماعية ونفسية وديمغرافية لا حصر لها ، فلسطينيو الكويت او لبنان او الاردن او سوريا او غزة او الضفة الغربية لكل وحدة من هؤلاء بنيان نفسي واجتماعي ومزاجي مختلف هل يتحول الشعب الفلسطيني بعد خمسين عاما من النكبة الى وحدات يصعب الجمع بينها كما يحدث الان للشتات اليهودي القادم الى فلسطين من مختلف انحاء العالم؟!.

■ *مجموعتك الاولى « مقهى الباشورة» تناولت مدينة القدس من الداخل وحتى القادمون من الخارج يناضلون في داخل الاسوار وتتناولهم المجموعة داخل المدينة في هذه المجموعة تتم معالجة القدس او رؤيتها من الخارج ، لماذا؟*

ـ الحقيقة ان ذلك حدث معي بمحض الصدفة اكتشفت ذلك بعد الانتهاء من المجموعة بالنسبة لي شخصيا كنت قبل حزيران واثناءها وبعدها اعيش داخل القدس بشكل حميمي ويومي رغم انني كنت اقيم خارجها . هذه المرة اكتشفت انني اكتب عنها من الخارج ربما بسبب هذا التزوج القسري عنها لمدة خمسة وعشرين عاما سلمان التايه يرى القدس من الخارج يتطلع اليها يحرسها بعينيه واحلامه وحتى الذين كانوا في داخلها خرجوا ليقيموا في الضواحي بسبب سياسة العصا التي مارستها ضدهم بلدية الاحتلال . التوسع العربي في القدس ممنوع تماما وان حدث بالاكراه فالمصير هو الهدم والترحيل، وهناك ما تعرف بسياسة « الجزرة » ولكنها لا يمكن ان تبرر لعربي بيع شبر من الارض وخاصة داخل اسوار البلدة القديمة انها الخيانة العظمى كما عالجتها قصة « الكابوس».

■ *هذه المجموعة كانت فيما يبدو حصيلة السنة الاولى من عودتك الى الوطن، كيف رأيت الوطن بعد هذه السنوات الطويلة من النفي القسري؟*

ـ هناك بقايا وطن بقايا مهشمة تحتاج الى سنوات طويلة من اعادة البناء اذا كان ثمة امكانية مادية ومعنوية ولوجستية ـ بالتعبير العسكري ـ وفضاء من الحرية والقدرة المطلقة على اعادة البناء بعيدا عن ضغوط الاحتلال وهيمنته على كل شيء . الماء ـ والهواء والمعابر والطرقات وكل شيء . الوطن مخرب حتى العظم كل البنى التحتية المادية والثقافية والنفسية مدمرة ورحلة البناء طويلة وشاقة ومريرة.

هناك بقايا وطن ..وطن مخرب حتى العظم كل البنى مدمرة ورحلة البناء طويلة وشاقة ومريرة

■ *بالمناسبة هل من دور يمكن للمثقف العربي ان يقوم به في هذا الاتجاه؟*

ـ الجهود الفردية رغم اهميتها الا انها لا تستطيع الكثير شخصيا حاولت خلال العامين الماضيين ومن خلال وزارة الثقافة ان افعل شيئا في هذا الاتجاه، ولكن كل ما استطعت عمله هو اعداد مشاريع الانظمة والقوانين المتعلقة بالمكتبه الوطنية الفلسطينية « قانون حقوق المؤلف ، نظام المكتبة الوطنية ، نظام ايداع المصنفات ، نظام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية» واعتقد ان المجلس التشريعي اقر الان بعض هذه الانظمة تمهيدا للبدء بتنفيذها.

وفي هذا السياق فان الفوضى السائدة في السوق الثقافية لا مثيل لها في اي بلد اخر ولكنها خطوة في الاتجاه الصحيح ان نبدأ ربما من الصفر في تنظيم الحياة الثقافية وتقنينها . العزلة عن الخارج العربي والدولي اوقعت المناخ الثقافي في حالة من التخلف تحتاج الى سنوات طويلة للخروج منها فهل يتمخض اوسلو عن بداية الخروج ذلك ما لا يستطيع احد الجزم به حتى هذه اللحظة.

شاعرية السينما والتسامي

علينا الانتباه الى انه ثمة فرق كبير بين الحديث عن شاعرية السينما والتسامي وبين توظيف الشعر في السينما والسينمائي المسكون بجنون الشعر يختلف عن ذاك الذي يشعر انه يتعامل مع فن تجاري وان اي حديث عن شاعرية السينما يفرض بالضرورة الاشارة الى اهم نقاط التشابه بين ماهية النص الشعري والفيلم السينمائي.

صحيح ان اللفظة هي اساس الشعر ولكن الشعر ليس نصا لفظيا مجردا فالتصويرية غايته مثلما هي غاية السينما كذلك وكلاهما ـ القصيدة والفيلم ـ يعمد الى تحقيق العبور من واقع مبتذل الى اخر يتخطى هذا الواقع ويسمو فوقه ان مصطلح التعويذة السحرية جميل وله دلالاته وكلاهما ينهل من هذه الدلالات ليغوصا بنا الى جذور وجودنا بل الى نقاط التماس بين كينونتنا البشرية الاكثر سرية والاشد عرضة لجهلنا .انهما ببساطة متناهية يدخلان بالمتلقي الى البساطة السرية للخليقة ذاتها.

ان السينما باتفاق جميع المهتمين بها هي فن الايحاء والشفرات الموجزة والصورة فيها ... سينمائية او شعرية ـ لا قيمة لها ما لم ترتبط بوعي كل من السينمائي والشاعر للعالم .ان الظاهر هو بعض من المعالجة الفنية ولكن الباطن هو الاساس فالقصيدة والفيلم كلاهما على حد سواء يعمل من اجل التحليق بالمتلقي الى افاق جديدة.

من هنا فالحديث عن شاعرية السينما يعني استفادة هذا الفن من الشعر تماما مثلما استفاد الشعر من السينما صحيح ان استفادة الشعر لم تكن صريحة ذلك لان الشعر يحلم دوما بما يوفر له ادوات تموية جديدة وانه يسعى الى التنكر والمواربة عموما ولكنه استفاد في ميدان الصورة وفي انعكاسات التوليف على الاداة الشعرية .

واذا جاز لنا الحديث عن الشاعر السينمائي باعتباره الذي يدرس تقنية وتعبير موقف معين لكي ينمي تجربته الشعرية فانه يمكن لنا الحديث عن السينمائي الشاعر الذي ياخذ من الشعر قدرته على التمويه وهو ايضا معني بمعرفة الايقاع على غرار الايقاع في الشعر والايقاع هنا نراه بمعنى التعاقب المكثف وتاثيره على المتلقي ـ انه ...

لدى ماك سينيت تدفعنا الى اكتشاف عالم خفيف الوزن يبدو فيه كأن قانون الجاذبية قد استبدل بمتعة الحركة هذه هي الفانتازيا الشاعرية كما يطلق عليها البعض واذا ما وقفنا امام اعظم الشعراء وابرزهم في الاصالة فاننا سنرى انهم اولئك الذين لم يزوروا انفعالاتهم وانهم الذين اكتشفوا الايقاع والاسلوب المناسبين لترجمة هذه الانفعالات .ان التركيب الايقاعي للفيلم يمنح التاثير الشعري له والايقاع كمصطلح فني ظهر في الشعر كما نعرف قبل ظهوره في السينما من هنا التاثر كان .

ان القول بشاعرية السينما ليس تعسفا كما انه ليس محاولة عابثة لاسقاط عناصر الشعر كلون ادبي على لغة السينما. وليس اتيا من فراغ القول: ان هذا فيلم شاعري وهذا فيلم عادي فالشاعرية وهي من ارق واسمى سمات التعبير الادبي اصبحت عنوانا بارزا عند الحديث عن بلاغة التعبير السينمائي وباتجاه تاكيد هذا القول فان اللقطة الكبيرة وهي نوع من اللقطات التي يستخدمها السينمائي تمنح السينما طابعها ...

على سبيل المثال تسمح باقتراح حد اقصى من الحس المأساوي باقل ما يمكن من الوسائل. وهكذا في الشعر فان كلمات قليلة تقترح مثل هذا الحس امام المتلقي صحيح ان اللقطة الكبيرة توحي بعزلة ما في الكادر السينمائي للحظات على الاقل ولكن الحقيقة تشير الى اننا لسنا امام عالم صغير بل ان هذه اللقطة يمكن ان تصور دنيا بكاملها وان فصلت عن المكان الذي شاهدناه فيه قبل لحظات. هنا نرى تحليق السينمائي بنفس الصورة التي نرى بها تحليق الشاعر وهو التسامي بحد ذاته او لعله الاشارة الى ما يمكن ان نطلق عليها السينما الحلمية.

ان واحدة من ابرز مزايا الشعر انه يتسامى بالمتلقي انه ينقله الى عالم سري جدا يقدم له دلالات تشكله في ذهنه واذا لم تفعل السينما هذا فانها لن تكون شاعرية وهي بالتالي لن تستطيع ان تمتلك القدرة على التسامي بالمتفرج ذلك لان من ابرز صفات التسامي ان ينتقل بالمتلقي ـ قارئا او مشاهدا للفيلم ـ الى الخفي الباطني حيث الخصب الذي يفوق ما في قشرة الواقع.

نافذة الاسبوع

كاسندرا واخواتها

القليلون يجهلون كاسندرا فمن لم تسمح له تركيبته « الحصرمية » التي تشبه تركيبتي بمشاهدتها عبر شاشة التلفزيون فانه تعرف على هذه النجمة رغم انفه وهي تحتكر مساحات واسعة من واجهات محلات الملابس باختصار فلقد نالت شهرة لم تنلها حتى سيدة الشاشة العربية « فاتن حمامة » والاسباب واضحة بالطبع.

وهي مع اخواتها « غود الوبي» و « سيليستي» اصبحت « ماركة» مسجلة يروج من خلالها لاتفه انواع الملابس الكاسدة تجاريا وسبحان الخالق الذي اوجد من الشبه اربعين ، فان لكاسندرا واخواتها سمات واحدة وهن يقدمن للمشاهد قيم الغرب وعاداته وما يظنها البعض حضارة يصدرها لنا بواسطة الغزو الفضائي مغلفة بالوان جذابة زاهية تغري بالتهامها ومحاولة التشبه بها . باعتبارها الامنية التي ما قبلها ولا خلفها امنية.

والاغراء بالالتهام لا يعني الفم والاسنان فهي ليست قطعة شيكولاته لذيذة انما المقصود غفلة الوجدان والضمير معا.

ان من يحاول استنساخ الاخرين في سلوكه، كمن يحكم على نفسه بالاعدام وبرغم ان المسألة قد تبدو للبعض غير ذات اهمية بحيث تستأهل الوقوف امامها . الا ان علم الهندسة يقول : ان الابنية الضخمة تبدأ عادة من اساس قصير فهل سنرى كاسندرا واخواتها اسسا لما هو اشد خطرا ؟

..فواصل..

من «خمسة قروش» الى اخبار الاسبوع

اية علاقة بين قصة « خمسة قروش» للسورية خديجة النشواتي وجريدة اخبار الاسبوع ؟ خمسة قروش تصور معاناة كاتبة في الحصول على مكافأة عما نشرته في احدى الصحف . معاناة تحدث في كل مكان . شخصيا كنت احيد الاطلال بهذه الكلمات من صفحة اخرى في صحيفة غير « اخبار الاسبوع» ولكن عذري ان هذه الكلمات لا ترمي الى الاطراء الشخصي برغم حقوق البشر الطيبين في الاطراء احيانا وبمعنى اخر فان الحديث هنا يدور حول الموقف الذي كانت تبحث عنه بطلة خديجة النشواتي، المؤلفة وهي تناضل من اجل الحصول على مجرد « خمسة قروش» فقط هي مكافأتها.

ولان المواقف مفاتيح لاشخاصها ولان هؤلاء في حالة العمل الصحفي بوابات واسعة لفهم طبيعة السلوك الداخلي الذي هو سلوك الصحيفة التي يعملون فيها ، فان بطلة النشواتي ما كانت لتغرق في دوامة البحث لو وجدت نفسها في جريدة اخبار الاسبوع وعلى العكس فانها كانت ستخرج بعد فنجان قهوة دون ان تلقي بهمومها امام النشواتي ذلك لانها ستغادر الجريدة وقد تلونت الدنيا امام عينيها.

المحرر الثقافي

الراصد الثقافي

درب الحبيب
قصص : فخري قعوار

تضم هذه المجموعة التي صدرت مؤخرا ثماني قصص يجمعها ناظم البحث عن الصفاء الانساني وقعوار كما هو شأنه في قصصه السابقة يبني عالم فن قصصي لا ينبهر بالحداثة ومستجداتها وانما في هذه التعويذة السحرية التي لا يتقنها غير اصحاب الحرفة الحقيقية .. من قصص المجموعة « بهجة الوصل» و « موقعة الشجرة» و « درب الحبيب» و « الشاهد الاخير».

■■■

فصول في تآخي« الادبي» و« الشرعي» في الثقافة العربية
دراسة: د. فهد العرابي الحارثي

يقع هذا الكتاب في ثلاثة فصول تركز على دراسة مصطلحي« الادبي» و « الشرعي» في الثقافة العربية الاسلامية فالادبي يرتبط بالموروث من ثقافة العرب وبالذات الشعر. اما الشرعي فانه يمثل الوحي الجديد المقدس ثم فيما بعد ما تفرع عنه من علوم ومعارف وتجارب.

■■■

حبس النورس
قصص: يونس الاخزمي

تنهمك نصوص هذه المجموعة القصصية في استرداد الذات من اغترابها العميق والذات الساردة هنا هي نفسها موضوع السرد، وهذا ما يفسر انحراف لغتها باتجاه الشعر ـ باتجاه تلك اللغة الداخلية المعنية لا برصد العالم وتفاصيله وخراباته البعيدة ، بل برصد الذات نفسها واعادة بناء سراديبها الجوانية المليئة بالوحشة والحنين الى الوطن البعيد والقاص يونس الاخزمي احد الاصوات الشابة في القصة العمانية .

■■■

الادب والاسطورة
دراسة: محمد شاهين

يقع هذا الكتاب الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في (١٤٢)صفحة من القطع المتوسط وقد صمم له الغلاف الفنان رافع الناصري، وهو كتاب شامل عن الادب والاسطورة والعلاقة بينهما عبر اراء بعض المحدثين ويمكن القول ، اعتمادا على ما في هذه الدراسة ان الاسطورة مهما تطورت تظل محتفظة بديمومة الدهشة الانسانية المتجددة.

■■■

صامد الاقتصادي

صدر عدد جديد من مجلة صامد الاقتصادي التي تصدرها مؤسسة صامد والمجلة فصلية تعني بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمالية . العدد الذي بين ايدينا يحمل رقم (١٠٦) ويضم محورا حول اللاجئين الفلسطينيين مشكلتهم والحل . من كتاب العدد اسماعيل شريح وبسام ايوب ونبيل السهلي ومبارك غزال وعبدالقادر ياسين ود. محمد عبدالهادي.

سر جديد تكشفه صوفيا لورين



سر جديد كشفته الممثلة صوفيا لورين في اطار معرض جيورجيو ارماني في ختام اسبوع الموضة الايطالية في ميلانو ان وزنها لم يتغير منذ سنوات وان في استطاعتها ان ترتدي اليوم وهي في الثانية والستين ملابس كانت ترتديها في صباها ليس لان صوفيا تفضل التوفير ولكنها تحتفظ بفستان واحد من تلك التي كانت ترتديها في الافلام التي مثلتها على سبيل الذكريات فكانت فرصة لان تتاكد من انها ما تزال بوزن الامس ورشاقته.

وتؤكد صوفيا لورين ان حظها الكبير هو في انها احتفظت بوزنها منذ سنوات فقد ارتدت في فيلم « الشمس» الذي انتهت من تمثيله في فرنسا منذ ايام قميص النوم الذي كانت ترتديه قبل ٢٠ سنة في فيلم « يوم مميز» وفي المشهد الجريء الذي لم يغر مرشللو ماستروياني في فيلم « ملابس جاهزة ١٩٩٤» ارتدت صوفيا صداري كانت ترتديها في احد مشاهد فيلم « امس واليوم وغداء» وكانت في التاسعة والعشرين من عمرها يوم حاولت اغراء ماستروياني في الفيلم قيمة هذه الملابس المعلقة في خزانة منزلها في جنيف هي الذكرى والتاكيد على ان حجم جسمها لم يتغير وانها ما تزال شابة ومن الاشياء التي تحتفظ بها السترة التي كانت ترتديها في فيلم « كونتيسة هونغ كونغ».

السيدة الجميلة التي تلقت برقية تمنيات من بيل وهيلاري كلينتون بمناسبة عيد ميلادها الاخير تؤكد افتخارها بجسمها الجميل الذي تعتني به بصفاء ومن دون قلق فهي تستيقظ في السادسة صباحا وتتناول فطورا « حرزانا» اساسه الخبز مع الزبدة والمربى ثم تتفرج على الاخبار التلفزيونية وتقرأ الصحف وبعدها تؤدي ساعة من التمارين الرياضية تجربة مزعجة ولكنها ضرورية وتعود فتاكل شيئا ما في العاشرة الى ان تعود فتاكل طعام الغداء في الثانية عشرة والنصف ضبطا وتحرص في المساء على تناول عشاء خفيف ومبكر لانها تفضل النوم من دون حبوب.

صوفيا لورين الذاهبة الى لوس انجلوس للقاء ولديها كارلو وادواردو ستعود الى العمل بعد اعياد الميلاد وراس السنة مع والتر ماتاو وجاك ليمون لتمثيل جزء اخر من الفيلم الذي يروي قصة عجوزين تفرق بينهما وتجمعهما امرأة هي صوفيا لورين .

احمد بدير يعالج بالليزر



نتيجة لمعاناته من تمزق العضلات والالام الحادة التي يسببها الديسك ورغم نصيحة الطبيب المعالج له بالاستراحة فان الكوميدي احمد بدير الذي يواصل عمله دون انقطاع في مسرحية « دستور يا اسيادنا» يعالجه طبيب تفرغ له كل ليلة ويأتي معه الى المسرح وبين الفصول يعطيه علاجا طبيعيا باشعة الليزر. واحمد محتاج الى الراحة لمدة عشرة ايام على الاقل ولكنه لا يستطيع لان الاقبال الجماهيري على مسرحيته يسجل باستمرار ارتفاعا ملحوظا.

وكان احمد قد بدأ قبل ايام في تصوير فيلم يحمل عنوان« لا مؤاخذة يا صاحبي» مع احمد ادم ومظهر ابو النجا وايناس مكي اخراج اسماعيل حسن.

شريف منير وتجربة الفوازير

يدخل الفنان شريف منير تجربة جديدة في حياته الفنية بعد ان اتفق على القيام بدور البطولة في برنامج « فوازير رمضان» لحساب تلفزيون دبي.

وكان شريف قد انتهى من تصوير دور البطولة في مسلسل« اللص الذي احبه» المقتبس عن قصة « ترويض النمرة» لشكسبير والتي قدمت في اكثر من فيلم سينمائي وتعاقد على القيام بدور بطولي في فيلم «هستيريا» مع احمد زكي.

■□■

حين تتحول الزوجة الى دب روسي

قالت الفنانة جالا فهمي انها تنصح كل زوجة بان تهتم برشاقتها ووزنها ثم في اوقات الراحة باناقتها وحسن حديثها انا ارادت ان تبقي على زوجها وان لا « تزوغ عيناه».

وتابعت جالا درسها الزوجي فقالت ان الواحدة من السيدات تكون اخر جمال وشياكة ايام الخطوبة ثم بعد الزواج تتحول الى دب روسي وتكون النتيجة ان تزوغ عينا زوجها ويركنها على الرف.

■□■

فريد شوقي هل باع فيللته؟

ذكر ان الممثل الكبير فريد شوقي باع فيللته في شارع دسوق بمبلغ ١٠ ملايين جنيه وانه اشترى فيللا على طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي بدلا منها.

وكان فريد قد قال في مناسبة فنية انه عاتب على محافظ الجيزة لانه لم يسمح له بان يهدم الفيللا ويقيم في مكانها برجا سكنيا له ولاولاده ولمن يرغب ان يشتري شقة في عمارة فريد شوقي.

كلمات متقاطعة

أفقيا

1 - دق الباب * جرى يشق الماء (الزورق) * عسل غير معصور من شمعه 2 - القسم العلوي من الساق * عكس شتت 3 - وكر الطائر * مادة بدائية متفجرة * حرف نصب 4 - مكمن اللسان والاسنان * قعر او قرار * والد 5 - الذي يمشي بطريقة غير متوازنة بسبب علة في احدى ساقيه او في كلتيهما * بين 6 - حزن * اناء لنشل الماء من البئر 7 - اداة الحقن * هازئ 8 - علاج الامراض * عكس مقت * إله 9 - شتم * مصطفى * جواب 10 - ممر فوق نهر او فجوة عميقة او واد * عاد 11 - كذب * كرع (الماء) * خلص (من الموت).

عموديا

1 - جشع * وجع * أرق 2 - طلب له العون او سعى له * وقود يتخذ من الشجر 3 - انتصب فزعا (شعر الرأس) * منتظر * معظم الشيء 4 - راوح بين يديه ورجليه في الركض (الحصان) * حجر مجوف يستعمل لدق الحنطة واشياء اخرى * لمس 5 - طعم - عكس ادخل 6 - ابتغى * خالص 7 - عودة * ماهر 8 بسط (ذراعه) * قعد * هز 9 - اضاء (القمر) * جدران عالية * حرف جر 10 - أنوف او مترفع عن الدنايا * نبأ 11 - وسخ * خداع او احتيال * اقترب.

اسماء واخبار

■ ليلى علوي

سجلت للقناة السورية الفضائية برنامجا في ساعة عن مشوار حياتها الفنية ، اثناء تصوير دورها في فيلم « المصير » الذي يخرجه يوسف شاهين هناك.

■□■

■ سناء منصور

رئيسة القناة الفضائية المصرية وافقت على تصوير برنامج « عائلة فنية » الذي يستضيف كبار النجوم ويطلب منهم اختيار عائلة فنية لهم من الوسط الفني.

■□■

■ وردة



ستعرض لها مجموعة افلام في المركز القومي للسينما ليختار الصالح منها ويرسله الى معهد العالم العربي في باريس الذي سيعرضها ضمن الاحتفال بمئوية السينما في العالم . اختير من افلام وردة حتى الان « المظ وعبده الحامولي» و « اميرة العرب » و « آه يا ليل يا زمن » و « حكايتي مع الزمان» و« ليه يا دنيا».

■□■

■ فؤاد المهندس

سيعود الى المسرح عن طريق رواية كتبها له مجدي الابياري وتحمل عنوان « مستر فلوس» رشح لاخراجها عبدالمنعم مدبولي.

■□■

■ شيريهان



قيل في اول خبر فني ظهر عنها منذ ٤ - ٥ اشهر انها ابدت استعدادها لاستئجار مسرح سينما ريفولي بمبلغ مليون جنيه في السنة.

المعروف ان شركة اتحاد الفنانين كانت قد استأجرته لخمس سنوات تنتهي في الشهور الاولى من العام ١٩٩٧.

■□■

■ فيلم « ناصر ٥٦ »

تمت اتصالات مكثفة بين رئيس مهرجان قرطاج السينمائي وبين لجنة مهرجانات وزارة الثقافة المصرية على ان تشترك في القسم الاعلامي للمهرجان وسوف يعرض معه ١٥ فيلما مصريا في المهرجان.

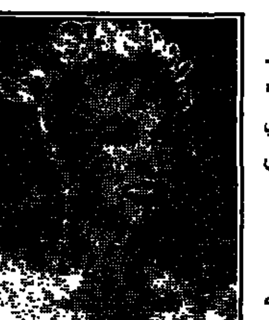
■□■

■ غادة الشمعة

الممثلة السورية اجرت مفاوضات مع النجم محمود عبدالعزيز على القيام ببطولة فيلم تنتجه يحمل عنوان « الاونطجية» يخرجه علي عبدالخالق. وتقوم هي ببطولته ، وراء غادة منتج كبير يدعم الفيلم ماديا وهو في نفس الوقت موزع معروف.

■□■

■ صباح



وصل اخر اتفاق بينها وبين سمير خفاجي الذي ينتج لها اوبريت « الارملة الطروب» التي ستقدم في القاهرة هو ان تحصل صباح على ٢٥٪ من ايراد الاوبريت.

■□■

■ عاصي الحلاني

سيغني متبرعا في حفل تقيمه نقابة الموسيقيين المصريين لصالح صندوق النقابة وسيقوم التلفزيون بنقل الحفل على قناته الاولى.

■□■

■ سعاد نصر

ستكون بديلة للفنانة معالي زايد في مهرجان دمشق المسرحي حيث تقدم دورها نظرا لوجود سعاد في سورية في ذلك الوقت وتمثيلها بطولة مسرحية « صعيدي لا بحيري» ولانشغال معالي في بطولة مسرحية « انا ماليش حل » مع فاروق الفيشاوي في القاهرة .

■□■

■ ارسال التلفزيون المصري ٢٤ ساعة

اكدت السيدة عائشة البحراوي مديرة القناة التلفزيونية الاولى ان البث التلفزيوني على هذه القناة سيصبح مثل القناة الفضائية المصرية ، اي يمتد لاربع وعشرين ساعة وان الفترة ما بين الرابعة والسادسة صباحا ستعرض فيها بعض الافلام الجديدة الى جانب بعض الافلام التي لم تذع منذ عشر سنوات.

وقالت ان ذلك ينطبق ايضا على فترة الظهيرة التي ستقدم فيها الافلام والمسرحيات.

■□■

■ يسرا: شويكار والدتي

قالت الفنانة يسرا ان الفنانة الكبيرة شويكار وجهت لها بعض النصائح المفيدة جدا بعد مشاهدتها لمسرحية « كعب عالي » وانها كانت بشكل عام معجبة بالمسرحية وبدور يسرا فيها والذي كانت اساسا تمثله شويكار في مسرحية « سيدتي الجميلة » التي استوحيت المسرحية منها..

وقالت يسرا ان شويكار بمثابة والدتي وهي ربتني مع ابنتها منة الله ولذلك فهي تحبني وتريد ان اكون في افضل مستوى فني خصوصا في تجربتي المسرحية الاولى.

■□■

■ ميرنا: فارس احلامي ملاك وقلبي ليس «ريموت كونترول»

قالت الفنانة ميرنا التي لا تزال تدرس الاخراج في معهد السينما ان عملها قل الى حد ما لانها مشغولة بالدراسة ولكن امامها اكثر من عقد سينمائي لافلام التلفزيون.

وقالت ميرنا ان تجربة خطوبتها الفاشلة لاحد الاثرياء لم تعقدها ولكنها جعلتها تفكر بعقلها فقلبها ليس له «ريموت كونترول» لكي تحب وتتزوج متى شاءت وارادت وان كانت تصر على ان يكون فارس احلامها الذي تتزوجه اقرب الى الملاك منه الى الانسان.

اسماء

■ فاتن حمامة



تاكد انها وافقت على ان تقوم ببطولة مسلسل اذاعة البرنامج العام « اذاعة القاهرة » الذي يقدم في رمضان المقبل والذي يكتبه سمير عبدالعظيم والذي سبق ان مثلت له في اذاعة الشرق الاوسط مسلسل « البراري والحامول».

■ ليلى طاهر



ستعود الى العمل المسرحي وتقدم دور البطولة في مسرحية تحمل عنوان « بنت ولا كل البنات» وتشترك معها في بطولتها فايزة كمال.

■ نجلاء فتحي



رشحت للقيام بدور البطولة في فيلم يحمل عنوان « ليلة اعدام مشيرة » ويشترك معها في بطولته كمال الشناوي وماجد المصري سبق ان رشحت نجلاء لبطولة ٣ - ٤ افلام ولم تثبت الرؤيا بمعنى ان نجلاء لم تدخل الاستديو حتى الان ومنذ سنتين.

■ محمود عبدالعزيز



رفض ٣عروض مسرحية قدمت له وقال انه لا ينوي ان يمثل للمسرح هذا العام وقد يفكر في ذلك في الموسم الصيفي المقبل وكان محمود قد اشترى مؤخرا سيارة «شيروكي جيب» جديدة ضمها الى اسطول سياراته المكون من خمس سيارات يستخدم بعضا منها في المزرعة.

■ وليد توفيق

اتفق مع المخرج يوسف شرف الدين على تصوير ٦ اغنيات من البومه الجديد وضع لذلك ميزانية تتراوح بين ٢٠٠ - ٢٥٠ الف جنيه ويتم التصوير بين القاهرة وبيروت.

■ عايدة رياض



اتفقت على ان تلعب دور البطولة في فيلم «حضرة الصول خميس» ويشترك معها في بطولته احمد بدير سبق لعايدة واحمد ان مثلا مجموعة من الافلام السينمائية.

■ سماح انور

ستقوم ببطولة مسلسل « الرحلة اللذيذة » الذي يقوم ببطولته امامها احمد بدير ويخرجه الدكتور عصام الشماع ويبدأ تصويره قريبا .. سماح تقوم حاليا بدور البطولة في مسرحية « زميليطة في المحطة».

حظك هذا الاسبوع

الحمل:
سعادة مع صديقة قديمة ومال يأتيك فجأة نتيجة مشروع هام تنفذه ، لا تسارع بالاجابة على طلب احد الجيران بصدد قضية مشتركة بينكما . ارتفاع ممتاز في شعبيتك على مستوى المهنة.

الثور:
داوم على هذا المنوال لفترة قصيرة ايضا . المفاجأة التي تحس بانها ستحصل ستكون بين يديك قريبا جدا . الاعتبارات المادية ليست مهمة كثيرة . شدة ثقتك بالحبيب جعلتك تصل الى هذه النهاية.

الجوزاء:
ابشر فهناك ما يسرك قريبا حاول ان تعيش اجواء السعادة منذ الان افكارك المتقلبة ليست صالحة للتنفيذ. لن تتصل هذا الاسبوع باحد . لا تتراجع عن موقعك.

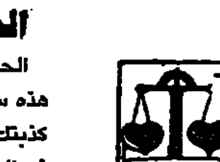
السرطان:
سكوتك وهدوء اعصابك ملفتان للنظر. لن تعطي جديدا هذا الاسبوع لكن معظم تنقلاتك ستشهد مفاجأة سارة . قم بنزع فكرة السفر من راسك لانها ليست لصالحك في الوقت الحاضر.



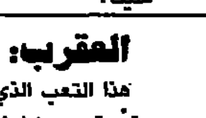
الاسد:
استعن بصديقك الذي عرض عليك المساعدة ولا تكن عنيدا . هذا الاسبوع لن يكون على ما يرام. فالحظ يسير بعكس تيار طموحك . مال قليل تحصل عليه بطريق الصدفة فلا ترفضه.



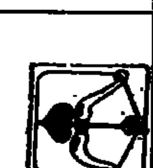
العذراء:
ستكون متالقا وجذابا بل وقد تجد نفسك محط الانظار ومحور الاعجاب . بعض الاشخاص الذين ابدوا نحوك فتورا او قلة اكتراث، سوف يحيطونك بالعاطفة الدافئة . الجو العاطفي ممتع.



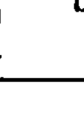
الميزان:
الحق عليك طالما انك انت من بدأ، عادتك هذه ستسبب لك المتاعب المستقبلية. مررت كذبتك مرة فلا تعتقد انك ستنجح دائما تمهل في الموافقة على مشروع الرحلة الذي عرض عليك .



العقرب:
هذا التعب الذي ينتابك سيزول تماما في وقت قريب، اطمئن لان اسبوعك موفق على صعيد علاقاتك العامة . لا تبخل في تقديم المساعدة - المادية لجارك لانه سيقدرك . صدفة حلوة ستندم على عدم استغلالها.



القوس:
اللعب على الكلام يوقع الاخرين في حيرة ولا احد يعلم نواياك الحقيقية، لا تقم باية مخاطرة في هذه المرحلة . وحاول تأجيل البت بالمشاريع المهمة . تحب اتخاذ القرارات عوضا عن الاخرين.



الجدي:
استشر صديقا حميما لك او شريكا في قضية دقيقة ،ستصادفك متاعب مالية ولكنها لن تطول . لا تتردد في تحميل غيرك جزءا من مسؤولياتك. استفد من عطلة نهاية الاسبوع للراحة . وتجنب معاشرة من يتعبك.

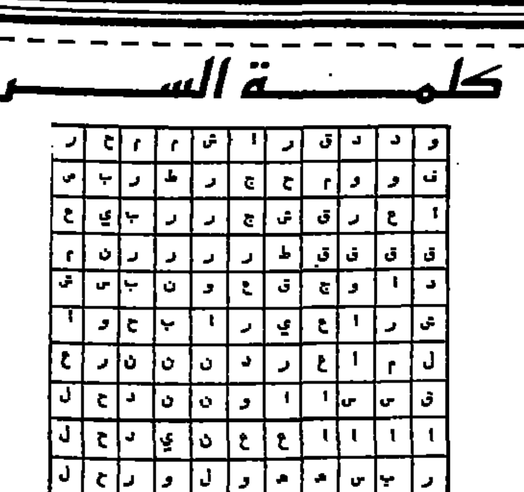


الدلو:
اذا كنت لا تشعر برغبة جامحة لاكتشاف اشياء جديدة فمن الافضل ان تكتفي بما تعرفه . تصادفك بعض الهموم العائلية. اهمية خاصة لقضاياك المهنية وتشعر احيانا بالتخاذل لا تتشاءم.



الحوت:
نشاطك مهم ومنوع والحظ يرعاك في صفقاتك. عصبيتك قد تجرك وسط الاسبوع الى حماقات ضارة بنشاطك. كل الظروف سانحة لتنفيذ مشروع. الانفراد بالرأي يسبب الكثير من المتاعب.

كلمة السر



ر	ح	م	م	ش	ا	ر	ق	د	د	و
ص	ب	ر	ط	ر	ج	ح	م	و	و	ف
ع	ي	ب	ر	ر	ج	ش	ق	ر	ع	ا
م	ن	ر	ر	ر	ر	ط	ق	ق	ق	ق
ش	س	ب	ن	و	ع	ق	ج	و	ا	د
ا	و	ح	ب	ا	ر	ي	ع	ا	ر	ش
ع	ر	ن	ن	ن	د	ر	ع	ا	م	ل
ل	ح	د	ن	ن	و	ا	ا	س	س	ق
ل	ح	د	ي	ن	ع	ع	ا	ا	ا	ا
ل	ح	ر	و	ل	و	ه	ه	ص	ب	ر
ل	ع	م	م	ا	م	ه	م	م	ل	ف

جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا. ومنها ما هو ايضا معكوس من اليسار الى اليمين او من فوق الى تحت او من تحت الى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونثرت بينها اربعة احرف تشكل الاسم الضائع الذي يضارع في معناه الاسم «زواج». اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تاتي على جميع الاسماء، ولن تبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب.

قائمة الاسماء

مساس - همام - نجل - ربيع - مشروب - فراق - صبر - عامل - قعود - عود - نسور - حر - شراع - مها - نجل - عرين - مشاعل - هول - جواد - ريح - قطعان - مطر - لباس - لحد - مشارق - قرود - جرن - حجر - نوم - وفاق - قرن.

كل شيء عن المياه البيضاء في العين

مع تقدم السن تمثل عدسة العين للتعتم وهو ما يسمى بالمياه البيضاء واليوم نعرض عليكم اهم التفاصيل الخاصة باحدث عملية جراحية تتم حاليا بنجاح لعلاج المياه البيضاء.

تقع عدسة العين وراء القزحية وهي الجزء الملون من العين وتتميز العدسة بانها شفافة لذا فهي تسمح لنا بضبط الرؤية تماما كما تعمل عدسة الزووم في الكاميرا فهي تضبط الرؤية عن قرب او عن بعد وبمرور السنين تميل العدسة تدريجيا الى الجمود لذا تقل درجة التحكم في الرؤية بدءا من سن الخامسة والاربعين الى الخمسين ومع بلوغ الستين الى السبعين يزداد تعتم العدسة وتصاب العين بما يسمى بالمياه البيضاء.

من هم الاشخاص الاكثر عرضة للاصابة؟

يصاب ٥٠٪ من الاشخاص الذين تخطوا السبعين من عمرهم بهذا المرض غير انه توجد حالات مياه بيضاء ناتجة عن الوراثة ويتم علاجها جراحيا في الشهور الاولى من حياة الطفل الوليد.

ونادرا ما يصاب الشباب بالمياه البيضاء واذا ما حدثت الاصابة فهي عادة ما تكون ناتجة عن الاصابة بمرض اخر واكثر الامراض التي تصاحبها الاصابة بالمياه البيضاء مرض السكر وهناك ايضا الاصابات والامراض التي تصيب العين والاصابة بقصر النظر بصورة حادة ولقد لوحظ ان بعض العائلات تكون اكثر عرضة من غيرها للاصابة بالمياه البيضاء مما يدل على دخول عامل الوراثة كعامل مؤثر.

وثمة عوامل اخرى تسهل الاصابة بهذا المرض منها شرب الكحوليات والتدخين واخذ الكورتيزون مثلما نجد في حالات مرضى الربو مثلا ولا ننسى ايضا ان المرض قد يظهر بعد سنوات من اجراء عملية في منطقة العين.

ما هي اعراض الاصابة بالمياه البيضاء؟

اول اعراض هذا المرض هو انخفاض حدة الابصار بصورة مقلقة ويكون هذا الانخفاض في كلتا العينين ولكن لا يتم بنفس الدرجة في كليهما في البداية ولكن تختلف هذه الظاهرة من شخص الى اخر وتختلف علامات بدء المرض باختلاف الحالات.

ويشكو بعض المصابين في البداية من اضطرابات في الرؤية عن كثب واخرون من الرؤية عن بعد او من عدم القدرة على الرؤية ليلا او بصورة اوسع اي طوال اليوم وفي الواقع تتوقف الاعراض على نوع الاصابة ودرجتها فمثلا تؤدي اصابة نواة العدسة عادة الى الاصابة بقصر النظر المتاخر الذي يظهر بعد سن السبعين اما اذا اصيب الجزء الخلفي من العدسة يحس المريض بقصور في الرؤية عن قريب.

متى ينبغي اللجوء الى الجراحة؟

اذا كانت حدة البصر مع استخدام النظارة اقل من ٤ على ١٠ ينصح المريض باجراء العملية اذ ان الانتظار في هذه الحالة لا مبرر له ولقد اصبحت التقنيات المستخدمة حاليا امنة بدرجة كبيرة مما يشجع المرضى على الاقدام على الجراحة فلماذا يرتضي المريض ان يعيش مضطرب الرؤية والبصر بينما يمكنه اصلاح عيوب عينيه بصورة اقرب ما تكون الى المثالية ولكن من البديهي انه عند اتخاذ قرار العملية الجراحية ينبغي الاخذ في الاعتبار باسلوب معيشة المريض فاذا ما كان قليل النشاط او العمل لن تكون له نفس متطلبات المريض الذي يمارس نشاطا مهنيا مكثفا.

واذا ما تركت المياه البيضاء على العين فان الامر سيتطور الى ان تصل العين الى العجز التام عن رؤية اي معالم اخرى غير الضوء وفي مرحلة اكثر تاخرا قد تصاب العين كلها بالتسمم ولكن نادرا ما يصل المريض اليوم لهذه المرحلة نظرا للوعي الصحي والتقدم الطبي.

ويسمح التخدير الموضعي باجراء جراحات لاكثر العيون حساسية والحالة الوحيدة التي تستدعي عدم اجراء الجراحة هي عندما نتبين استحالة استعادة العين لاقل درجة مرضية من الابصار بعد العملية ولكن في هذه الحالة ايضا لا يمكننا تجاهل الخطر الذي يهدد العين فحتى اذا كان المريض لن يقدر على استعادة حدة بصره ينبغي عدم ترك العين تلتهب ومن الجدير بالذكر ان الاصابة بانحلال البقعة الصفراء في الشبكية (وهو مرض يظهر على المسنين ويضعف قدرتهم على الرؤية عند القراءة بوضوح) يمثل سببا اخر لعدم اللجوء الى الجراحة واذا اصيبت العين الاخرى التي لم تتم بها الجراحة ينبغي الانتظار لفترة ما قبل عمل جراحة اخرى فالقاعدة العامة تقتضي باجراء جراحة لكل عين على حدة اذ ينبغي الانتظار حتى تعافى العين بعد الجراحة الاولى قبل الشروع في جراحة العين الاخرى.

ما قبل العملية

ينبغي على المريض الذي اعتاد لبس العدسات اللاصقة ان يخلعها قبل العملية بثمانية ايام وقبل العملية بساعة يتم توسيع الحدقة بواسطة قطرة عين خاصة بهذا الغرض كما تستخدم قطرة مضادة للالتهابات وتؤدي الاصابة باي مرض في الفم او الحنجرة او العين الى تاجيل العملية لعدم تعريض المريض لخطر التلوث.

وعندما ياتي يوم العملية ينبغي ان يكون المريض صائما..

العملية الجراحية

تعد الجراحة العلاج الرئيسي للمياه البيضاء وعلى عكس ما يعتقده الكثيرون لا يجدي العلاج بواسطة الليزر في علاج حالات المياه البيضاء البدائية اذ ان الليزر ينفع فقط في حالات المياه البيضاء الثانوية وتتم الجراحة تحت المجهر وتستغرق مدة تتراوح بين خمس عشرة دقيقة ونصف ساعة.

وتتكون الاجهزة المستخدمة من جهاز يعمل بالموجات فوق الصوتية على العدسة بالاضافة الى جهاز لابقاء الجفنين ثابتين وميكروسكوب وتقوم الجراحة على فكرة الدخول الى العين عن طريق فتحات صغيرة تسمح بفتح العدسة وازالة الجزء المعتم وزرع عدسة صناعية مكانها.

ويتم تثبيت العدسة المزروعة خلف القزحية بين طرفي كبسولة العدسة القديمة ولقد شهدت هذه الجراحة اليوم تقدما مذهلا ونجاحا عظيما.

ماذا بعد الجراحة؟

يتم دهن العين بمرهم خاص وبمضاد حيوي وتغطى العين بضمادة ويكفي هذا العلاج اذ ان هذه الجراحة لا تسبب الما كبيرا وفي المساء او في صباح اليوم التالي يفحص الجراح العين ثم يبدأ العلاج باستخدام القطرة وتتم ازالة الضمادة.

ويستمر العلاج لمدة شهر تقريبا بعد العملية وعادة ما يتضمن قطرة مضاد حيوي وقطرة للالتهابات وتستلزم المتابعة استشارة الطبيب مرتين او ثلاث مرات ولكن ينبغي ان يكون المريض يقظا وان يهرع الى الطبيب اذا ما ظهرت عليه ادنى علامة مثيرة للقلق كالشعور بالالم او احمرار العين او الاصابة باذيا في الجفنين او انخفاض حدة البصر. وبعد شهر او شهرين من الجراحة ينبغي عمل كشف جديد للنظارة.

الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا تعهدت بدفع ديون الاميرة سارة بشرط مغادرة البلاد



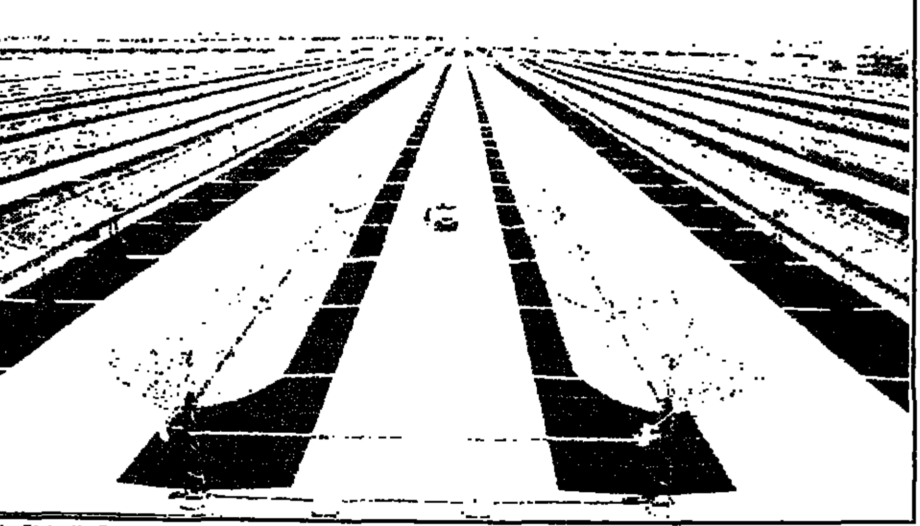
يبدو ان سارة دوقة يورك المعروفة باللقب الذي اشتهرت به وهو فرعي تحولت الى مشكلة حقيقية بالنسبة الى الملكة اليزابيت التي لم تعد تعرف ماذا تفعل على ما يبدو للحد من اضرار هذه الظاهرة فالزوجة السابقة للامير اندرو ثالث اولاد ملكة بريطانيا ملات صفحات الجرائد البريطانية قبل اسبوعين حياتها ماساة وديونها الهائلة لا تمنعها من الاستمرار في الانفاق المجنون وجاء كتابان حول حياتها الخاصة يكشفان عن نهم جنسي لا حد له مما جعلها جد مزعجة بالنسبة الى التاج البريطاني.

وتقول جريدة « بيبول» الاسبوعية ان الملكة اليزابيت تخشى حتى ان تحاول سارة انهاء حياتها بمغامرة تبلغ حد الانتحار غير ان الانتحار يبدو حلا سهلا لتعتمده هذه المرأة التي كلها حيوية بالرغم من انها تتلقى الاهانة تلو الاخرى. فقد ورد في كتاب نشرته عراقة كانت سارة تلجأ الى خدماتها طوال سنوات. ان سارة كانت تخون زوجها الامير مع رجل الاعمال الاميركي ستيف ويات فيما كانت تنتظر ولادة ابنتها اوجيني كما انها عمدت الى تعليم سلفتها ديانا بعض الوسائط لابعاد الامير شارلز عن عشيقته كاميلا وستظهر قريبا سيرة لساره تكشف عن اسرار جديدة عن حياتها. ولكن الخبر الاقرب الى الواقع هو ان الملكة اليزابيت ستجمع مجلس العرش قريبا لتعرض دفع كل ديون ساره اضافة الى مبلغ من المال مقابل تنازلها عن حضانة ابنتيها وتنازلها عن لقب دوقة ومغادرة البلاد الى الخارج. ولكن هناك من رد على الملكة بان نفيها قد يشكل سلاحا ذا حدين بحيث تعمد بعد اخراجها من العائلة المالكة الى الانتقام بعدم احترام التزام الصمت الذي وقعته مع الطلاق تلك ان نشر كتاب عن حياتها الفضيحة قد يكفي لتغطية ديونها كلها ورمي وحول اخرى على العائلة المالكة في بريطانيا.

وكان لفحة من الجشع المجنون للرجال اصابت دوقة يورك فقد روت جريدة «نيو اوف ذا وورلد» ان ساره واقعة في حب الممثل كفين كوستنر الذي التقته في الصين منذ اسابيع قليلة وراحت منذ ذلك الوقت ترهقه بالتلفونات.

الجديد

اضخم مركز لاستغلال الطاقة الشمسية



تم في كاليفورنيا انشاء اضخم مركز لاستغلال الطاقة الشمسية لاغراض متعددة وبامكان المحطات الكهربائية والمولدات انتاج ما بين ٤٠٠ و٤٥٠ كيلو وات مع حصول هدر في الطاقة المذكورة يقدر ما بين ٧ و ٩ بالمئة على الاقل من معدل الانتاج العام.

ومن المتوقع انشاء العديد من المحطات المماثلة في العالم للتخفيف من الاعتماد على الغاز والبترول بعدما ثبت ان المحركات الاحتراقية الضخمة تتسبب بالعديد من الامراض القاتلة.

هذا النموذج من محطات توليد الطاقة الكهربائية في المستقبل من المتوقع تعميمه في الصحارى الاسيوية والافريقية والعربية خلال السنوات القليلة المقبلة لان هذه المحطات هي الحل الوحيد لازمة الطاقة العالمية.

اخبار فنية

■هدى رستم طلقت من ملك «البيتزا»

تم منذ ايام طلاق الفنانة هدى رستم من زوجها الذي يلقب بـ« ملك البيتزا» وهو سوري الاصل ابن غسان رجب ويعمل بين النمسا وايطاليا وهولندا حيث تنتشر مطاعمه قالت هدى التي لم تنقطع عن الفن ان زوجها خيرها بين ان تنتقل معه بين البلاد او ينفصلا فاكدت له انها لا تستطيع ان تنقطع عن العمل الفني وتم الانفصال بمنتهى الهدوء وبمؤخر صداق وقدره ٥٠ الف دولار. اخر عمل فني انتهت هدى من تصويره كان مسلسل « المتهم بريء» مع عزت العلايلي ومحمود الجندي وسهرة « الكنز » التلفزيونية.

■□■

■سعاد نصر





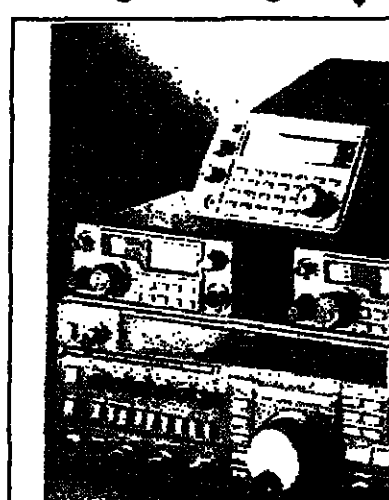
اتفقت على القيام بدور بطولي في مسلسل « اهل القمة » لنجيب محفوظ والذي صور كفيلم كان عنوانه « اهل القمة » ايضا ويشترك معها في بطولته ممدوح عبدالعليم وهالة صدقي ويخرجه يوسف ابو سيف.

■□■

■عبلة كامل

يفاوضها المخرج محمد فاضل لكي تقوم ببطولة فيلم « نسمة في مهب الريح » والذي كان قد رشح له ليلى علوي فقبلت ثم اعتذرت.

راديو عابر القارات



هذا هو الاصطلاح الذي اطلق على الابتكار الجديد في ميدان صناعة الراديوات واجهزة التسجيل والاتصال ومن ابرز مميزاته

- يتالف من ثلاثة لاجهزة تنسق في ما بينها الكترونيا وبعملية الية.

- يمكن استخدامها للتنصت على اي اتصالات حتى ولو جرت على بعد الاف الكيلومترات وتسجيل حتى المكالمات الهاتفية العادية.

- يستطيع التقاط اي اذاعة عالمية بشكل واضح ودون اي تشويش بفضل ثماني موجات تغطي كل محطات واجهزة الارسال في العالم كله.

- بعض هذه الاجهزة يحتوي على شاشة يتراوح قياسها بين ١٨×١٤ و٢٦×٢٢ سم.

- يمكن استخدامها كمسجلة متطورة جدا وحتى كجهاز فيديو لعرض الافلام المختلفة.

عربة للاسعافات الطبية لكل الطرقات

انها اخر انجاز تقني في ميدان مضاعفة سرعة تقديم الاسعافات الطبية حتى في الاماكن الجبلية النائية ذات الطرقات الوعرة.

اما كيف تساعد هذه الالية على سرعة التنقل؟

فهي اولا مصنوعة بقياسات عدة الاولى مؤلفة من عجلتين وهي تشبه الدراجة النارية العادية وهناك طراز يتالف من اربع عجلات وطراز ثالث له ست عجلات.

وبفضل ارتفاعها عن الارض ما بين ٤٥ و ٥٣ سم بواسطة الضغط الهيدروليكي والقدرة على رفعها حسب الطلب وهي مثالية فوق الثلج والجليد والحصى كما ان مبدل السرعة الي وتجمع بين السرعة والامان.

اسرار اهل الفن

■ابغض الحلال..

يخشى ان يصل خلاف حاد نشب فجأة بين فنانة معروفة وزوجها الذي كان يوصف بانه رجل اعمال الى الطلاق بعد ان بدأ الزوج يصر على دخول العمل الفني متكئا على علاقات زوجته بالوسط الفني فيما ترغب الزوجة ان يبتعد عن هذا الجو بقدر ما يستطيع.

والمعروف ان الزوجة الفنانة حامل وان هذا هو الزواج الثاني لهما وتم خلال فترة قصيرة بعد الزواج الاول.

■□■

■فنان كبير يمنع شقيق زوجته من دخول منزله ان لم يطلق زوجته!

اصدر فنان كبير ومعروف ومشهور امرا لا يقبل مراجعة بان لا يزور بيته شقيق زوجته ولا يكلمه او يكلم اخته لا « وجاهيا ولا بالهاتف» ولا يطلب منها اي طلب » باعتباره يعتمد كليا او جزئيا عليها ان لم يطلق زوجته اولا».

وكان شقيق زوجة الفنان وهو شاب ليس له علاقة بالفن قد تزوج مؤخرا وبشكل شبه سري ما لبث ان شاع وذاع وملأ الاسماع من فنانة معروفة اشتهرت بعلاقات غرامية متشابكة سواء مع بعض الفنانين او بعض رجال الاعمال وتقوم الان بدور هام في احدى المسرحيات التي تعرض بنجاح.

وقد سبق ان منع الفنان الكبير شقيقه من دخول منزله لانه تزوج ايضا من فنانة شبه معروفة.

يجدر بالذكر ان الفنان الكبير متزوج من سيدة من كبار العائلات.

■□■

■ملايين.. راقصة!

تدرس احدى الراقصات حاليا مشروع اقامة فندق سياحي ٥ نجوم فما اكثر في احدى المحافظات المصرية غير القاهرة والاسكندرية وكانت الراقصة المذكورة قد اشترت فرعا لاحد المحال التجارية المعروفة بـ٧ ملايين جنيه فقط لا غير..

■□■

■شكوى امير الاغنية

قدم مطرب يلقب نفسه بـ امير الاغنية في الاسكندرية شكوى يقول فيها ان هناك من ينزع او يشوه صوره التي تعلن عن حفلاته او يقطعها او يلصق فوقها صورا لمطربين غيره وقد وضع المطرب مجددا صورا له بدون مناسبة على طول كورنيش الاسكندرية من المنشية وحتى المعمورة.

وكان قد سبق للمطرب نفسه ان تنازع مع زميلة له ذهبت من القاهرة الى الاسكندرية لكي تحيي حفلة معه وانتزع كل صورها ووضع صوره بدلا منها.

■□■

■الراقصات يهربن من الابواب الخلفية!

ظل رجال الرقابة على المصنفات الفنية في مصر ينتظرون نصف ساعة خروج احدى الراقصات من غرفة خلع الملابس لكي تسلمهم بدلتها الراقصة الخليعة لكي يحرزوها ويكتبوا تقريرا عن ارتدائها لبدلة فاضحة دون جدوى وحين اقتحموا باب الغرفة تبين لهم ان الراقصة هربت من الباب الخلفي لعملها بينما كانوا ينتظرونها مع مدير اعمالها ويقال ان هذه القصة تكررت اكثر من مرة مع عدد من الراقصات اللواتي يسلكن للهرب من باب الملهى الخلفي ولذلك فقد بدأت الرقابة تضع احد رجالها امامه.

■□■

■ممثلة تلفزيونية مع صديقها في غرفة واحدة!

رفض احد فنادق الاسكندرية الكبرى طلب ممثلة تلفزيونية لتسكينها في غرفة مزدوجة حيث كان معها احد اصدقائها وهذه الفنانة التي تظهر في مسلسلات التلفزيون في غاية الاحترام كانت ترتدي في ذلك اليوم ملابس شبه عارية وفاضحة جدا لدرجة انها اصابت النساء بالفندق بالاشمئزاز نظرا لان جسمها غير متناسق وكان ردها على الرفض بان الفندق الاخر القريب منكم يعطيني غرفة مزدوجة دائما وما كان منها الا ان ذهبت لذلك الفندق وحصلت على غرفة مزدوجة واقامت مع صديقها عدة ايام سعيدة.

منظار يخترق الحواجز

المنظار الالماني الجديد مخصص لكل الاستخدامات المدنية والعسكرية الارضية والفلكية ومن ابرز مميزاته:

- يستطيع اختراق كل الحواجز وكشف ما هو غير ظاهر بفضل الاشعة تحت الحمراء النافذة.
- انه مصنوع بمعظمه من الفيبر المقوى بالياف الزجاج ليتحمل الصدمات العنيفة دون ان تتاثر اجهزته الدقيقة بالارتجاجات.
- تم انتاجه بقياسات متعددة وذلك ليتناسب مع جميع الاستخدامات المطلوبة يتراوح طوله بين ٣٥ و ٩٥ سم.
- يتالف من ثماني عدسات داخلية عاكسة للمشاهد وقادرة في الوقت ذاته على التكبير والتقريب الاف المرات ومن المتوقع تعميم هذا الابتكار خلال الاشهر القليلة المقبلة.

الكمبيوتر الجديد



يحتوي الجهاز الالكتروني الجديد على ٤٠٠ خلية بينما الاجهزة الحالية لا تضم اكثر من ١٧٥ خلية ومميزات الجهاز الجديد انه يمكن وضع برامج هندسية معقدة وانشاء رسوم ولوحات كاملة متعددة الالوان كل ذلك بواسطة الملامس الالكترونية.

اما الذاكرة فتتسع لملايين العناوين الكاملة وارقام الهاتف التي يمكن استعادتها كلها خلال لحظات. واكثر ما يستخدم الجهاز الجديد بقياس شاشته ٢٦×٢٨ سم في المجالات الفنية كافة هذا الابتكار الانجليزي يعتبر الاكثر تطورا في ميدان استغلال طاقات الكمبيوتر الحديث.

فرنسا وحلف الناتو



كان الرئيس الفرنسي الراحل «فرانسوا ميتران» وافق عام ١٩٩١ على امتداد نفوذ حلف شمال الاطلسي نحو الشرق، لقاء التوسع في البنية الاوروبية فيما يتعلق بالمسائل الامنية، ويحاول «جاك شيراك» جاهدا منذ عام، بان يعقد اتفاقا مماثلا مع هذا الحلف.

ان فرنسا ترغب المشاركة في تحديث بنية حلف الاطلسي لقاء تجسيد حقيقي للهوية الاوروبية خاصة في مجال الدفاع.

وقد عول «ميتران» على قيام نواة صلبة اوروبية متممة وموازية لحلف الاطلسي، الا ان هذه الامنية لم تتحقق لسببين: اولهما فشل سياسة الانفتاح الخارجي ومسالة الامن الجماعي، وكانت حرب البوسنة خير برهان على ذلك فقد كانت امتحانا قاسيا بالنسبة للاوروبيين.

وثانيهما: السياسة الحازمة التي يتبعها «كلينتون» والتي عملت على توازن القوى في المنطقة.

الفشل الاوروبي من جهة والنجاح الاميركي من جهة اخرى اجبرا «شيراك» على التكيف مع هذه المعطيات واعطياه دورا كبيرا في المناورات اكثر مما لو سار في الطريق المعاكس، وحتى لا يكون مرغما على اتباع سياسة اوروبية متصلبة كان ميتران قد اتبعها من قبله، ولكن حسابات «شيراك» كانت دقيقة للغاية بحيث استطاعت ان تشكل مناورة حقيقية، لكنها مع هذا بقيت مخاطرة باحتمال الفشل.

وفي الحقيقة هناك اربع مسائل هي موضع نقاش في فرنسا:

- اولا: ان فرنسا دفعت الثمن مسبقا، فقد كانت التنازلات الفرنسية لحلف الاطلسي كبيرة على امل حدوث تقدم ملموس.

وبالمقابل لم يحدد اي راي معاكس حقيقي وفوري ولا اية مدة من قبل الحكومة الفرنسية بهذا الشان، وفي هذه المرحلة اصبحت فرنسا مضطرة للالتزام بارادة الولايات المتحدة الاميركية، اما بالنسبة للاستحقاقات اللاحقة فهي اما انها رفضت او انها لم تطلب وفي الحالتين يتسم الوضع بالفشل والض[illegible]

وفي اي فرضية فان فرنسا ملزمة والحالة هذه بالخضوع لارادة الولايات المتحدة لانه لا يوجد بالاساس بند ينص على عكس ذلك.

ثانيا: ان المجازفة باعادة تنظيم حلف الاطلسي طبقا للرغبة الفرنسية تبدو غير مقبولة لدى الولايات المتحدة الاميركية، لان المسالة هنا تتعلق بوضع قوات احتياطية داخل الناتو تكون دوما تحت تصرف الاميركيين والاوروبيين.

ويتاح بذلك للطرفين استخدام امكانيات الحلف ووسائله في عمليات قد لا تشترك بها الولايات المتحدة ال[illegible]كية، وهذا ما يشكل تحولا جديدا في ميزان القوى في حلف الاط[illegible]صالح الطرفين الاميركي والاوروبي.

ولكن مثل هذا الاجراء لا يروق للولايات المتحدة الاميركية، بل ان الامر على العكس من ذلك تماما، حيث ان التفوق الاميركي كما برهنت عليه التجارب من جهة والتبعية الاوروبية من جهة ثانية، كان له دور كبير بارضاء واشنطن، حيث ان الاوروبيين لا يمكنهم ان يذهبوا بعيدا لوحدهم.

ثالثا: الاميركيون هم اكثر تحفظا على تحقيق الهدف الفرنسي والذي يسعى الى توسيع حلف الناتو من الناحية العسكرية وكذلك توفير مسالة الامن الجماعي، ان اعادة التنظيم الذي تقترحه فرنسا يعطي دون شك دورا جديدا وهاما لحلف الاطلسي ويجعله مرنا وبالتالي حاضرا في العمليات التي تهم الاوروبيين بشكل خاص، ومع ذلك فان فرنسا لا يمكنها ان تتجاهل النتائج السياسية التي قد تنجم عنه من تاجيل لانضمام بلدان اوروبا الوسطى حتى لشعبان آخر يعطي اولى النتائج، والنتيجة الثانية هي يقظة الولايات المتحدة الاميركية حول تنظيم دور القيادات في الحلف.

فالقادة الاميركيون الذين يراقبون هذه البنية المتبدلة لن يفسحوا المجال بان تتمتع تلك البنية بالمرونة المتزايدة.

رابعا: ان الدور المميز الذي تلعبه السياسة الفرنسية يمكن ان يكون على حساب اوروبا، حيث ان الاميركيين ما يزالون يفرضون وجهة نظرهم بقوة ومن ناحية ثانية يجب على فرنسا ان تعلم جيدا ان شركاءها لم يبلغوا بعد مرحلة النضج لبناء قاعدة دفاع اوروبي.

ان اعطاء المرونة الضرورية لحلف الناتو، يجعل السياسة الفرنسية تفسح المجال واسعا له بحيث يتسنى للاتحاد الاوروبي كشبه، وقد فهم الاميركيون هذا، ففي برلين قبلوا اكل ما يساعد اوروبا على الاندماج في الحلف ولكنهم رفضوا ان يجعلوها مستقلة.

التعاون الاقتصادي وحده هو القائم حاليا بين الدول لان البلدان الكبيرة لم يعد لديها المال الكافي لطموحاتها التي تزداد يوما بعد يوم.

وهذا ما يصعد التوتر في القرارات السياسية التي تتخذ في اوروبا، صحيح ان فرنسا تساهم بالتعاون الاوروبي ولكنها لا تستطيع تقديم الدواء الناجع له.

ان قيام سياسة «الدفاع الاوروبي المشترك» لم تعد اختيارية ابدا اصبحت ضرورة حيوية تمليها الظروف الراهنة، فان فشلت هذه السياسة الدفاعية فان البنية الاوروبية تبدا بالتآكل والتصدع، ان القوة الاقتصادية في اوروبا، لن تكون سوى وهم ان لم يكن هناك سياسة عسكرية قوية تدعمها، والا فانها ستصب في خدمة سياسة واشنطن، وهذا ما كان قد اشار اليه الفيلسوف الالماني نيتشه بقوله: «يجب على الاوروبي ان يكون جنديا ان اراد الاحتفاظ براس ماله».

عن «لوموند»

تهـويـد القـدس... الوقـائع والاهـداف

يقول مؤسس الصهيونية هيرتزل:

«اذا حصلنا يوما على القدس فسوف ازيل كل ما هو ليس مقدسا لدى اليهود فيها، وسوف احرق الآثار التي مرت عليها قرون» هذا القول الحاقد لهرتزل نفذته الحكومات الاسرائيلية السابقة وتتابعه الحكومة الحالية، وما شهدته الاراضي الفلسطينية من مواجهات بين افراد الشعب الفلسطيني والجيش الاسرائيلي في الفترة الواقعة ما بين ٢٥ ـ ٢٩ من الشهر الفائت والتي ادت الى سقوط حوالي ثمانين شهيدا فلسطينيا وثلاثمائة جريح كان بسبب قيام الحكومة الاسرائيلية بفتح نفق تحت المسجد الاقصى الشريف في اطار خططها لتهديم هذا المسجد وتهويد المدينة المقدسة واخفاء معالمها العربية والاسلامية.

وهذا الامر ليس بجديد على الصهيونية، فالاستراتيجية الاسرائيلية ـ الصهيونية ومنذ احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ تعمل باساليب التزوير المكشوفة والاعتماد على الذرائع بغية طمس المعالم العربية والاسلامية للمدينة المقدسة وبالاخص مسجدها الاقصى، ودأب منظرو الحركة الصهيونية منذ منتصف القرن الماضي على التاكيد لليهود في مختلف انحاء العالم بان هدف الصهيونية هو احتلال القدس وجعلها عاصمة لها، وشكل استيطان القدس المحتلة الهم الاول لزعماء الصهيونية الذين كانوا يرددون احد المزاعم اليهودية التي تقول: «ان اقدامنا كانت تقف عند ابوابك يا قدس ـ يا قدس التي بقيت موحدة».

بانتهاء حرب ١٩٤٨ تمكن الصهاينة من السيطرة على ٦٦،٢ من المساحة الكلية لمدينة القدس وبقيت البلدة القديمة وما فيها من مقدسات بيد العرب، وبعد حرب ١٩٦٧ احكم الصهاينة قبضتهم على المدينة المقدسة بكاملها وجاءت الاجراءات الاسرائيلية الصهيونية بعدها لتؤكد ما كان يهدف الصهاينة له حيث ضمت القدس العربية الى الدولة الصهيونية بعد موافقة الكنيست الاسرائيلي لهذا الضم بالقرار رقم «٢٠٦٤٠» واخضعت القدس للقوانين الادارية الصهيونية من حينها مع ان منظمة الامم المتحدة بهيئاتها المتعددة رفضت ذلك، رفضا قاطعا واصدرت قرارات شجب وتدين ذلك بعد هذا الاجراء تحولت الاستراتيجية الصهيونية تجاه المدينة المقدسة الى تنفيذ قول مؤسسها (هرتزل) وبدأت العمل لاخفاء معالم القدس العربية والاسلامية.

وكانت البداية بالاقصى الشريف رمز العرب والمسلمين حيث تعددت الاعتداءات الاسرائيلية عليه ففي ٢١ آب ١٩٦٩، قامت مجموعة من المتطرفين الارهابيين بزعامة «مايكل روهان» يهودي من اصل استرالي وبدعم من السلطة الصهيونية في المدينة بهجوم على المسجد اسفر عن احراق الجناح الشرقي منه بالكامل واحراق السقف الجنوبي ومنبر السلطان نور الدين ومحراب صلاح الدين، وفي عام ١٩٧٩ اقتحم اربعون يهوديا متطرفا المسجد واستباحوا حرمته واقاموا الصلاة اليهودية فيه، وايضا في ايار ١٩٨٠ اقدم الارهابي «مائير كاهانا» على وضع اكثر من طن من المتفجرات في المسجد الاقصى بهدف هدمه وانهائه.

وتكررت الاعتداءات الاسرائيلية في المسجد الاقصى ومن قبل عناصر الكنيست الاسرائيلي ففي ٢٧ / ١ / ١٩٨٩ قامت مجموعة من اعضائه المتعصبين بالدخول الى المسجد بحجة تلاوة ما يسمى «بقدس الترحيم» مستبيحين حرمته، وعلى مرأى من انظار عناصر الشرطة الاسرائيلية والتي ساعدت الوفد على اتمام الزيارة والصلاة فيه، وفي نفس العام اقتحم ثلاثون يهوديا ينتمون الى حركة «غوش» المتطرفة المسجد الاقصى بعد احتفال ديني اقامته الحركة بذكرى توحيد القدس، ولا ننسى في هذا السياق المذبحة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في باحة المسجد الاقصى عام ١٩٩٠ وادت الى سقوط ٢٣ شهيدا واصابة حوالي ٩٠٠ بجروح مختلفة، وكل ذلك على مرأى ومسمع من جميع الحكومات الصهيونية السابقة. في خضم هذه الاعتداءات على القدس العربية ومسجدها الاقصى الشريف اقر الكنيست الاسرائيلي بتاريخ ٣٠/٧/١٩٨٠ ما سمي في حينه القانون الاساسي للقدس الموحدة، الذي اكد على اعتبار مدينة القدس المحتلة بشطريها موحدة للدولة الصهيونية ومقرا لرئاسة الدولة وحكومتها وللكنيست والمحكمة العليا، ودعا القانون الى اتخاذ الاجراءات التي من شانها تنفيذ نصوص هذا القرار واتت الاجراءات بحل امانة القدس العربية والحاق موظفيها وعمالها ببلدية القدس المحتلة في عام ١٩٤٨ وتهويد القضاء بنقل محكمة الاستئناف منها الى رام الله وفك ارتباط القضاء النظامي فيها عن الضفة الغربية والحاق مواطنيها بالمحكمة الشرعية في مدينة يافا المحتلة من عام ١٩٤٨، وايضا تطبيق القوانين الاسرائيلية من جزائية وضريبية ومدنية على مواطنيها العرب، وعملت ايضا السلطات الصهيونية في اطار تهويد المدينة المقدسة على ربط شبكتي المياه والهاتف بالقدس العربية المحتلة من عام ١٩٤٨ والحاق الدوائر العربية بالدوائر الاسرائيلية ونقلت عددا من الوزارات والدوائر الرسمية الصهيونية الى القدس كالمحكمة العليا، ووزارة العدل..

وتابعت هذه الاجراءات بتهويد التعليم والثقافة والاقتصاد وذلك بالغاء مناهج التدريس العربية وتطبيق مناهج التعليم الاسرائيلية وعزل القدس جمركيا واقتصاديا عن الضفة الغربية وباقي المناطق الفلسطينية واخضعت المرافق الاقتصادية والتجارية لانظمة الضرائب الاسرائيلية، هذه الهجمة الصهيونية على القدس العربية كان ابرز ملامحها محاولة اخفاء طابعها العربي والاسلامي عبر تدمير آثارها، وتحقيقا لذلك قامت القوات الصهيونية من عام ١٩٤٨ وحتى تاريخه بهدم وتغيير الكثير من المعالم الاثرية للقدس كهدمها لحي المغاربة ومسجد البراق واغتصابها باب المغاربة احد ابواب الحرم القدسي الشريف وجعله مركزا للشرطة الاسرائيلية، واتت محاولة احراق المسجد عام ١٩٦٩ كاحدى الصور الفجة والوقحة لاهداف الصهيونية.

اماكن اسلامية وعربية كثيرة تعرضت للاستباحة والهدم والاغتصاب على يد القوات الاسرائيلية واليهود المتعصبين وما الحفريات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية بجوار المسجد الاقصى بحجة الكشف عن التاريخ اليهودي المزعوم و[...] سليمان الا بهدف تدمير [...] المسجد الذي يعتبر رمزا للع[...] والمسلمين.

ويأتي حاليا فتح النفق [...] المسجد والذي كان سب[...] للصدامات الاخيرة في اطار ذلك [...] لم تقتصر هذه الاعتداءات [...] الآثار الاسلامية وانما استهد[...] الآثار المسيحية حيث تعرض[...] كنيسة القيامة الى السرقة با[...] يهود متعصبين على سرقة [...] السيدة العذراء وقاموا بتحط[...] قناديل الزيت والشموع واحرق[...] المركز الدولي للكتاب المقدس [...] جبل الزيتون.

ان ما مارسته الحكوم[...] الاسرائيلية الصهيونية السابق[...] وما تمارسه الحكومة الحالية [...] القدس المحتلة وما تطرحه حو[...] ما تسميه بمشروع القدس الكبر[...] والذي يهدف الى احاطة [...] المدينة العربية المحتلة بحز[...] استيطان يهودي، كل ذلك يهد[...] الى تغيير الطابع الديمغرا[...] والسكاني لهذه المدينة، وح[...] الآن تم حصار العرب والمنا[...] الاثرية في القدس بثلاثة اطو[...] اسرائيلية صهيونية الاول يط[...] منطقة الحرم الشريف والثا[...] يطوق السكان العرب في القد[...] والثالث يطوق القرى العرب[...] المحيطة بالقدس المحتلة، وتت[...] اسرائيل خلط الاوراق السياس[...] بالمقدسات الدينية في فلسط[...] عامة والقدس خاصة.

وليس ارجاء البحث في قض[...] القدس الا مسعى اسرائيل[...] صهيونيا يهدف الى فسح المج[...] امام الصهاينة لتهويد الاماكن ا[...] يتم تهويدها وخلق اوضـ[...] ديمغرافية وسكانية يهود[...] جديدة ضمنها تفوق بكثير ما [...] عليه الان من واقع فلسطيني [...] الارض.

ـ ان مدينة القدس ستبقى عر[...] باثارها الاسلامية والمسيح[...] الشامخة ولكن لا بد في [...] الانتهاكات والتصعيد الهستي[...] للسلطات الاسرائيلية الصهيو[...] من العمل على دعم الفلسطيني[...] العرب داخل فلسطين وط[...] مسالة هذه الانتهاكات الاسرائ[...] بكافة جوانبها على الصعيد [...] الاسلامي والعالمي.

شائعات حول توقع هجوم تركي على قبرص...



صرح الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس انه لا داعي للقلق من جراء التقارير التي ذكرت ان القبارصة الاتراك سوف يقومون باعمال لخلق مزيد من التوتر على الخط الفاصل بين شطري العاصمة نيقوسيا وفي تصريح اخر اكد السيد ياناكيس كوسوليدس الناطق باسم الحكومة القبرصية تصريحات رئيس الجمهورية، اما المصادر الحكومية في اثينا فقد قالت بان الشائعات التي اطلقت عن قرب وقوع حوادث شغب في قبرص تعود الى القلق من جانب القبارصة الاتراك من جراء تسليح الحرس الوطني القبرصي.

وقد نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية التقارير التي تحدثت عن تحليق طائرات هيلوكبتر اميركية على الخط الفاصل بين شطري العاصمة لمراقبة الوضع المتوتر بين الجانبين.

كما صرح رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك ان القبارصة الاتراك وكذلك المسؤولين في تركيا ليس لديهم نية في مهاجمة القسم الجنوبي من قبرص ولا ينوون ايضا توتير الاجواء او القيام باية مشاكل حدودية.

هذا وذكرت صحيفة / اغون / ان قائد الحرس الوطني القبرصي الجنرال فرفولاكوس قد صرح بان الحرس الوطني القبرصي لم يقف مكتوف الايدي اذا اغتيل اي جندي قبرصي من قبل الجنود الاتراك على الخط الاخضر بين شطري الجزيرة كما حذر من مغبة قيام القبارصة الاتراك باية اجراءات من شانها اثارة مشاعر القبارصة اليونانيين وقد جاء هذا التحذير في رسالة وجهها الى رئيس هيئة الاركان في قوات حفظ السلام في قبرص.

اما صحيفة / هرافغي / فقد ذكرت ان عددا من السفارات المعتمدة لدى جمهورية قبرص قد نفت الشائعات التي قالت انها قد دعت مواطنيها الى مغادرة قبرص فورا.

من جهتها قالت صحيفة / سمريني / ان البريطانيين والاميركيين يسعون من وراء الكواليس الى عدم تسليح الحرس الوطني القبرصي / الجيش / وذلك من اجل الحفاظ على التوازن العسكري في الجزيرة ولكي لا يصبح في صالح القبارصة اليونانيين وان الضغط يمارس من قبل الدولتين على كل من قبرص وروسيا التي تزود الحرس الوطني بالسلاح الحديث والهدف من هذا الضغط في الوقت الراهن هو ايقاف عملية تسليم الدبابات الروسية الحديثة من طراز /ت ٨٠ـ يو/ للحرس الوطني ومن ثم الغاء صفقة الصواريخ من طراز /اس ـ ٣٠٠/ وايقاف بناء القاعدة الجوية في بافوس والتي ستستوعب طائرات يونانية وستعمل على انهاء مشكلة الدفاع في قبرص مما سيزيد في احتمال وقوع هجوم تركي على قبرص وتضيف الصحيفة قائلة: ان بناء القاعدة في بافوس من شانه ان يقوي الدفاعات القبرصية ضد اي هجوم تركي متوقع مستقبلا وان الاميركيين يخشون من رفع سوية الحرس الوطني القبرصي عن طريق استيراد معدات حديثة مما سيقلب الموازين في الجزيرة لصالح القبارصة اليونانيين وهذا ما دعا الاميركيين الى السعي لالغاء الصفقات التي جرى الاتفاق عليها بين قبرص وروسيا... كما ان الاميركيين يسعون الى استمرار التوتر بين الطرفين القبرصيين اليوناني والتركي من اجل الضغط عليهما وجرهما الى طاولة المفاوضات منعا لوقوع اعمال عنف في المستقبل وتختتم الصحيفة مقالها بالقول: هل ستخضع الحكومة القبرصية للضغوط التي تمارس عليها؟... بالنسبة للروس فاننا نعلم انهم لن يخضعوا لتلك الضغوط.

ونقلت صحيفة سمريني نبا نشرته صحيفة اليفتيروتيبيا اليونانية جاء فيه ان الولايات المتحدة تدرس موضوع تغيير قوات الامم المتحدة في قبرص ليحل مكانها قوات متعددة الجنسيات وستضم قوات من دول حلف الاطلسي من اجل حفظ السلام في قبرص وستشمل هذه القوات عناصر تركية واخرى يونانية على ان تتدخل قوات اميركية في حال الضرورة.

وقد ذكرت صحيفة فيليفثيروس بان الحكومة القبرصية تعتقد بان المعلومات التي افادت بنية القبارصة الاتراك افتعال بعض حوادث العنف هدفها الغاء تسليم صفقة الدبابات الروسية الى الحرس الوطني القبرصي في الوقت الذي تستعمل فيه اميركا هذه المعلومات كورقة ضغط علينا من اجل العودة الى التفاوض مع القبارصة الاتراك كما ذكرت صحيفة اخرى هي آغون ان قوات الحرس الوطني في حالة استنفار كامل بسبب المعلومات التي افادت ان القبارصة الاتراك سيتعرضون للباخرة الروسية التي ستنقل الدبابات الروسية الى قبرص. وان السلطات الامنية القبرصية لا تستبعد وقوع هجوم على السفينة ولذلك فلقد اعطيت الاوامر للحرس الوطني ليكون على اهبة الاستعداد لمواجهة اي هجوم متوقع من قبل القبارصة الاتراك اما الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية فقد نفى علم الحكومة القبرصية بوجود مثل هذه الخطط التركية للقيام باعمال عنف. وعادت صحيفة سمريني الى القول: بان الولايات المتحدة تلعب دورا مزدوجا في قبرص، فالاميركيون يضغطون على قبرص من اجل الغاء برنامج تسليح الحرس الوطني وهم الذين يقدمون معلومات تفيد بان الاتراك سيقومون باعمال عنف كما انهم يضغطون على تركيا لجهة عدم تنفيذ مثل هذه الخطط كما انهم قدموا المعلومات التي افادت بان الاتراك يخططون للهجوم على الباخرة الروسية التي تحمل دبابات روسية للحرس الوطني القبرصي.

وانبرت صحيفة فيليفثيروس للتعليق على ما اثير من شائعات خلال الايام القليلة الماضية وخاصة توقع هجوم تركي على بعض المناطق القبرصية اليونانية وحتى على الباخرة الروسية التي تحمل اسلحة حديثة للحرس الوطني القبرصي فقالت: «عندما تتحول المعلومات الى شائعات فانها تحمل الخطر الينا بدلا من ان تكون مصدر امن لنا... علينا ان نستفيد من المعلومات بدلا من ان تكون مضللة لنا وعلى الذين يطلقون مثل هذه الشائعات ان يصمتوا اذا كانوا يريدون الخير لنا.

كما نشرت كافة الصحف القبرصية الصادرة بتاريخ ١٩/٩/١٩٩٦ التصريح الذي ادلى به الرئيس كليريدس والذي طمان فيه الناس حيث قال: «لا وجود لاي خطر من احتمال وقوع عملية عسكرية تركية علينا» كما دعا الرئيس كليريدس كافة ابناء الشعب الى عدم تصديق الشائعات التي لا تحدث قلقا بين صفوف الشعب فحسب بل وتخلق انطباعا لدى الاخرين باننا لا ندري ماذا نفعل.

كيف تدمّر اسرائيل الاقتصاد الفلسطيني

لذا كان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل، يعتبر ان اضراب العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الرامي لايقاف الاعتداءات الاسرائيلية، هو تصعيد فلسطيني للتوتر والعنف، فبماذا تفسر تصرفات هذا المتطرف الصهيوني؟ وبماذا توصف سياسته التدميرية في الاراضي العربية المحتلة؟ فنتيجة لهذه السياسة التعسفية يعاني العرب من ازمات متعددة الاشكال ابتداء من «هدم البيوت وبناء المستوطنات ومنع ممارسة الشعائر الدينية والحرمان من دخول المقدسات الاسلامية والمسيحية» مرورا بقيام آلة الحرب الاسرائيلية بتدمير الزراعة الفلسطينية، وصولا الى زرع العقبات والمعضلات البيئية الناجمة عن مخلفات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

فكيف يتحول المزارع الفلسطيني الى عامل لدى الصناعة الاسرائيلية؟ ومن هو المسؤول عن قلة الموارد وتأزم الوضع البيئي في فلسطين المحتلة؟

كيف استطاعت اسرائيل تدمير الزراعة الفلسطينية وتشريد المزارع العربي من ارضه لتصبح عرضة للشراء والمصادرة والنهب؟ هذه الاسئلة اثارتها صحيفة «القدس العربية» عبر دراسة بقلم الدكتور سمير العفيفي الاستاذ المساعد لعلوم البيئة بالجامعة الاسلامية مجيبا من خلال تحقيقات ميدانية اجراها مع مسؤولين ومزارعين. اذ تشير الدراسة التي اجراها الدكتور العفيفي الى انه منذ بدايات الاحتلال الاسرائيلي تعمد الى ايجاد الوسائل الكفيلة بالضغط على الاقتصاد الفلسطيني والمزارع الفلسطيني بهدف الربط الدائم بسوق الاقتصاد الاسرائيلي ورفد هذه السوق بعشرات الالاف من العمال الفلسطينيين، الامر الذي ادى الى هجرة ٧٥ في المئة من الريف الفلسطيني باتجاه العمل في اسرائيل تاركين خلفهم المزروعات والاشجار عرضة للجفاف والتصحر والموت التدريجي.

في سياق الدراسة يقول المواطن الفلسطيني موسى منصور من نابلس ان هناك عدة عوامل ساهمت في هجرة الفلاح والمزارع لارضه للعمل في السوق الاسرائيلية ولعل اهمها: محدودية الاراضي الزراعية بسبب المصادرات الدائمة، وامتداد العمران والبناء السكني للمستوطنات وهذا الامر ادى الى قطع سلسلة اتصال الفلاح مع ارضه.

ويقول مزارع آخر في بيت جن: اما تكاليف الزراعة ومصاريفها فحدث ولا حرج فقد اصبحت [...] الدخل، وقد تصل كلفة الحر[...] للدونم الواحد ٢٥ دينارا ارد[...] اضافة الى التكاليف الاخـ[...] وكذلك فان الثروة الحيوانية [...] بالضياع بسبب ارتفاع اسـ[...] الاعلاف ومصاريف الـ[...] والضرائب العالية المفروضة [...] الاغنام مع التهديد بمصاد[...] مقابل دفع مبلغ ٧ دنانير [...] راس ماشية، وكل هذه الاسـ[...] تصب في طاحونة الاقـ[...] الاسرائيلي وتأثيره سلبـ[...] الاقتصاد الفلسطيني المتد[...] والضعيف، كما يتسـ[...] الفلسطينيون عن الجهة الـ[...] عن قلة الموارد وتأزم الـ[...] البيئي في فلسطين المحتلة:

ويوضح د. العفيفي ان [...] المياه في قطاع غزة تعد [...] التحديات للمرحلة القادمة [...] ان رجال التربية البيئية يـ[...] لنشر الوعي في [...] الفلسطيني لدرء المخاطر [...] تحيق بالبيئة والتي [...] مقدمتها التلوث في الغذاء [...]

واخيرا نتساءل هنا: كيـ[...] نتنياهو اضراب العرب [...] تصعيد للتوتر والعنف، و[...] ان سياسته المتغطرسـ[...] تدفع العرب الفلسطـ[...] المزيد من اعمال الانتفاضـ[...]



كلام هادىء في موضوع عاصف



الدكتور
محمد قاسم القريوتي

سمع اصحاب الخبرة التفاوضية مع هذه الاسرائيل من المفاوض اليهودي مقولات تلمودية مثل ان الارض الفلسطينية ارض يهودية وبسند من تبجيل الهي. وان الجزء المتبقي من الشعب الفلسطيني فيها ليسوا الا مجرد طارئين تتحمل اسرائيل وجودهم لكرمها لان الكرم هو طبع الشعب اليهودي المختار. ولذلك كان يعتبر تزحزح اسرائيل ولو كلاميا في اي شان انجازا لانه كان دوما يقاس بالمقولات التي بتلت بها اسرائيل. من هنا تم قبول فكرة اعادة الانتشار، وكانها تعني في النهاية الانسحاب، وتم القبول بفكرة تاجيل القضايا الاساسية ومنها القدس والمستوطنات لمرحلة التفاوض حول الحل النهائي، وكان معناها وقف الاستيطان ووقف العبث بالمقدسات ووقف تهويد الاراضي. واظن ان للعقلية العربية دورا في قبول هذه الامور لان كثيرا من الامور في المحيط العربي تحل بالتاجيل، وهو ما ليس في القاموس السياسي العالمي، وحتما ليس في قاموس بني يهود الذين يعرفون ان العرب ما هادنوهم عن اقتناع [illegible] ما سرقوه، وما هم [illegible] في سرقته من بلادهم، ولكن لقناعاتهم بانه لا قوة لهم [illegible] على الاقل من وجهة نظر الانظمة العربية التي لها حساباتها، وكلنا يعلم ان [illegible] اوسلو لم تكن لا بفعل [illegible] الانتفاضة وشعبها الذين [illegible] فتئوا يفدون ارضهم بارواحهم. وبناء على ما تقدم حول [illegible] التفاوض وحول ما [illegible] اليه المفاوض الفلسطيني، [illegible] شعار فيصل الحسيني القدس [illegible] اولا جدير بالتبني، ولا [illegible] الاسرائيلي المتغطرسة [illegible] وجنرالاتها الذين لم [illegible] ابدا اشجع من جنود [illegible] بلادنا، من ان تخضع [illegible] الشرعية الدولية. [illegible] ان تكون المطالبة [illegible] دولية لتحقق في تنبيش [illegible] الاقصى لمعرفة مدى الخلل الذي سيلحقه ذلك بالقدس مقدسات المسلمين، قطعيا ان تنبش اساسات قيام هذه السرطان البشري اليهودي وهي قرارات الشرعية الدولية [illegible] ما نلمت الا اننا نمنا عنها. [illegible] مثل هذا المطلب كلام خطير [illegible] يزعزع جهود السلام ان يقال لها الاسرائيل اوقفي هذا العبث حول الاقصى وفي الاراضي العربية؟ ماذا سننتظر وحول اي شيء يفاوض هذه الاسير الفلسطيني «واللغم الذاتي» وشعبنا يتآكل يوميا ارضا وانسانا والدول ومنها هذه الاسرائيل لا تعرف التخجيل ولا تبني سياساتها على اساس الجاهلات والعطوات والدخالات. ولعل في كلام الساسة المصريين الذين بدانا نسمعه وعلى مختلف المستويات امثلة على نمط اللغة التي يجب ان يخاطب فيها الاسرائيليون وهو اضعف الايمان رغم اننا نعرف ان اسرائيل دخلت العالم العربي من الباب المصري لولا ان اللغة واللهجة المصرية التي لا تطبطب على ظهر نتنياهو وجنرالاته هي اقل ما يمكن عمله حتى لا يجد المفاوض الفلسطيني نفسه وحيدا حتى في ميدان الكلام. ان الساسة العرب والذين اضحت لقاءاتهم وصورهم مع نتنياهو روتينية مطالبون ويفعل علاقاتهم مع هذا النتنياهو، ان يقولوا له كلاما واضحا مثل الذي يسمعونه منه على الموائد وفناجين القهوة فيجب ان تسمع [illegible] مسؤول اسرائيلي: ان هذه [illegible] فلسطينية؟ وان مقدسات [illegible] والمسيحيين هي ايضا مقدسات تؤكدها الكتب السماوية الاسلامية والمسيحية، وان اسرائيل السياسية لا تتطابق في حدودها مع قرارات قيامها، وان حق الانسان الفلسطيني في الحياة والحرية ليس اقل من حق الانسان اليهودي، وان حق العودة للانسان الفلسطيني حق مقدس، وان على اسرائيل ان تعوض الفلسطينيين عن عذاباتهم كما عوضها النازيون عن عذاباتهم المدعاة، كيف يمكن للاثيوبي، والبولندي ان ياخذ الجنسية الاسرائيلية في المطار، بينما ينكر على الفلسطيني حق العودة؟ ان هذه المصطلحات يجب ان يسمعها الاسرائيليون من المسؤولين العرب اينما ذهبوا، لانني لا اطالب هنا لا باغلاق السفارات ولا باعلان الحرب على اسرائيل، بل اطالب بعمل دبلوماسي مؤدب وهو اقل الممكن، فكما يعطينا الاسرائيليون دروسا في الصلف والغطرسة وتزوير التاريخ [illegible] ما لم نكن نطيق حتى مجرد التفكير فيه، فليس اقل من ان نسمعهم حقائق مدونة في القرارات الدولية، ونعنيها كلنا لنهارا من دماءنا، ولعل وعسى ان التكرار يا ناس يعلم الشطار. وقد كرروا علينا اكاذيب تعلمناها.

الحاخام موشيه ليفنغر لاذاعة الجيش الاسرائيلي:

اعادة الانتشار في الخليل جريمة يتحمل مسؤوليتها نتنياهو

الحاخام موشيه ليفنغر من زعماء حركة غوش ايمونيم وحركة «التوراة ارض اسرائيل الكاملة» ومن رؤساء المستوطنين اليهود في مدينة الخليل. وكما هو معروف فان الحاخام ليفنغر دخل مع بعض اتباعه الى مدينة الخليل في العام ١٩٦٨ بحجة قضاء عطلة عيد الفصح اليهودي في المدينة ونزل في فندق بارك ومنذ ذلك الحين لم يخرج من الخليل. فقد اقام الحاخام ليفنغر في مبنى الحاكم العسكري في المدينة وكان له دور فعال ورئيسي في مصادرة الاف الدونمات من الاراضي التابعة لسكان عرب من سكان الخليل واقامة مستوطنة كريات اربع.

وكان من اوائل المستوطنين الذين اقاموا في كريات اربع وفي اواخر السبعينات عاد ليفنغر الى مدينة الخليل من اجل اعادة ترميم واحياء الحي اليهودي القديم في قلب المدينة واقام في بناية الدبويا التي يطلق عليها اليهود «بيت هداسا» واقام الكنيس اليهودي «ابراهام ابينو... سيدنا ابراهيم» وتمكن من اقناع عشرات العائلات اليهودية بالانتقال للسكن في الحي اليهودي وقد عمل ليفنغر على اساس دونم وراء دونم وهكذا فان الحاخام موشيه ليفنغر كان وراء عودة الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل وهو غير راض عن حجم الاستيطان في هذه المدينة لانه يتطلع الى تهويد المدينة العربية من خلال اجبار سكانها العرب على الرحيل او على الاقل خلق غالبية يهودية في المدينة وهو يامل ان ينجح في يوم من الايام بايجاد وخلق غالبية يهودية في مدينة الخليل واليوم في ضوء المحادثات الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من المدينة فقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الحاخام ليفنغر وفيما يلي نص المقابلة:

☆ ايها الحاخام موشيه ليفنغر كيف ترى الامور اليوم؟

ـ الوضع سيء وخطير وها هو جيش اسرائيل يستعد للخروج من مدينة الخليل واعتقد ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد خدعنا جميعا، لقد قمنا بالتصويت لصالح نتنياهو في الانتخابات الاخيرة... الغالبية القصوى من اليهود صوتت لصالح نتنياهو لقد اردنا ان يصبح هو رئيسا لحكومة اسرائيل من اجل مصالح الدولة والشعب اليهودي.. لقد اعتقدنا ان هذا الرجل افضل كثيرا بالنسبة لليهود من شمعون بيريس ولكن حسبما يبدو لي ذلك فقد كانت توقعاتنا وتقديراتنا خاطئة وصحيح هو ان نتنياهو لم يتنازل حتى الان لكنه في الطريق لان يفعل ذلك، ان موافقة نتنياهو على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل بمثابة الضربة القاسية لنا جميعا، لقد اعتقدنا ان رئيس الحكومة سيتراجع عن مسالة اعادة الانتشار في الخليل بل انه سيتراجع عن اتفاقات اوسلو بكاملها لكنه لم يفعل هذا.

☆الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو رفضت بشدة العمل على تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل كما هو وكما وقعت عليه الحكومة السابقة واصرت هذه الحكومة على احداث تعديل او تغيير للاتفاق نفسه، وهناك محادثات جارية بين الجانبين منذ ما يزيد على الاسبوعين الا تعتقد معي بان تعديل او تغيير اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل في صالح المستوطنين اليهود في المدينة؟

ـ ان ما كنا نتطلع اليه من الحكومة الحالية هو التراجع او الغاء لاتفاق اعادة الانتشار وليس ادخال تعديلات او تغييرات عليه لانه في نهاية المطاف فان الجيش سيخرج من المدينة وهذا هو الخطير في الامر.

☆ الا تعتقد معي ان رئيس الحكومة يتعرض لضغوط شديدة من الخارج وان هذه الضغوط هي التي جعلته يتراجع عن مواقفه المتشددة في موضوع اعادة انتشار الجيش؟

ـ لقد كان يتعين على رئيس الحكومة الامتناع عن الرضوخ للضغوط الخارجية اذا كان نتنياهو سيستجيب لاية ضغوط تمارس عليه فهذا يعني ان الوضع خطير جدا وهل سيتعين على نتنياهو على سبيل المثال القبول بقيام دولة فلسطينية في ارض اسرائيل لمجرد تعرضه لضغوط من الخارج. الحكومة الحالية يوجد لها خطوط اساسية وحزب الليكود الذي يترأسه نتنياهو يوجد له برنامج سياسي محدد ولن تجاوز الخطوط الاساسية للحكومة والبرنامج السياسي لحزب الليكود هو بمثابة تجاوز لخطوط حمراء وانا آمل ان يتراجع رئيس الحكومة وان يرفض الضغوط التي تمارس عليه وهذا لمصلحة الحكومة ومصلحة الدولة ومصلحة الجمهور الاسرائيلي.

☆ حسب تقديري ان اسرائيل لا تستطيع ولا باي حال من الاحوال معاداة الولايات المتحدة ومعاداة العالم في سبيل الابقاء على جيشها في مدينة الخليل خاصة وان هناك اتفاقات موقعة تلزم الاطراف الموقعة عليها بالعمل على تطبيقها انها اتفاقات رسمية ودولية.

ـ لماذا سيتعين على اسرائيل ان تعادي الولايات المتحدة والعالم

■ ليس من حق اميركا او اية دولة التدخل في مسألة «ارض اسرائيل» ■ اتفاقات اوسلو تتعارض مع مصلحة الدولة والشعب اليهودي والشريعة اليهودية ■ لن نقف مكتوفي الايدي في حال اعادة الانتشار ولن نسقط الحكومة لان في ذلك عودة اليسار الى الحكم ■ وجود العرب في الخليل تدنيس لمدينتنا المقدسة ولأهم مقدساتنا الدينية

طالما ان الحديث هنا يدور عن ارض اسرائيل ان مناطق يهودا والسامرة «الضفة الغربية» هي جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل ومدينة الخليل في قلب ارض اسرائيل وليس من حق الولايات المتحدة او اية دولة أخرى التدخل في مسألة ارض اسرائيل، انها جزء اساسي من شؤوننا الداخلية، انها شان وطني خاص بالشعب اليهودي ونحن لا نسمح لانفسنا بالتدخل في شؤون الاخرين لا الاميركيين ولا غيرهم فلماذا نسمح لاحد منهم بالتدخل في شؤوننا.

☆ ان بقاء الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل من شانه ان يثير لنا مشاكل كبرى ليس مع العرب وحدهم وانما مع العالم ايضا... طالما ان اسرائيل ملتزمة في اطار اتفاقات رسمية باخراج جيشها من مدينة الخليل فيتعين عليها اذن تطبيق هذه الاتفاقات؟

ـ الحكومة السابقة وهي حكومة يسارية كانت تعتمد على اعضاء الكنيست العرب، هي التي وقعت هذه الاتفاقات ومعروف ان هذه الاتفاقات تعني تقديم تنازلات خطيرة في ارض اسرائيل ولا اعتقد ان من حق حكومة اسرائيل التنازل حتى ولا عن شبر واحد من ارض اسرائيل لان هذا يتعارض مع مصلحة الدولة والشعب اليهودي ويتعارض ايضا مع الشريعة اليهودية والحكومة الحالية ليست ملزمة ابدا بالقبول بالتنازلات الخطيرة التي وقعت عليها الحكومة السابقة واعتقد ان الجمهور الاسرائيلي وعندما اختار بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة كان يامل ان يعمل نتنياهو على اصلاح الخطأ، ونحن جميعا لم نصوت لصالح هذا الرجل من اجل ان يعمل على اخراج جيش اسرائيل من مدينة الخليل ويسلم هذه المدينة للعدو.

☆ لقد اعلن رئيس الحكومة نتنياهو فور قيامه بتشكيل الحكومة الجديدة بان حكومته ملتزمة باتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين وانها ستعمل على تطبيق هذه الاتفاقات ولم يعلن الغائها او التراجع عنها؟

ـ هذا كلام صحيح لكن هذا لا يعني بالضرورة انه يجب العمل على تطبيق هذه الاتفاقيات كما هي حيث ان من حق الحكومة الحالية اعادة النظر في اتفاقات اوسلو والتراجع عن بنود خطيرة في هذه الاتفاقات، لقد كان هناك خطأ خطير وانه يتعين العمل على اصلاح الخطأ وهو ما تقوم به الحكومة الحالية.

☆ لنفرض ان الحكومة الحالية قد صادقت على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل وقررت البدء في ذلك فما هو ردود الفعل المتوقعة للمستوطنين اليهود؟

ـ نحن لا ننوي ولا نفكر باشهار السلاح في وجه الجيش الاسرائيلي ولن نحاول اللجوء الى القوة والعنف ضد الجيش لكننا بالمقابل لن نقف مكتوفي الايدي حيث ان هناك سلسلة خطوات مهمة نعتزم القيام بها ضد الحكومة.

☆ هل توضح لنا ماهية هذه الخطوات المهمة؟

ـ لا اريد هنا تقديم تفاصيل لكننا بالتاكيد سنقوم باعمال احتجاجية ضد الحكومة.

☆ هل تفكرون بالعمل على اسقاط هذه الحكومة؟

ـ لسنا معنيين باسقاط الحكومة ولا تنسى اننا نحن الذين جعلنا بنيامين نتنياهو يصل الى الرئاسة، معروف ان سقوط الحكومة الحالية يعني عودة اليسار الاسرائيلي الى الحكم في اسرائيل.

☆ لقد عقد عدد كبير من الحاخامات اليهود مؤخرا اجتماعا موسعا في مدينة رمات غان وبحثوا موضوع اعادة الانتشار في مدينة الخليل وفي ختام الاجتماع بادروا الى اصدار فتاوى دينية متشددة فهل تعتقد ان هذه الفتاوى الدينية سيكون لها تاثير جدي على رئيس الحكومة وعلى قادة الجيش الاسرائيلي حتى يعيدوا النظر في مخططاتهم بالنسبة لاخراج الجيش من الخليل؟

ـ لا استطيع هنا القول ان رئيس الحكومة وقادة الجيش سوف يلتزمون بالعمل وفقا لما ورد في الفتاوى الدينية لكنني اريد هنا ان اوضح شيئا وهو ان الجزء الاكبر من الجمهور الاسرائيلي لا يؤمن باتفاقات اوسلو ولا يؤيد اعادة الانتشار في الخليل وهذا ما تدركه الحكومة نفسها.

☆ وفقا للاتفاق الجديد حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل والذي يتبلور حاليا فانه سيتم تقسيم مدينة الخليل الى قسمين لليهود والعرب الا تعتقد ان هذا يشكل انجازا لكم؟

ـ ان مدينة الخليل هي مدينة مقدسة لدى الشعب اليهودي ولنا في هذه المدينة اهم المقدسات الدينية ووجود العرب فيها يعني تدنيس مقدساتنا وقد كان يتعين على الحكومة الحالية التراجع عن الاتفاق الخاص باعادة الانتشار وبالمقابل العمل على توسيع الاستيطان اليهودي في المدينة وهناك نحو ١٣٠ الف عربي في الخليل وكان يجب ان يكون هذا العدد للسكان اليهود وهذا ما كنا نتوقعه من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لكن سياسته التي ينتهجها جاءت مخيبة للامال ولا يزال هناك مجال للتراجع عن هذه السياسة.

☆ ما هو موقفك من فتح النفق في مدينة القدس وهل تعتقد ان هذه الخطوة ستساعد على تقدم المسيرة السلمية مع الفلسطينيين والعرب؟

ـ ان فتح النفق في القدس يعتبر عملا عظيما وكبيرا من جانب الحكومة وبالنسبة لي انا كحاخام يهودي فان فتح النفق اكثر اهمية من مسيرة السلام التي تتحدث عنها لانك لو سالتني لماذا فساقول لك بانني لا اثق بالعرب ابدا ولا اؤمن بمسيرة السلام ابدا والعرب يسعون في سبيل السيطرة على ارض اسرائيل بكاملها وهذا هو الهدف الحقيقي لهم.

☆ هل زرت نفق المبكى في القدس؟

ـ نعم بالطبع لقد ذهبت بالامس الى هناك ودخلت المكان انا وعدد من الحاخامات اليهود وانا اقول بان من قرر فتح النفق في القدس يجب ان يقرر التراجع عن اتفاقات اوسلو او على الاقل عن اعادة الانتشار في الخليل.

☆ لقد دفعت اسرائيل ثمنا باهظا لقاء فتح النفق فهناك العديد من الضباط والجنود الاسرائيليين الذين قتلوا برصاص رجال الشرطة الفلسطينية اضافة الى اصابة آخرين من الضباط والجنود بجروح مختلفة؟

ـ انا شخصيا لم اكن راضيا عن موقف الحكومة من هذه الاحداث الدامية حيث كان يتعين عليها ان تصدر الاوامر للجيش بالعودة الى احتلال مناطق يهودا والسامرة وغزة «الضفة الغربية وقطاع غزة» والجيش الاسرائيلي يمتلك القدرة على سحق وتدمير قوات الشرطة التابعة لياسر عرفات وانا لم اقبل ولم اوافق على التبريرات التي قدمتها الحكومة هذه تبريرات مرفوضة اطلاقا.

☆ هل انت متفائل ايها الحاخام؟

ـ لا... انا متشائم وادعو الحكومة برئاسة نتنياهو الى ان تعيد النظر في سياستها مجددا وقبل فوات الاوان واريد ان اقول لرئيس الحكومة انه يتعين عليه ان يتذكر كامل وعوده ابان الحملة الانتخابية الاخيرة للكنيست، لقد اطلق نتنياهو وعودا كثيرة جدا ويتعين عليه اليوم التوقف ومراجعة النفس عليه ان يدرك جيدا ان الكثيرين اصبحوا يعارضون سياسته التي لا تختلف بشيء عن السياسة التي كان ينتهجها شمعون بيريس رئيس الحكومة اليسارية السابقة.

نادية زوجة الجاسوس ايلي كوهين تعترف

● فراقي لايلي لم يكن يوم اعتقاله بدمشق ● احساسي وهو في اوج نجاحه بانه لن يستطيع الاستمرار ● الموساد حرموه من سماع كلمة بابا ● رفضوه كثيرا وفجأة جندوه وارسلوه الى الارجنتين ● لم اكن متلهفة للزواج... ولم اشعر اني متزوجة ● ١٦ شهرا فقط من ٦ اعوام عشت مع ايلي ● بعد مماته ارسلوا لي شهادته من معهد الكهرباء

○ ايلي كوهيـــن

كما هو معروف فقد نشرت وسائل الاعلام العربية والاجنبية الشيء الكثير جدا عن الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعدم شنقا في سوريا في منتصف الستينات ولكن تظل هناك امور كثيرة سرية لم يكشف النقاب عنها من قبل واليوم تتحدث نادية زوجة الجاسوس كوهين عن اشياء هامة ومثيرة تتعلق بزوجها وعمله كجاسوس لصالح اسرائيل في سوريا. اشياء لم تنشر من قبل وسائل الاعلام وفيما يلي ترجمة كل ما تقوله زوجة الجاسوس المذكور:

ان فراقي من ايلي لم يكن قبل ٢٨ عاما «هذا ما تقوله نادية زوجة رجلنا في دمشق» لم يكن فراقي منه في الثامن عشر من شهر ايار عام ١٩٦٥ عندما قلعوا باقتياده من السجن الى ميدان الشهداء في دمشق حيث كانت تنتظره المشنقة لقد فقدت ايلي قبل وقت طويل من ذلك... قبل خمس سنوات من ذلك التاريخ في تلك اليوم الذي حمل فيه الحقيبة.. فتح باب المنزل وسافر للمرة الاولى الى الخارج.

ان الزعزعة التي حلت بحياتنا المشتركة والقطيعة التي كانت فيما بيننا حدثت عندما كان لا يزال على قيد الحياة لقد كنت اعرف طوال الوقت بان ايلي قائما وموجودا ولكن ليس معي والى جانبي وانما بعيدا جدا ولم يكن شريكا حقيقيا لي في الحياة...

ان الفترة القاسية والصعبة لم تبدأ عندما تم اعتقال ايلي وانما هي بدأت قبل سنوات من ذلك وعندما القى السوريون القبض عليه اشفقت عليه وبكيت طويلا خاصة عندما سمعت عن التعذيب الوحشي الذي يتعرض له هناك في السجن السوري وقد المتني جدا عزلته... عزلته التامة المخيفة والتي كانت قد بدأت قبل ان يصل السوريون اليه ويتم اعتقاله حتى في اوج نجاحه... عندما نجح باختراق اوساط الحكم في سوريا كان لدي احساس عميق يقول بانه لن يستطيع الاستمرار طويلا وانه عاجلا ام اجلا سيتمكن السوريون من اكتشافه والوصول اليه عندها فانهم في اسرائيل لن يستطيعوا ان يفعلوا له شيئا، لن يستطيع احد هنا انقاذه... لقد حرموه من بيته... من زوجته واطفاله... ابنة لم يعش مع اولاده وبينهم لم يحتضن او يقبل احدا منهم لم يرهم وهم يجلسون وهم يزحفون لم يسمعهم وهم يقولون بابا وكنت ابكي بمرارة بسبب هذه الاشياء وبسبب التعذيب الوحشي وتلك الزنزانة الباردة المظلمة التي كان يقبع فيها خاصة وقد تم اعتقاله في فصل الشتاء حيث البرد القارس.

بالنسبة للجميع فان ايلي كوهين قد رحل حيث رحل قبل ٢٨ عاما اما بالنسبة لي فقد فقدته عندما سافر الى الارجنتين وعندها كان عمري ٢٥ عاما ومعي طفلة تبلغ من العمر خمسة شهور تقريبا. وبعد موته علمت من البعض بانه كان قد تقدم بعدة طلبات للخدمة في جهاز الموساد الاسرائيلي لكن طلباته رفضت ولا ادري ما الذي دفع بهم فجأة الى تجنيده للخدمة في الموساد وحسب تقديري فقد اعدوا له في قيادة الموساد هذا الدور الخطير جدا الذي قام به وانهم جندوه خصيصا للقيام بهذا الدور اللعين وانا كنت اسمع انهم في جهاز الموساد لا يجندون يهوديا للقيام بمثل هذا الدور او هذا العمل الخطير وانما هم يجندون عربيا لكنهم تعاملوا مع ايلي زوجي كما لو كان عربيا.

لقد كنت ارى في عينيه اشياء كثيرة مخيفة كان يريد الاعتراف بها لكنه على ما يبدو لم يجرؤ على ذلك، لقد كان ايلي قصير القامة طوله ١٦٠ ـ ١٦٥ سنتيمترا تميل بشرته الى السمار وقد كان طليق اللسان ويتمتع بذكاء كبير على الرغم من ان دراسته كانت اقل من متوسطة.

انا لم اكن متلهفة على الزواج رغم ادراكي التام بان على الفتاة ان تتزوج لكنني لم افعل شيئا من اجل تحقيق هذا الهدف... كنت احب الدلال... احب ان يقدموا لي كل شيء واعتقد انه لولا ضغوط امي لكانت الحياة رائعة بدون زواج... وكان هناك كثيرون من الشبان الذين ارادوا اقامة علاقات معي لكن ايلي كان الاول بالنسبة لي والاخير ايضا وحتى يومنا هذا لا استطيع النظر مباشرة في عيون رجل.. لقد رأيت ايلي للمرة الاولى لدى اصدقاء مشتركين لكنني لم احبه من النظرة الاولى حتى انني لم اكن اشعر باي ميل تجاهه مع ذلك عرفت بانه سيكون زوجي، لقد كان يكبرني بـ ١١ عاما والفارق الكبير بالسن لم يضايقني وعندما بدأت اخرج معه كنت اسمع منه قصصا كثيرة غريبة بعض الشيء كما لو كانت ماخوذة من الافلام السينمائية، واحيانا كان يخيل الي بان ايلي غير متزن، لقد كان يكره العرب بشدة على الرغم من انه ولد وترعرع بين عرب وكان مستعدا للقيام باي عمل ضد العرب ليس حبا بالدولة «اسرائيل» وانما كان يتحدث دائما عن مغامرات يحلم بان يقوم بها.

عندما تزوجت ايلي كان يقف ويساعدني في عمل البيت لم يكن من النوع الذي يمكن ان يطلق عليه «قومي واخدميني فانا السيد في المنزل» ورغم هذا فقد كنت احس وكانني اختنق، لقد مضى على زواجنا ستة اعوام لكن الفترة التي قضيناها معا لم تتجاوز الـ ١٦ شهرا وعندما يتحدثون عن ضرورة اغلاق دائرة حياتنا المشتركة فانني اتساءل: اغلاق ماذا؟ فانا قضيت السنوات الماضية وحيدة حتى انني لم اعتد عليه ولم اشعر بانني كنت متزوجة وكان لي زوجا يشاركني الحياة ويعيش معي تحت سقف واحد.

السنة الاولى كانت صعبة وقاسية ولكن بالمقارنة مع السنوات التي تلت ذلك كانت السنة الاولى تعتبر عسلا وقد حضر ايلي مرات عديدة الى البلاد (اسرائيل) وكنت اقول لنفسي في كل مرة: «ما لنا وهذا العمل الخطير، لقد كان يتعين علي ان اتحمل مسؤولية كل شيء، وعندما كنا نجلس معا كان يبادر الى القول: انظري يا نادية سوف نعيش حياة سعيدة معا، ستكون لنا حياتنا الرائعة، اما الآن فيجب علينا العمل على بناء بيت، لقد كان يخطط لاشياء كثيرة وكان يرغب في ان يكون لنا اولاد وانا حملت منه مباشرة دون ان نفكر بالغد بما قد يحدث معه او معنا، لقد تصرفت بتسرع وغباء.

عندما تزوجنا كان ايلي يعمل في محل تجاري داخل سوق همشبير وكان يتلقى راتبا شهريا بسيطا بالكاد يكفي، وكان يعتذر لي بين الحين والآخر لان راتبه بسيط وهو يحلم بالقيام بعمل كبير يدر علينا اموالا طائلة وقد درس بعد ساعات العمل في معهد مهنة كهربائي، كان يامل ان يفتح محلا خاصا به لتصليح الادوات والاجهزة الكهربائية ولكنه لم ير شهادة هذا المعهد وبعد موته تسلمت الشهادة. اما انا فقد كنت اعمل مربية لكنني تركت العمل قبل ولادة ابنتي (سوفي) وفي هذه الفترة اخذ ايلي يتحدث كثيرا عن تقليصات في العمل، لقد تحدث عن اقالات من العمل وكان قلقا جدا خاصة وان وضعنا المادي كان سيئا وكان يخشى ان يصبح فجأة بدون عمل وبدون مصدر رزق، لكن الحقيقة غير ذلك تماما وهذا ما كنت قد اكتشفته فيما بعد حيث ان كلامه لم يكن سوى مقدمة من اجل دخوله للعمل في المخابرات (الموساد) وقد اراد غسل دماغي، في كل يوم كان يحدثني عن اقالات في العمل وكان يتظاهر بالقلق الشديد ولكن ذات يوم عاد ايلي الى المنزل وكان معه رجلان وقد قدمهما ايلي على انهما من اصدقائه وفيما بعد تبين لي انهما من ضباط الموساد.

لم اغفر لاصحاب المحل التجاري في سوق همشبير لانهم اقالوا ايلي من العمل ولكن بعد مرور سنوات حضر اصحاب [illegible]

منهم الحقيقة وهي ان ايلي هو الذي طلب الاستقالة من العمل من اجل العمل في جهاز المخابرات الموساد. لقد عرفت الحقيقة ولكن بعد فوات الاوان.

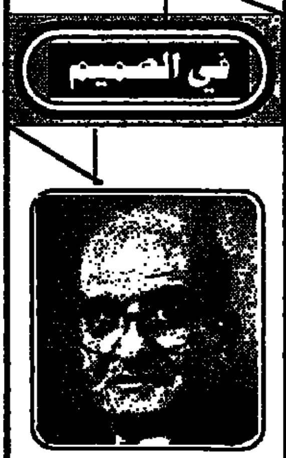
ان ايلي كان كتوما جدا، لم يقل لي شيئا قبل وفي بداية عمله في جهاز الموساد واعتقد انه لو اعلمني بشيء لما سمحت له بالعمل في هذا الجهاز، وحتى اليوم اشعر بندم شديد لانني لم اساله ولانني سمحت له بالسفر للارجنتين ومنها الى سوريا. انا نادمة جدا لانني لم استمع اليه عندما كان يطلب مني الاستماع اليه ولم اساله عندما كان يريد مني ان اوجه الاسئلة اليه واليوم انا اسال نفسي لماذا سمحت له بان يفعل كل ما يريد. لماذا لم اكسر له رجلا لكي يبقى في المنزل، لماذا لم اقم بتنويمه؟ لماذا لم اقف في شرفة المنزل واصرخ باعلى صوتي حتى يسمعني جميع الجيران... لماذا لم اقم بحرق حقيبته تلك الحقيبة الصغيرة التي اعتاد على ان يصطحبها معه الى كل مكان.

ربما كان يتعين علي ان احرقه، لحرق ايلي وان اهرب من البيت واترك له الاولاد وان انشر في الصحيفة بان ايلي كوهين يريد السفر الى دولة عربية ولكن من السهل قول مثل هذه الاشياء الآن في صالون المنزل .. هنا في مدينة هرتسيليا ولكن آنذاك كنت في الخامسة والعشرين من عمري اما هو فقد كانت له شوارب كبيرة، حمل حقيبته وترك زوجة مع طفلة وبعدها زوجة مع طفلتين وبعد ذلك مع ثلاث. بنات قبل ان يسافر من البلاد في المرة الاولى قال لي ايلي بانه يريد السفر الى اوروبا وانه سيمكث هناك عدة شهور لكنه عاد الى البلاد (اسرائيل) بعد ثماني شهور ولكن بعد موته علمت بانه كان كل هذه الشهور في الارجنتين يعد نفسه من اجل الدخول الى سوريا وكان بحاجة الى غطاء. لقد مكث في الارجنتين شهورا طويلة من اجل الدخول في شخصية تاجر كبير وثري، ابن لعائلة هاجرت من سوريا ولبنان الى امريكا الجنوبية. ذات يوم سالته عن طبيعة العمل الذي يقوم به فقال: بانه يعمل في شركة سرية وطلب مني ان لا ابوح لاحد حتى ولا لعائلتي، وقال بانه يريد شراء اسلحة ومعدات قتالية لاحدى الدول الصديقة لاسرائيل وانه سيحصل على ملايين الدولارات. كان ايلي يحمل معه اكثر من مسدس في كل مرة حيث كان يحمل مسدسا صغيرا جدا عيار ٥ ملم، ومسدس على شكل قداحة وكانوا يعرفونه في مطار اللد فلا يقومون بتفتيشه، وحتى عندما كان يعود الى البلاد كان يتغيب كثيرا عن المنزل، وعندما كان يعود الى المنزل في ساعات الليل كانت سيارة خاصة توصله حتى باب المنزل.

عن ملحق معاريف بقلم : نيطع شدمي.

اخبار الاسبوع

في الصميم



خضر زهران

١ + ١ = ٢ وليس ١١

المعلومات هي الرافد الرئيسي للاعلام

هذه هي حقيقة الاعلام الحديث الذي يعتمد الحقيقة العلمية في الوصول الى عقل القارىء ويخاطبه بمعادلة ١ + ١ = ٢ وليس بمعادلة ١ + ١ = ١١.

ربما يتساءل البعض ما هو الهدف من هذا الطرح؟

كثيرة هي الاجابات الا ان الميكانيكية المطلوبة لمواجهة التجني على المعلومات والحقائق تفرض مكننة الاعلام العربي واعتماد العلم في مخاطبة العالم حيث ان خداع العناوين لا يصلح في زمن الانترنت والتكنولوجيا الحديثة ذات القواعد العلمية.

المعروف والمؤكد ان خداع العناوين يلامس العاطفة ويشحنها لفترة ربما تكون طويلة لكنها تنتهي كما ينتهي الزبد. اما المعلومة والنهج العلمي من الصعب انتهاؤه او نقضه الا بمعلومة جديدة تخضع بدورها لنهج علمي ايضا.

من هنا ومن خلال المعلومة يمكن للاعلام ان يتقدم وبخاصة اذا ما اردنا مواجهة الاعلام الاسرائيلي الموجه الى الشرق الاوسط لان الاعلام الاسرائيلي الموجه نحو الغرب الاوروبي والاميركي يختلف كل الاختلاف عما يوجه الى دول المنطقة.

ان الاعلام الاسرائيلي الموجه للشرق الاوسط يحاول ان ينتزع الحقوق العربية بزرع الشك في مسلمات تاريخية وحضارية علاوة على بذر الفتنة والضغائن والاتهامات بالضرب على ميكانيكية متطورة لا تعرف الكلل ولا الملل وعلى مدار الساعة.

اما الاعلام الاسرائيلي الموجه للغرب فهو اعلام هجومي استعدائي ظاهره ديني وباطنه تهديدي صهيوني لاستكمال حلقات الايديولوجيا اليهودية لبناء الدولة الصهيونية العالمية ذات القواعد والابعاد الاستراتيجية الاستعمارية التوسعية والاستيطانية بدءا من الشرق الاوسط وانتهاء بالعالم.

هذه الميكانيكية الاعلامية الاسرائيلية - الصهيونية - اليهودية كيف يمكن مواجهتها؟

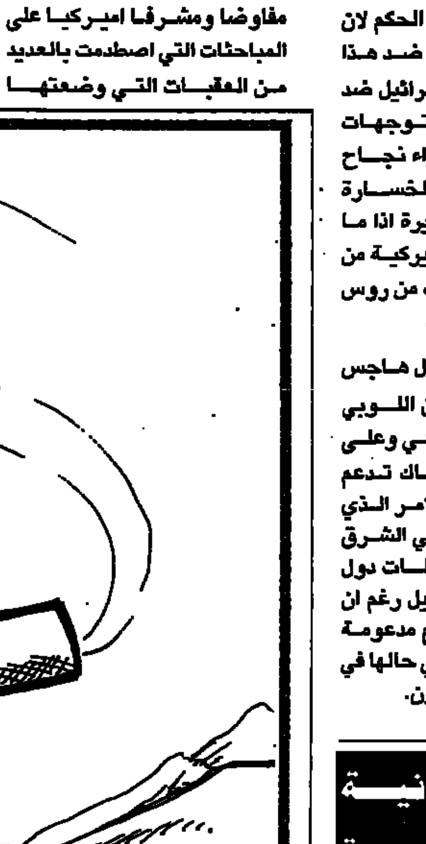
نحن في الشرق الاوسط لا تنقصنا المعلوماتية ولا الحقائق العلمية ولا التاريخية اذ ان كل هذه ثوابت تشكل المعادلة ١ + ١ = ٢ الامر الذي يحتم تفعيل المعلومات بعقلانية الضرب على ميكانيكيتها ليل نهار حتى تعطي اكلها بمردود يدحض الزيف اليهودي والصهيوني والاسرائيلي.

وعلاوة على كل ما سبق ما دامت المعلومة هي التي يجب ان تتقدم فان خداع العناوين بدوره يجب ان ينتهي كي ندخل الى العقل الغربي وبالذات العقل الاسرائيلي الذي يرى انه العقل المتقدم ويتفاعل مع المعلومة في الوقت الذي لا معلومة لديه الا الاسطورة التي زرع فيها سهامه السامة ليخلق دولة اسرائيل السامة.

وسلامتكم.

روس هل ينقذ كلينتون من عدم الالتزام بتنفيذ اوسلو٢





ليس بمستغرب ان يتواجد دنيس روس المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط على مدى اسابيع المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية بشان اعادة الانتشار في الخليل كما نص اتفاق اوسلو ٢ والذي وقع عليه الرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض.

روس الذي هدد بالعودة الى واشنطن لعدم التوصل الى حل من المعتقد ان تهديده كان في غير مكانه لان المطلوب منه ان يظل في المنطقة ريثما تنتهي الانتخابات الرئاسية الاميركية حيث ان عملية السلام هي استراتيجية الحزب الديموقراطي الزاحف نحو البيت الابيض مرة ثانية.

من خلال هذه الحقيقة عاد روس عن التهديد بالعودة الى واشنطن وهنا يطرح سؤال نفسه من الذي طلب اليه العودة هل كلينتون ام نتنياهو؟

ان كلا من كلينتون ونتنياهو له اسبابه في بقاء روس في الشرق الاوسط ويشارك في المباحثات لان الرجلين على طريق واحد اما البقاء او الرحيل.

فكلينتون وحزبه الديموقراطي من مصلحتهما الاستراتيجية العودة الى البيت الابيض على حساب القضية الفلسطينية والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وما يمكن ان يعكس ذلك على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

اما بالنسبة لنتنياهو فالسلام حسب اوسلو ٢ سيجعله وحيدا في معركة البقاء في الحكم لان الاحزاب المؤتلفة معه ضد هذا الاتفاق مما يعني ان اسرائيل ضد اميركا ولما كانت التوجهات الاميركية تصب وراء نجاح كلينتون لذا فان الخسارة الاسرائيلية ستكون كبيرة اذا ما عارضت التوجهات الاميركية من هنا يمكن ترجيح الطلب من روس العودة الى المفاوضات.

في ضوء ما تقدم يظل هاجس فشل كلينتون وارد لان اللوبي اليهودي الاميركي وعلى الخصوص منظمة ايباك تدعم بوب دول الجمهوري الامر الذي يثير مخاوف كبيرة في الشرق الاوسط لان من مخططات دول الدعم الكامل لاسرائيل رغم ان اسرائيل لم تكن في يوم مدعومة بالقوة الاميركية كما هي حالها في ظل حكم الرئيس كلينتون.

من خلال هذه الرؤية يتضح لنا بعد بقاء روس في المنطقة مفاوضا ومشرفا اميركيا على المباحثات التي اصطدمت بالعديد من العقبات التي وضعتها اسرائيل كي تكون الورقة الرابحة في يد كلينتون المتقدم على دول بحوالي ١٣ نقطة الامر الذي يثير الاعتقاد ان المراوحة في المباحثات ستظل هكذا وان كانت بعض التطمينات تؤكد ان التوقيع قريب.

وهنا يفرض سؤال نفسه: ماذا بعد الانتخابات الاميركية وما هو مصير نتنياهو؟

نتنياهو واقع الان في حلبة صراع مع المستوطنين والجنرالات وحكومة الائتلاف مما يعني ان التوقيع الان يضع نتنياهو في حكم حكومة وحدة وطنية وفي الوقت نفسه يضمن رضى الحكومة الاميركية التي اخذت على عاتقها تنفيذ اتفاق اوسلو ٢ بما يخدم استمرارية الحكومة الاسرائيلية ذات الطابع الوطني اما اذا جرت انتكاسة كما يقال خلال الساعات الاخيرة لفوز المرشح الرئاسي فان الامور في الشرق الاوسط ستنقلب راسا على عقب.



الحرب الكردية والتطلعات التركمانية يستهدفان الوحدة العربية



○ البرزاني ○ الطالباني

الحادث في كردستان العراق بين البرزاني والطالباني والتطلعات التركمانية التي تقودها تركيا ما هي ابعادها السياسية على العراق بالدرجة الاولى وبالتالي على الوحدة العربية والوطن العربي؟

ان الصراع الكردي - الكردي لن يقود الى قيام دولة كردية هذه مسلمة تعرفها الدوائر الرسمية العالمية كما تؤكد عليها كل من العراق وايران وتركيا لكن يظل السؤال لماذا الاصرار التركي على اثارة موضوع التركمان؟

ان التركمان في شمال العراق هي الخاصرة التركية الضعيفة لذلك ان اثارتها يخدم المصلحة التركية في الرد على الحزب الكردستاني الذي يقوده عبدالله اوغلان ليكون هؤلاء التركمان هم رأس الحربة في الاراضي العراقية للرد على الهجمات التي يقوم بها الحزب الكردستاني.

في ضوء ما تقدم من حروبات وتطلعات سياسية في شمال العراق ما هي الابعاد الدولية لهذا التحرك وهذه الحروب؟.

ان المستهدف بالدرجة الاولى هو العراق وخطوط نفطه الموصلة شمالا الى تركيا وجنوبا الى الخليج العربي وعلاوة على ذلك ان المستهدف هو الوحدة العربية لذلك مرة تقوم تركيا بدور في شمال العراق ومرة اخرى تقوم ايران بهذا الدور الاستفزازي الامر الذي يترتب عليه بقاء حالة اللاحرب واللاسلم التي تستفيد منها الولايات المتحدة الاميركية.

بالطبع ان اميركا متواجدة في تركيا ومتواجدة حاليا في كردستان العراق مما يعني انها تقف بالمرصاد لاي تحرك عراقي اولا ومن ثم عربي تجاه وحدة اراضي العراق المهددة من تركيا وايران ومن ورائهما الاكراد والشيعة وبالتالي التركمان في مرحلة لاحقة.

ان المستهدف من وراء حرب الاكراد ليس قيام دولة كردية كما سبق واشرنا انما الهدف خلق بؤرة ساخنة ستكون انعكاساتها مستقبلا على خط سير النفط واسعاره وطرق توزيعه مما يعني ان الهدف البعيد لهذه الحرب خدمة الشركات والحكومات التي تتوارى وراء تلك الشركات المتحكمة في حكوماتها.

من هنا اثارت تركيا التركمان وتضرب الحزب الكردستاني وكذلك دعمت ايران الطالباني لتحقق بعدا سياسيا يتمثل في اطماع الشيعة في جنوب العراق الامر الذي يدعم نظرية التقسيم للقطر العراقي الامر الذي ترفضه الشعوب العربية خصوصا الخليجية كون السيف المسلط على رقبة العراق يؤدي بالتالي الى الاضرار بها عربيا ونفطيا.

ان زوايا دول مجلس التعاون الخليجي دارت ١٨٠ درجة بشأن عدم تقسيم العراق وبالتالي دعم قرار النفط مقابل الغذاء مما يعني ان دول المجلس ادركت الاخطار التي بدأت تحدق بالخليج اولا ومن ثم بالعراق علاوة على المستجدات الدولية التي بدأت تحاصر الامة العربية.

ان الحرب الكُردية - الكردية على ساحة العراق الشمالية هدفها زرع بذور الفتنة وبالتالي جعل شمال العراق ارضا محروقة واذا ما اضيف الى ذلك الدعوة لايجاد موضوع التركمان نجد ان الاستعمار الاميركي يلعب دورا قذرا تجاه الامة العربية في شخص العراق وبالتالي وضع المنطقة العربية في حالة اللاحرب واللاسلم لتمرير المخططات الاميركية التطلعية لنهب النفط العربي من خلال الشركات الاميركية التي بدأت تزاحم الشركات الاوروبية واليابانية والصينية.

الشارع العربي يطالب المفاوض الفلسطيني بكشف الملابسات الاسرائيلية بخصوص الخليل



لا زالت المباحثات ولن نقول المفاوضات تراوح مكانها بالنسبة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل لان المفاوضات على وضع الخليل انتهت باتفاق اوسلو التي تحاول حكومة الليكود الالتفاف عليه بما يرضي المستوطنين الذين يشكلون قاعدة هرم دولة اسرائيل.

حسب الاخبار ان خمسا وثلاثين بندا فتحتها اسرائيل بشان اعادة الانتشار الامر الذي يقود الى ان هذه المباحثات هي مفاوضات من جديد على وضع الخليل مما يعني ان اسرائيل بالفعل نقضت اتفاق اوسلو وبدات التفاوض للوصول الى صيغة جديدة.

الجانب الفلسطيني منذ بدء المباحثات وهو يصر على عدم التنازل عن اتفاق اوسلو لذلك وحسب وكالات الانباء ان الاصرار من كلا الجانبين على التوصل الى تنفيذ الاتفاق ادخل هذه المباحثات في دوامة مما يعني ان الخروج من هذا النفق المظلم اصبح شبه مستحيل ان لم يكن المستحيل بعينه.

ان المراوحة تقلق الشارع العربي الذي يعيش على مدار الساعة ينتظر تصريحا ينقله من حالة الانتظار المرهق مما يعني ان على المفاوض الفلسطيني ان يتعايش مع الجمهور المنتظر ويخرج عليه بكشف الملابسات والمماطلات والطروحات التي يتقدم بها الى الجانب الاسرائيلي كي يكون في صورة الحدث.

المعروف ان الحفاظ على السرية مطلوب لكن عملية التطويل والمراوحة والتراجعات في اللحظات الاخيرة تجعل المراقب يذهب وراء تخمينات واستنتاجات تدفعه الى التشكيك في سلوكيات التفاوض الامر الذي يعكس سلبيات خاصة على الفلسطينيين المحاصرين بقوة عسكرية اسرائيلية متمردة ومتطرفة.

من هنا يطالب الشارع العربي ان يكون على بينة ووضوح بما يجري في ايلات وطابا وغيرهما من اماكن التفاوض على الاصح المباحثات لان العيش في الاجتهاد ومعرفة ما وراء الاخبار مرهق علاوة على انعكاساته النفسية خاصة وان الشعور بالظلم اهم عناصر التطرف والاتهام.

لذا لما كانت قضية الخليل هي القضية المنتهي الاتفاق بشانها في اتفاق اوسلو وصلت الى هذه المرحلة من التشدد في التنفيذ فكيف يمكن ان يكون عليه الموقف من القدس او بالنسبة لمناطق ب و ج في المرحلة النهائية من المفاوضات هذا اذا وضعت في الاعتبار مشاكل المعابر والتواصل بين غزة والضفة وقضايا المعتقلين والمعتقلات ومطار غزة؟

نحن نعرف اننا نعيش معركة وجود وان الوصول الى السلام العادل والشامل ليس بالامر السهل على اسرائيل وكذلك على الفلسطينيين مما يعني ان على المفاوض الفلسطيني ان يشرك الشارع العربي في كل الطروحات والمعوقات الاسرائيلية لتحقيق السلام حيث ان المعركة هي معركة عربية - اسرائيلية وان كانت فلسطينية بداية ونهاية لكنها بالتالي معركة عربية - اسرائيلية.

من هذا المنطلق نطالب بمكاشفة الشارع العربي بكل المخططات الاسرائيلية وكشف الملابسات والمثبطات والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام المفاوض الفلسطيني الذي لم يعد وحيدا في هذه المعركة اذ ان العالم يرقب هذه المفاوضات باصراره على السلام في الشرق الاوسط وكذلك العالم العربي الذي عاش هذه المعركة منذ نصف قرن الامر الذي يجعله يتطلع ابدا الى النتائج التي تتمخض عنها المباحثات والمفاوضات مع اسرائيل الدولة الغازية والمستعمرة والتوسعية الاستيطانية.

جولة السلطان قابوس السنوية في مختلف ولايات ومناطق سلطنة عمان



بدأ السلطان قابوس جريا على عادته في كل عام، جولته السنوية التي يتفقد خلالها المواطنين فيجتمع اليهم ويستمع الى مطالبهم ويطلع على شؤونهم ايمانا منه بان الحكم شورى، وخلال هذه الجولة يجوب مختلف ولايات ومناطق السلطنة من اقصاها الى اقصاها معايشا المواطنين في مناطق تواجدهم.

جولة السلطان قابوس انطلقت من قصر السيب في اتجاه المنطقة الشرقية من السلطنة التي ستحتضن هذا العام احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين.

واستمرارا للنهج الذي اختطه السلطان قابوس وفي تواصل بينه وبين ابناء شعبه، وتجسيما للتاييد العميق الذي يلقاه انطلق الموكب متفقدا احوال ابناء الوطن ومتابعا الانجازات التي حققها ضاربا المثل والقدوة في تحمل كل الصعاب من اجل راحة ورفاهية ابناء شعبه.

وبينما يترقب ابناء الشعب العماني اللقاء مع السلطان قابوس في نهضة عُمان الحديثة في مختلف مناطق السلطنة في تلاحم قوي وترابط عميق، فانهم يتطلعون الى هذا الحدث الوطني الكبير ليعبروا من خلاله وبكل عفوية وتلقائية عما يكنونه له من ولاء عميق ووفاء صادق وامتنان وهو الذي وضع السلطنة شعبا ودولة في مكانها اللائق بين الامم والشعوب واستعاد لها مجدها ودورها الحضاري المرموق.

فالجولة السنوية تؤكد عاما بعد عام النهج العماني المتميز في الشورى والتواصل الدائم بين السلطان قابوس وابناء شعبه كما انها بما تمثله من معان وما تنطوي عليه من دلالات تجسد ابرز سمات العهد.

والجولة السنوية هذا العام تحتل اهمية خاصة، ليس فقط لانها تتواكب مع العام الاول لخطة التنمية الخمسية الخامسة، وهي الخطة التي تمثل اعدادا للاقتصاد الوطني للانطلاق الى القرن المقبل على اساس التنمية الذاتية والتخلص من العجز في الموازنة، واعطاء القطاع الخاص الفرصة الكاملة ليقوم بدوره في عملية التنمية الوطنية وايجاد الفرص البديلة في احلال العمالة الوطنية وتهيئتها، للقيام بدورها الوطني، استجابة لدعوة السلطان قابوس.

ان جولة السلطان قابوس السنوية هذا العام هي ايضا بمثابة تكريم آخر للمنطقة الشرقية التي تستعد الان لاحتفالات العيد الوطني السادس والعشرين التي ستقام في مدينة صور والتي تكتسب دلالات عميقة كتعبير عن اهتمام السلطان قابوس باستعادة الامجاد البحرية العمانية والتي لعبت السلطنة من خلالها دورا ايجابيا وبناء لخدمة المصالح المشتركة لكل دول وشعوب المنطقة.

وتكتسب الجولات السنوية اهميتها الكبرى من كونها تمثل دوما لقاء مفتوحا وحوارا مباشرا بين القائد وشعبه يتناول كل جوانب التنمية وكل الآمال والطموحات اليوم وغدا، ويعالج السلطان قابوس بحكمة وبعد نظر كل ما يتصل بحياة المواطن اينما كان.

ومع تجدد هذا اللقاء السنوي المفتوح والذي يمتد جدول اعماله الى كل ما يهم الوطن والمواطن، فان الجولة السنوية تمثل بجوهرها ومضمونها النهج العماني المتميز الذي رسمه السلطان قابوس والذي يفتح المجال لمشاركة المواطنين من مواقعهم وحيث هم في عملية صنع القرار وادارة وتوجيه مسيرة التنمية الوطنية لتتجاوب دوما مع طموحاتهم وليتحملوا كذلك مسؤولية العمل لتحقيق تلك الاهداف والطموحات ومن ثم فان الجولة تقدم صيغة عمانية وطنية فريدة ومتميزة يضرب بها المثل والقدوة، لما ينبغي ان تكون عليه العلاقة بين القيادة والشعب، وعلى نحو يحول هذه الجولات الى صيغة تنموية سياسية واقتصادية واجتماعية كذلك.

والجولات السنوية المنتظمة والمستمرة التي يقوم بها السلطان قابوس في وقت محدد من كل عام (يسبق حلول شهر رمضان المبارك باسابيع عدة) وهي بمثابة تقليد ثابت في الممارسة السياسية العمانية واسلوب القيادة الذي ينطوي في جوهره على حرص عميق على الاهتمام بالمواطن العماني وتفقد احواله بشكل مباشر حيث يقيم من جهة، وعلى متابعة عملية التنمية في كل المواقع خارج العاصمة والوقوف على اوضاعها وانجازاتها على الطبيعة من جهة ثانية، ومن هنا امتدت الجولات السنوية لتغطي كل اراضي السلطنة دون استثناء.

ولعله من الاهمية بمكان الاشارة الى ان الجولات السنوية ليست مجرد لقاءات بين القائد ومواطنيه في هذه الولاية او تلك، كما انها ليست مجرد تفقد لمواقع انتاجيه هنا او هناك، ولكن مضمونها اعمق من ذلك بكثير اذ انها في جانب منها بمثابة تجسيد لقدوة ممارسة المسؤولية والالتزام بمستوى اداء محدد لها فضلا عن انها في النهاية تمثل صيغة من صيغ العمل التنموي في بعدها السياسي اي التنمية السياسية التي تعد الشريحة الاعلى في هرم التنمية.

ومن هذا المنطلق اكتسبت الجولات السنوية اهميتها الكبيرة عبر ما يطرح من خلالها من آراء وعبر تناولها العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ذات الصلة بحياة المواطن، كقضايا العمل والتعمين وترشيد الانفاق وحتى غلاء المهور ودور الشباب، وشرح منطلقات التنمية وحث المواطنين على القيام بدورهم ومن خلال الرصيد الكبير والعميق الذي يتمتع به السلطان قابوس في نفوس شعبه، فان استجابة المواطنين كانت دائما سريعة وملموسة؟

ويتحول المخيم السلطاني في كل وقفة الى ساحة التقاء واسعة يقصدها المواطنون من كل الولايات والمناطق المحيطة والقريبة منه، ياتون معبرين في مواقعهم وبوسائلهم المختلفة عن تطلعاتهم ويتحدثون الى السلطان والى الوزراء والمستشارين المرافقين له، ومن ثم تجري عملية متابعة وتقويم لما تم انجازه والعمل على الحل الفوري لمشكلات قائمة، مع الاستفادة من حصيلة ما يتم تجميعه من ملاحظات واراء في رسم صورة المستقبل واعداد الخطط مما يتلاءم مع احتياجات المواطنين وخبرة ما تم القيام به، على ذلك مثلت جولات السلطان قابوس اسلوبا من اساليب نقل التنمية الى المناطق والولايات النائية خارج العاصمة واشعار المواطن ان الدولة دائما معه، وتستمع اليه على اعلى مستوى ودون ان يتحمل اي عناء في هذا المجال.

البنك العربي يدير قرض تجمع بنكي للشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة

وقع في مبنى الادارة العامة للبنك العربي بالشميساني على اتفاقية قرض تجمع بنكي ثنائي العملة لصالح الشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة بمبلغ (١٠) ملايين دينار اردني و (٢٥ر٤) مليون دولار لمدة خمس سنوات وقد حضر حفل التوقيع ممثلو البنوك المشاركة في القرض بالاضافة الى ممثل المقترض.

وتجدر الاشارة الى ان القرض المقدم بادارة البنك العربي سيستعمل لتوفير التمويل اللازم لانجاز مشروع الشركة المتمثل بتوسعة شبكة الهواتف الخلوية بحيث تغطي كافة مناطق المملكة بنهاية عام ١٩٩٨ علما بان التكلفة الاجمالية للمشروع ستصل الى (٨٥) مليون دولار وسيكون هذا القرض موازيا بضماناته لقرض اخر حصلت عليه الشركة من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بمبلغ (١٥) مليون دولار امريكي.

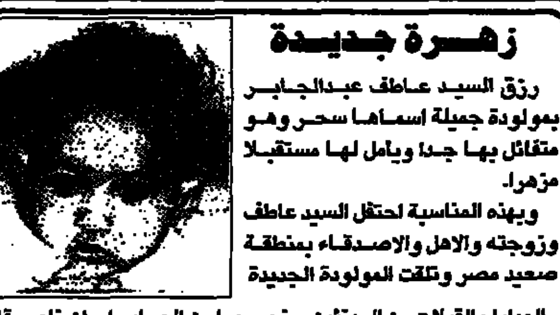
وسيساعد هذا القرض على استكمال مشروع هام من مشاريع البنية التحتية في مجال الاتصالات الامر الذي تعمل الحكومة الاردنية بشكل حثيث على تطويره بمشاركة واسعة من القطاع الخاص حيث ان الشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة مملوكة بالكامل من قبل القطاع الخاص وبمساهمة شريك استراتيجي معروف هو شركة موتورولا.

ويمثل هذا القرض بتركيبته اضافة هامة الى السوق الراسمالي الاردني الذي اخذ يشهد في الفترة الاخيرة نشاطا ملحوظا.

ولقد قام بادارة هذا القرض وتنظيمه البنك العربي وشارك في تقديمه بالاضافة الى البنك العربي كل من المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وبنك الاسكان والبنك البريطاني للشرق الاوسط وسيتي بنك وبنك اي. ان. زد كرندليز وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار وبنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) والبنك الاردني للاستثمار والتمويل وبنك الصادرات والتمويل.

تخريج الفوج السابع من طلبة الماجستير والتعليم العالي في الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية

د. هديب: الاكاديمية مصنع لجيل جديد من قادة المصارف والمؤسسات المالية



احتفلت الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بتخريج الفوج السابع من طلبة الماجستير والدبلوم العالي في العلوم المالية والمصرفية، وسط حشد كبير من رجال الاعمال والمصارف والمدعوين وذوي الخريجين.

وقد استهل حفل التخريج بالسلام الملكي ثم الافتتاح ثم دخول موكب الخريجين فآيات عطرة من القرآن الكريم، اعقبتها عدة كلمات القيت بهذه المناسبة لكل من راعي الحفل الاستاذ مروان عوض وزير المالية والاستاذ الدكتور محمد سعيد النابلسي رئيس مجلس الامناء والاستاذ الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية، كما القى الطالب عصام مغربي من السعودية كلمة الخريجين.

ويذكر ان هذا الفوج من الخريجين الذي يبلغ ٥٤ طالبا وطالبة من مختلف الجنسيات قد اوفد عددا من طلبته من عدة مصارف ومؤسسات ووزارات وجمعيات وشركات عربية نذكر منها: مصرف الوحدة ومصرف ليبيا المركزي والبنك المركزي الموريتاني ومؤسسة الاقراض الزراعي ووزارة التخطيط في الاردن وهيئة تطوير المناطق الشرقية في اليمن وجمعية اصدقاء الجليلي «لندن» والشركة الاهلية للاوراق المالية وسوق عمان المالي.

اما بقية الطلبة فقد كانت جهة الايفاد «خاص».

الاستاذ الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية القى كلمة في الحفل اكد فيها على الفرحة بتخريج هذا الفوج والافواج المتلاحقة وتقدم بالتحية والشكر لوزير المالية على الرعاية الكريمة ولرئيس مجلس الامناء على الدعم المتواصل وتذليل العقبات. واشاد د. هديب بالرعاية الملكية السامية الموصولة لهذه الاكاديمية من قبل صاحب الجلالة الملك الحسين وصاحب السمو الملكي الامير الحسن. ثم تطرق د. هديب الى نبذة عن مرحلة التاسيس للمعهد والبدايات التي وصفها بالتواضع وبمحدودية الامكانات وخاصة الموارد المالية وقال: لقد انبثقت الاكاديمية العربية بقرار من الجمعية العمومية للمصارف العربية، مثلما انبثق عنها اتحاد المصارف العربية في بيروت، وشركة الخدمات المالية في البحرين، وكلها انبثقت اصلا عن المنظمة العربية للتنمية الادارية، انها سلسلة من اجيال منظمات مستقلة تعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية. واستطرد قائلا: هذه قصة ولادة وتقدم ونجاح الاكاديمية العربية، من منظمة عربية صغيرة الى صرح علمي ومهني تفتخر به الاقطار العربية، ويحظى بسمعة دولية مرموقة.

واضاف هذه هي الاكاديمية العربية اليوم دار العلوم والمعارف والخبرات والمهارات المتجددة مصنع الجيل الجديد من قادة المصارف والمؤسسات المالية والجامعات والمعاهد والشركات في كل القطاعات تتحمل مسؤوليات اعداد الكوادر المستعدة لتحمل المسؤوليات المرموقة وفي مختلف المستويات وهي اهل لذلك لانها اعدت حتى تكون كذلك فالاكاديمية تضم اليوم بين جناحيها اساتذة وخبراء وطلبة ومدربين وباحثين ومتحدثين ومشاركين وزائرين في تشكيلة متنوعة من الانشطة والفعاليات يجتمعون فيها للاستزادة من مجمع الفكر المستنير والتجارب العميقة والحس القومي العالي تقدم ثمارها العلمية والمهنية بلغة الضاد على الرغم من كل الصعوبات والعقبات وهي فخورة باسهامها في حركة التاليف والتعريب كل ذلك في حرم كله خير وبركة ورفعة وسؤدد للاقطار العربية وللاردن موقع اقامتها. وفي ختام كلمته توجه بالتقدير لراعي الحفل ورئيس مجلس الامناء ولاعضاء المجلس واعضاء الهيئة التدريسية والخريجين والحضور.

افتتاح ورشة عمل «الصحفي الصغير»

ينظم ملتقى بناة المستقبل بالتعاون مع اليونيسيف ورشة عمل بعنوان «الدورة التدريبية للاطفال لتنمية مهاراتهم الصحفية» (الصحفي الصغير) في مركز هيا الثقافي، وتستمر الدورة لمدة ثلاثة ايام من تاريخ ٣١/١٠ وحتى ٢/١١/١٩٩٦، حيث سيفتتح معالي وزير الاعلام الدورة.

تهدف الدورة الى تزويد المشارك بالمعارف المتصلة بموضوعات المقابلة الصحفية والتقرير والتحقيق الصحفي والعلاقات العامة ومهارات الاتصال، والى تنمية المهارات الصحفية للمشاركين من خلال التدريب العلمي والعملي «من خلال ورشة عمل»، كما ستتيح الدورة الفرصة للمشاركين للقاء والتعرف على الصحفيين ورجال الاعلام من خلال اللقاء المباشر لتجسير العلاقة المستقبلية بين المشاركين الواعدين والعاملين في الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة، اضافة الى جانب توعية المشارك بحقوق الطفل الواردة في التشريعات الدولية والمحلية، هذا وقد ضمن برنامج الدورة للمشاركين القيام بزيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الاعلامية للاطلاع عليها.

ويشارك في هذه الدورة ثلاثون من الفتيات والفتيان التي تتراوح اعمارهم من ١٤ الى ١٨ سنة ومن مختلف محافظات المملكة، واغلبهم من المهتمين والواعدين في العمل الصحفي.

د. العبادي يستقبل السفير الالماني



استقبل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان اول امس في مكتبه السيد بيتر مينده السفير الالماني في عمان حيث تم خلال اللقاء تبادل الحديث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وبحث اوجه التعاون بين عمان والعاصمة الالمانية برلين.

رد من شركة مصفاة البترول الاردنية



وصلنا الرد التالي من سعادة المهندس عبدالوهاب الزعبي مدير عام شركة مصفاة البترول حول ما جاء في زاوية خفايا، اسرار، بلاوي من تقليل كمية الغاز في الاسطوانات ونحن بدورنا نثمن رد شركة مصفاة البترول الاردنية حول توضيح الحقيقة ونؤكد اننا نسعى دائما لمعرفة الحقيقة وابرازها. وعملا بحرية النشر ننشر رد الشركة:

السيد رئيس تحرير جريدة اخبار الاسبوع المحترم تحية وبعد،

تشير لما ورد في الصفحة الاخيرة من جريدتكم رقم ١٧٨٢ تاريخ ٢٤/ ١٠/ ١٩٩٦ تحت عنوان خفايا ـ اسرار.

نرجو ان نؤكد بان لا صحة اطلاقا لما اوردته جريدتكم حول التلاعب بكميات الغاز المعبأة داخل الاسطوانات لان من الثابت وغير القابل للشك ان اسطوانات الغاز تعبأ من خلال ميزان دقيق يعمل اتوماتيكيا ومراقب مراقبة فنية دقيقة ولا علاقة بالاسعار المقررة التي هي من اختصاص الجهات الحكومية المختصة وحسب اعتقادنا فانه لا نية لرفع الاسعار في الوقت الحاضر واننا اذ نامل من جريدة اخبار الاسبوع نشر هذا الرد في نفس المكان لنرجو من ادارة التحرير توخي الدقة في نقل المعلومات تجنبا لاية مضاعفات نحن وانتم في غنى عنها.

واقبلوا فائق الاحترام

المهندس عبدالوهاب الزعبي

د. مروان كمال في جولة تفقدية



قام الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك بجولة تفقدية على مراكز الاقتراع لانتخابات مجلس اتحاد طلبة الجامعة للعام الدراسي ٩٦/٩٧. واشاد الدكتور كمال خلال جولته بالجهود التي بذلتها عمادة شؤون الطلبة من اجل انجاح هذه التجربة الديموقراطية ووضعها كافة التسهيلات والترتيبات التي اسهمت في تمكين طلبة الجامعة من ممارسة حقهم الانتخابي في اختيار ممثليهم.

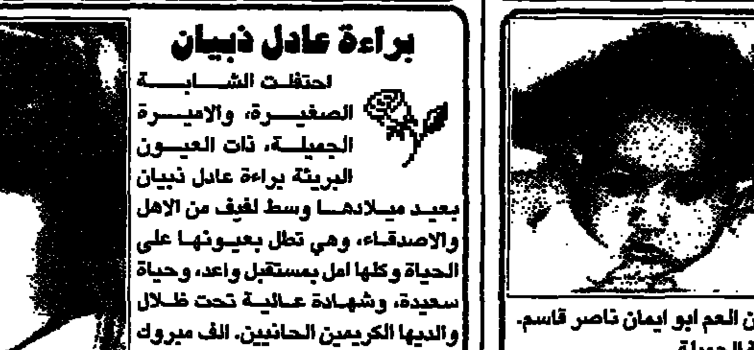
واكد على اهمية الالتزام بالانظمة والتعليمات الخاصة بالانتخابات داعيا الى ضرورة ممارسة الطلبة لحقهم الانتخابي والتفاعل مع هذه التجربة بروح ديموقراطية مسؤولة والاستفادة منها في حياتهم الجامعية والمستقبلية. وقد رافق الدكتور رئيس الجامعة في جولته الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة وعدد من عمداء الكليات والمسؤولين في الجامعة.

سقوط ـ تتمة

لتوجيات الحكومة المتهمة بالتفريط بالحقوق الاسرائيلية وفي الوقت نفسه تتضح الصورة الاميركية بانها رغم الاصرار على تمرير الاتفاق هي نفس الصورة الاسرائيلية البعيدة لانطلاقهما من استراتيجية واحدة. لذا فان الشارع الفلسطيني المتهم بالتهرب والمماطلة وان كان اصيب بالاحباط حسب المصادر الا انه سيظل يفاوض وفي الوقت نفسه لديه الاستعداد للمواجهة والتي ربما تحدث بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية ان كانت ديمقراطية او جمهورية حيث ان الحزبين يكملان بدايات الصهيونية ومخططاتها الاستيطانية والاستعمارية والتي تستهدف فلسطين والمناطق المحتلة.

نظام ـ تتمة

من المرافق الطبية للقطاع الخاص خاصة وانه يجري حاليا انشاء العديد من المستشفيات الخاصة ذات الاستثمار العالمي ووجود ١٢ مستشفى جديد تحت الانشاء في الاردن. وجاء في تقرير البنك الدولي ان الاردن اصبح بديلا لاوروبا بالنسبة لاقطار الدول العربية الاخرى اذ زاره اكثر من ستين الف مريض يمني في عام واحد اضافة الى مرضى اخرين من دول عربية اخرى نظرا لانخفاض تكلفة العلاج اذ ان تكلفة العملية التي تبلغ في امريكا ١٤٠٠٠ دولار يمكن اجراؤها في عمان بالف دولار فقط.



في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاحبة والاصدقاء تمت خطوبة الشاب الاديب الصيدلاني

[illegible]

على الانسة رفيعة التهذيب

[illegible]

هنا وقد غادر العريس الى الولايات المتحدة الاميركية للالتحاق بعمله هناك.

تهانينا والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

براءة عادل ذبيان



احتفلت الشابة الصغيرة، والاميرة الجميلة، ذات العيون البريئة براءة عادل ذبيان بعيد ميلادها وسط لفيف من الاهل والاصدقاء، وهي تطل بعيونها على الحياة وكلها امل بمستقبل واعد، وحياة سعيدة، وشهادة عالية تحت ظلال والديها الكريمين الحانيين. الف مبروك وعقبال المائة عام.

زهرة جديدة



رزق السيد عاطف عبدالجابر بمولودة جميلة اسماها سحر وهو متفائل بها جدا ويامل لها مستقبلا مزهرا.

وبهذه المناسبة احتفل السيد عاطف وزوجته والاهل والاصدقاء بمنطقة صعيد مصر وتلقت المولودة الجديدة الهدايا والقبلات من المهنئين وخصوصا من العم ابو ايمان ناصر قاسم.

هنيئا للزوجين هذه الطفلة الجميلة.

مهدي محمد جمعان

مبروك



الطفلة رزان يونس حامد الحوراني عام مضى واخر تستقبله وهي تطفيء شموعها السبعة والفرحة تعم والديها وهي محبوبة لدى جميع افراد العائلة.. مبروك

يوسف يونس



الطفل يوسف يونس حامد الحوراني يبلغ من العمر ٤ سنوات هادئ الطباع ومحبوب لدى الجميع.

عيد ميلاد سعيد



الخالة سوسن تهنيء ابنة اختها الزهرة مروة ماهر اليمن بمناسبة اطفاء الشمعة الثانية من عمرها المديد.

الف مبروك وعقبال المائة عام

الطفل عمر صبحا



عمر طارق صبحا، طفل يفيض حيوية، ويمتاز بوسامة مدهشة، وبنظرات مؤثرة جعله الله من اصحاب الحظوظ الكبيرة والشهادات العليا والعمر المديد في كنف والديه الكريمين وعقبال مائة عام يا عمر.

مدحت عبدالعزيز

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ المدير العام: توفيق كيوان
■ رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران
■ مدير التحرير: بسام الياسين
■ سكرتير التحرير: محمد العبادي
■ قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلة بدار
■ قسم الترجمة: خالد حشمة وعلي بدران
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير: احمد معطي
■ رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة: عماد دودين
■ التصحيح: حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها

صباح الخير

الوزارة والنيابة



مصطفى خريسات

اذا حدث فصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتم وضع حد للتداخل بينهما فهذه خطوة تستحق الوقوف عندها لان الابقاء على البرلمان كسلطة ضمن الاطر الدستورية يحقق للوطن الكثير من المنجزات اكثر ما هو حاصل حاليا كما ان ايقاف «طعم» الوزارة عن النواب سيجعل تركيز النائب على واجباته افضل بكثير من التشبث الموجود حاليا وحالة الوزرنة في ظل ظروف حزبية لا زالت «خداج» وكتل متغيرة متقلبة حسب مصالح النواب لن يخدم الوطن كثيرا.

نعود الى التجربة القريبة جدا عندما اصبح اعطاء الثقة او حجبها على اساس المقايضة بالوزارة في الوقت الذي نريد مواقف ثابتة وليس استعراضا لعضلات او مواقف فلا اجمل من المبادىء لان الرجال هم اصلا مبادىء ومواقف.

لقد اصبح للاسف الشديد ان اي رئيس ياتي للحصول على ثقة النواب فانه يحاول ارضاء اكبر عدد من النواب ليحصل على ثقتهم واصبحت الثقة على اساس الوزرنة وليس على اساس البيان الحكومي.

نعم نؤيد الفصل بين السلطات لنرى على الواقع حقيقة النواب ومصالحهم وتطلعاتهم في خدمة وطنهم.

الاميرات الثلاث





براءة، لميس، شروق عادل فريد ذبيان يجلسن بحنان وحب مع بعضهن البعض وابتسامات وادعة على شفاههن، وخلفهن الزنابق الرائعة، الاميرات الثلاث يربط بينهن الاخوة والمحبة والجمال والمستقبل المشرق باذن الله.

وعقبال مائة عام ايتها الجميلات الرائعات.

موقفنا ـ تتمة

وان ردود الفعل ستكون مدمرة ليس على الساحة الفلسطينية انما على المنطقة العربية بالكامل ما دامت التوجهات تسير بعكس مسارها الدولي والاقليمي. ان ادراك الاردن لكل هذه الاخطار جعل جلالة الحسين يقود توجهات بناء الدولة الفلسطينية لانها الضمان الوحيد لاقامة السلام العادل وفي الوقت نفسه تكون الدولة الفلسطينية نواة السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط لكون القضية الفلسطينية هي القضية العربية المركزية. وانطلاقا من هذه الابعاد جاء تحرك الحسين في العواصم العربية والدولية لحث العالم على تفعيل مبدأ مؤتمر مدريد الارض مقابل السلام وفي الوقت نفسه تفعيل القرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ التي تطاولت عليها اسرائيل باغفالها الامر الذي يعكس اغفال الامم المتحدة وبالتالي اغفال الدور الاوروبي في مكننة الدور الاقليمي. لذلك يمكن القول ان الاردن بالفعل يشكل « بيضة القبان» لعملية السلام الامر الذي يترتب عليه اجراء لقاءات على مستوى اوسع من القمم الثنائية لان القمة الموسعة وفي هذا الظرف بالذات سيكون مردودها على المستوى الشرق اوسطي والعالم مردودا سياسيا واقتصاديا بالاضافة الى تفعيل الاستراتيجية العربية للسلام العادل والشامل والدائم التي تشكل صلب الوجود العربي.

بمناسبة عيد ـ تتمة

حالات التوتر التي سادت العلاقة بين الحكومة والمعارضة لبدء مرحلة سياسية جديدة يتعاون فيها الجميع لمواجهة متطلبات المرحلة الحالية. وعلم ان اهالي عدد من المعتقلين وجهوا التماسات الى جلالة الملك الحسين ترجوه فيها باصدار عفو عن ابنائهم كما ان شخصيات عالمية وعربية قد توسطت لدى الحكومة الاردنية اضافة الى المنظمات المعنية بحقوق الانسان قد دعت الى اطلاق سراح المعتقلين فضلا عن الاحزاب والحركات السياسية الاردنية وشخصيات ووجوه واعيان البلاد.

انقلاب ـ تتمة

الانتلافية التي جرت اسرائيل الى هذه النتائج واذا ما اضيف الى ذلك اهمال العسكر والجنرالات العاملين وفي الاحتياط فالنتائج المتوقعة هو ان لم يكن انقلابا عسكريا شرسا فسيكون حكومة وطنية. الحاخامات عند نقطة الحكومة الوطنية يقفون بشراسة لانهم يرون فيها تنفيذ اتفاقات اوسلو الامر غير المقبول لديهم بصورة مطلقة مما يعني ان اسرائيل على حافة انعدام الوزن السياسي الامر الذي يؤكد ان تغييرا كبيرا او واسعا سيحدث في اسرائيل ستكون انعكاساته سلبية على دول المنطقة. وتشير تقارير صحافية ان الجيش الاسرائيلي يستعد لمجابهة سوريا في الوقت الذي يلمح اسحق مردخاي عن مرونة اسرائيلية في الجولان مما يعني ان صداما ربما يقع بين العسكريين التلموديين الذين يتاثرون بالفتاوى الدينية والتي تعكس بدورها على السياسيين الذين بدا الانشقاق يدخل الى صفوفهم بالتخلي عن حكومة نتنياهو.

منع ـ تتمة

يعملون حاليا على جمع الانظمة والقوانين السائدة في العالم المتقدم لتكون مرفقات لمشروع القانون الجديد بحيث يكون مشروع القرار مقنعا للجميع وبحيث لا تقوم الحكومة بتعطيله تحت حجة او اخرى. وسيطرح مشروع القانون الجديد وياخذ صفة الاستعجال لاقراره وصدور الارادة الملكية السامية بالاخذ به حتى يكون الاردن بذلك اول دولة عربية تاخذ بهذا القانون العصري الديمقراطي الذي يجعل الاردن يقف جنبا الى جنب مع الدول الديمقراطية العريقة في منحاه الديمقراطي وعلم ان مصادر رفيعة المستوى في الديوان الملكي متحمسة جدا لمشروع القانون لازالة جميع الاحتقانات في العلاقة ما بين الحكومة والمواطنين ومن المؤمل اقرار القانون الجديد خلال الدورة البرلمانية القادمة.

نعي فاضل

الموظفون وكافة العاملين في:

جريدة اخبار الاسبوع

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد جبر عبدالكريم الريموني «ابو احمد»

ابن عم رئيس مجلس الادارة

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الموظفون وكافة العاملين في:

مؤسسة الريادة للتجارة والمقاولات

معاصر الريموني

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد جبر عبدالكريم الريموني «ابو احمد»

شقيق الزملاء حسن جبر وعبدالكريم جبر

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الموظفون وكافة العاملين في:

الشركة المتحدة لانتاج العصير

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد جبر عبدالكريم الريموني «ابو احمد»

والد زميلهم المهندس: علي محمد جبر

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

شؤون و شجون

السرعة والتجاوز

ضياء الدين الرفاعي

من الخطأ الاعتقاد بان مشروع قانون السير الذي سيعرض على مجلس الامة في دورته العادية القادمة سيكون كفيلا بالحد من حوادث السير والسيارات... فمشروع القانون الجديد هو عبارة عن جباية اموال جديدة لخزينة الدولة... ولا نظن ان الخزينة بحاجة الى زيادة موازنتها على حساب السير..!

ان ماساة حوادث السير والسيارات لا تكمن في زيادة العقوبات ورفع القيمة المالية لجميع المخالفات... كما ان الموضوع لا يحل بتوقيف السيارات من قبل رجال المرور والسؤال عن رخص القيادة والسيارة او وجود خلل قد يكون طارئا وفجائيا في اضواء السيارة او تحرير مخالفة لسيارة اضطر سائقها الى الوقوف بها او التوقف لدقائق معدودة في مكان لا يسمح فيه بالوقوف او ان السائق لم يربط حزام الامان او ان دهان السيارة قديم وباهت وليس جديدا ولامعا...!!

ان حوادث السير ناتجة عن سببين هما السرعة والتجاوز الخاطيء... وحوادث السير المفجعة والمؤلمة في تزايد مستمر... وفي كل يوم حملة جديدة من رجال السير تستهدف الحد من هذه الحوادث او التقليل من حدوثها ولكن من غير اي نتيجة ايجابية... ففي دراسة اعدتها دائرة السير الاردنية ما يشير الى ان حوادث السير في الاردن قد سجلت رقما قياسيا في العالم.

ومعروف ان الاردن بحجمه الصغير لا يحتمل هذا العدد الضخم من المآسي والكوارث التي تنجم عن حوادث السير... والسبب في كل ذلك هما السرعة والتجاوز الخاطيء... فهما اساس المشكلة وهما مصدر كل ما نشاهده ونسمع عنه يوميا من فواجع حوادث السير.

لقد اصبح من الضروري ان تفرض العقوبة الصارمة المشددة على اولئك الذين يقودون مركباتهم بسرعة جنونية ويتعمدون التجاوز الخاطيء الذي يسبب الحوادث المؤسفة المؤلمة.

ان حملة جديدة حازمة من رجال المرور على كل من يقود سيارته بسرعة غير مقبولة وبخاصة في شوارع المدينة المكتظة بالحركة وكذلك اولئك الذين يتعمدون التجاوز الخاطيء بقصد اللهو والعبث لكفيلة بتخفيض حوادث السيارات ومآسيها.

وهناك امر مهم وهو مكاتب تاجير السيارات التي تعتمد في تاجير سياراتها على رخصة القيادة فقط بصرف النظر عن كون حامل الرخصة مراهقا او طائشا او عابثا... والغريب في الامر ان بعض هذه المكاتب صارت في الآونة الاخيرة تعتمد في الاعلان عن مكاتبها على تقديم حوافز وجوائز وتسهيلات لاغراء وجذب اولئك الشباب المغامرين في استئجار سيارة من سيارات تلك المكاتب!.

من الضروري وضع حد لكل هذا لكي نخفف من مآسي حوادث السيارات...

واخيرا... تحية تقدير لرجال المرور على ما يبذلونه من جهد في سبيل التخفيف من هذه المصائب التي اصبحت هما وطنيا يتطلب ان تتضافر جميع الجهود للخلاص منه والقضاء عليه.



خفايا | اسرار | بلاوي

□ تدور اشاعات حول وجود فريق اعلامي رسمي يضم ستة خبراء يقود الاعلام الرسمي الاردني ليس بينهم مدير دائرة اعلامية واحد.

□ اعدت دائرة الموازنة العامة دراسة حول اعداد الموظفين في الدولة تبين انهم ٤٦٥ الف موظف يتقاضون اكثر من مليار دولار رواتب سنويا...

الدراسة قدمت الى صندوق النقد الدولي ليقرر الصندوق موقفه من تضخم الجهاز الاداري الاردني ولدراسة امكانية تقليص هذا العدد الضخم.

□ عاصي الحلاني... غنى لعمان... وتنازل عن ٢٤ الف دينار هي رصيد حفلته التي احياها لصالح صندوق اتحاد كرة القدم... ولكن التبرع لم يصل بعد الى صندوق الاتحاد... عجايب!!

□ اربعة مشاريع فقط قدمتها الحكومة الاردنية لقمة القاهرة الاقتصادية في حين كان عددها ٧٣ مشروعا في قمة عمان...

للعلم لم ينفذ مشروع واحد منها... فلماذا اذن نبيع الشعب الاوهام في عمان وسرد الحقائق في القاهرة سؤال للحكومة؟!!

□ غالبية الموظفين الذين عزمت الحكومة على احالتهم على التقاعد بسن الخمسين والستين لمعالجة حالة البطالة اعلنوا ان السبب في ذلك يتعلق بخطة ترشيد الانفاق الحكومية استجابة لمطلب صندوق النقد الدولي... وبعد هذه المطالب لماذا لا تطلب اشراك احد موظفي البنك الدولي في مجلس الوزراء؟!

□ الموز الاسرائيلي والاجنبي يغزو الاردن والموز الاردني لا يجد من يشتريه مما دفع اصحاب مزارع الموز الى تقديم شكوى للحكومة بسبب فتح الباب على مصراعيه امام الموز المستورد.

الحكومة تعتقد ان منع استيراد الموز مخالف للتوجهات العالمية ونحن نطمئنها انه يمكنها ذلك من خلال فرض رسوم جمركية عليه بحيث يصبح سعره ضعف سعر الموز الاردني وثقوا بان صندوق النقد الدولي لن يزعل

□ صفقات تتم بين السادة الوزراء النواب يتم بموجبها تعيين عدد من الناخبين مقابل اصواتهم الانتخابية... ولذلك فان من يحالفهم الحظ لا يستحقون التعيين حسب نظام الخدمة المدنية وكله من اجل عيون السادة الوزراء.

□ وزارة المالية اعلنت انها بريئة تماما من موضوع توزيع الهواتف الخلوية على كبار موظفي الدولة الذين يستخدمونها بدون مبررات كافية...

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان استثناءات خاصة يحصل عليها كبار موظفي الدولة تضمن لهم الحصول على هاتف خلوي ليسوا بحاجة له اطلاقا.

الوظيفة مقابل صوتي

□ لوحظ قلة الاقبال على اللقاء الاسبوعي الذي ينظمه الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام للصحافة...

السبب قاله الوزير بانه لم يعد يتحدث بشيء مهم نتيجة خرق الصحفيين اصول لعبة «اوف ريكورد».

وقال مخاطبا الصحفيين: تلاحظون انني لم اعد اتحدث بامور مهمة..

□ لا يزال اعضاء اتحاد الكتاب والادباء الاردنيون ينتظرون بفارغ الصبر منذ موافقة الامير زيد بن شاكر على منحهم بطاقات التامين الصحي وبطاقات الشراء من المؤسسات الاستهلاكية الحكومية التي لا تزال قيد البحث والدراسة. اما سفر وايفاد النواب والوزراء فلا يحتاج الى دراسة.

□ صندوق المعونة الوطنية المخصص للفقراء والمحتاجين والايتام وابناء السبيل اصبح الطريق السهل للمحتالين عن طريق تواصي كبار المسؤولين.

□ استاذ باحدى الجامعات الاميركية زار الاردن قبل شهر اتهم فيها احد اساتذة العلوم السياسية في احدى الجامعات الاردنية بانه ترجم كتابه بالسياسة واصولها وفروعها وما كتب عنها واصدره باللغة العربية باسمه وانه مؤلفه، وحيا الله الجامعات واساتذتها.

□ الحفلة الساهرة لعرض الازياء والموديلات النسائية التي جرت في احد فنادق عمان من قبل عارضات الموديلات ولباس النساء الحاضرات من الذهب والماس والمجوهرات بلغت حسب تقدير احد الحاضرين للالبسة والذهب والماس في تلك الحفلة اكثر من ٥ ملايين دينار.

□ اثار اختلاف الرئيسين الجليلين رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب موجة من العتب بسبب عدم اتفاق الطرفين على القاء خطاب واحد امام ضيف الاردن الكبير الرئيس جاك شيراك والمساعي تبذل لاحلال الوئام مكان الخصام بين الرئيسين.

□ طلب رئيس الوزراء من جميع الدوائر الرسمية بيان عدد موظفي كل دائرة مع بيان العدد الزائد تمهيدا لنقلهم الى دوائر جديدة بما في ذلك مجلس الامة الذي زاد عدد موظفيه من ٤٠ موظفا الى ١٦٠ موظفا.

□ مؤسسة طبية تمارس التمييز في اختيار من تريد توظيفه قبل البحث عن كفاءة الطبيب المتقدم.

التحقيق يجري من قبل السلطات المختصة الطبية مع اولئك الاطباء الذين باعمالهم هذه قد مزقوا الوحدة الوطنية بين اطباء البلد باجراءاتهم غير الاصولية.

□ تقرر تعيين معالي السيد عادل القضاة وزير التموين السابق مديرا لدائرة الخصخصة التي ستؤسس في مجلس الوزراء واعمال دراسة كافة الدوائر والوزارات الرسمية التي يمكن جعلها من القطاع الخاص.

فاعتبروا يا اولي الالباب

كيف كان مستوى الرعاية الصحية في معان في الاربعينيات!!

يوسف العظم

كان عالمنا كله في الاربعينيات غير متقدم في مجال الطب والخدمات الطبية. وكان عالمنا العربي في طليعة بلاد الدنيا التي تعاني من ذلك، والاردن بعض من هذه الدنيا وجزء منها.

ومن هنا كان كثير من الناس، يلجاون الى الكي في علاجهم والاعشاب الطبية التي تقدمت الي... وصارت علاجا لكثير من الامراض على يد مختصين من اطباء الاعشا...

وكان في محافظة معان كلها طبيب واحد يفد اليه الناس من القر... المجاورة او القبائل المحيطة او يقوم هو بزيارة تلك القرى بين الح... والآخر مرة في الاسبوع على الاكثر، وقد عرفت آنذاك من الاطباء طبي... متقدما في السن كان يعرف باسم الدكتور «حاطوم» ثم جاء الى مع... كما اذكر جودت الساطي شقيق الدكتور شوكت الساطي طبيب ال... الخاص.

وقد عرفت في معان رجلين عملا في مرحلتين متتابعتين في ... الصحة في معان اولهما المرحوم عبد الكريم المعاني «ابو نور» والثا... المرحوم موسى اخو عميرة الشلبي «ابو محمد» وكان اهل معان و... يجاورها من القرى والبوادي يطلقون على كل منهما «الحكيم» لانه... كانا يعالجان الناس ويقدمان لهما المساعدة التي يقدران عليها من ... او مرهم او قطن او ضمادات او غيرها من الادوية.

وكان عبد الكريم المعاني «ابو نور» معروفا بالنشاط الجم والخفة ... السير والحركة مما كنا نتمنى معه نحن الصبية ان نكون بنشاطه لانه كان يبدو وكانه شاب يمارس شتى انواع الرياضة. اما «ابو محمد» فقد عرفته عندما كبرت وكان معروفا بالطيبة المتناهية والبعد عن اذى الناس او ذكرهم بسوء.

اما الدواء الغالب الذي كان يصرف للمرضى في ذلك العهد فجله من «صبغة اليود» للجروح او «قطرة العيون» لمن في عيونهم رمد او ... ومزيج من الدواء لمن كان يحس بمغص في معدته او امعائه.

وتقدمت بلادنا في مستوى الطب والخدمات الطبية حتى صرنا بقدرة الله نزرع الاعضاء في جسد الانسان ونفتح القلوب ونزرع فيها الشرايين، وفي مجال العيون صار لدينا بنك للعيون ومتبرعون بعيون موتاهم لمنفعة البشرية ومنح الضياء للآخرين.

وصار لدينا عشرات المستشفيات الخاصة والعامة ومئات المراكز الصحية في القرى والبوادي وآلاف الاطباء الاخصائيين والعامين، وفي الشارع الواحد عدد من الصيدليات التي توفر الادوية اللازمة.

ومع ذلك ظلت معان المدينة الوحيدة «المظلومة» التي لم تنشيء فيها الحكومة مستشفى حديثا على غرار ما صنعت في اربد والكرك والطفيلة والعقبة وغيرها من المدن الاردنية الاخرى.

سحر رامي ما زالت تحن الى الباليه



سحر رامي البالبرينا التي التحقت بالتمثيل واجادت وقدمت العديد من الادوار الناجحة ما زالت تحن الى الباليه وهي تنتظر الفرصة لكي تبرز خلالها هذه الموهبة في عمل استعراضي كبير. ورغم ما حققته سحر من نجاح الا ان احاديثها تعكس احساسها بالظلم حيث تتهم الوسط الفني بالشللية والمصالح واعطاء «العيش» في معظم الاحيان لغير خبازه. اما اغرب ما تقوله سحر انها ضد ثقافة المراة وانها لو لم تكن مقتنعة بامكانياتها كممثلة لما طرقت هذا المجال. وحول انها ضد ثقافة المراة قالت: ان المراة يجب ان تمارس الفن الذي يبرز انوثتها ولا يتنافى مع طبيعتها كامراة.

اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

المدير العام: توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٥٥٢٧٨٨١ فاكس ٥٥٣٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية تلفون ٦٣٠١٩١